

موسكو ترحب بالاتفاق في مقدونيا لكنها تتحفظ على خطة الاطلسي

اتفاق على وضع ومهمة قوات حلف شمال الاطلسي في مقدونيا وانباء عن اشتباكات محدودة خلال الليل بين الثوار الالبان والقوات الحكومية



جنود مقدونيين متخذون على أهبة القتال رغم اتفاق السلام الموقع مع الثوار الالبان (رويترز)

ساعة. وأوضح المصدر نفسه ان الوضع الميداني كان هادئاً نسبياً في كافة أنحاء البلاد. وكان حلف شمال الاطلسي وجيش التحرير الوطني لالبان المقدونيا وقعا الثلاثاء اتفاقاً حول نزع أسلحة المتمردين لكن لم تتم المصادقة بعد على قرار نشر قوات الحلف. وفي سياق زدود الفعل على اتفاق السلام، رحبت روسيا باتفاق السلام الذي وقع الاثنين لكنها عربت عن تحفظات ازاء مدى استمرارية «الخطة» التي يطبقها حلف شمال الاطلسي والاتحاد الأوروبي في مواجهة «متشددين البان». وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية امس الأربعاء ان «الاسباب القادمة ستظهر مدى استمرارية الخطة التي وضعت بمشاركة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الاطلسي والى اي حد ستبعت بالامل على حصول استقرار في الوضع في مقدونيا ومحيطها». وأضاف البيان ان «العنصر الحتمي لهذه العملية يجب ان يكون نزع اسلحة المجموعات المسلحة من المتشددين الالبان وحلها. ان واقع قيام المقاتلين الالبان بمتابعة هجماتهم الدامية في موازاة مفاوضات السلام يثير قلقاً شديداً». وعبرت روسيا عدة مرات عن شكوكها ازاء امكان نزع اسلحة المقاتلين الالبان بشكل سلمي باعتبارهم يشكلون «بؤرة للارهاب» في كوسوفو على حد قولها.

ساعة. وأعلن مصدر عسكري مقدوني ان حوادث محدودة سجلت ليل الثلاثاء الأربعاء في شمال غرب وشمال مقدونيا بين متطرفي جيش التحرير الوطني لالبان المقدونيا والقوات المقدونية. وقالت ميتريفا ان «الرئيس (المقدوني) بوريس ترايكوفسكي تبادل الرسائل مع الامين العام لحلف شمال الاطلسي جروج روبرتسون بعد ان توصلت الحكومة الى قرار حول عملية الحلف الاطلسي في مقدونيا». وقال المصدر نفسه ان اطلاق النار استمر حوالي 30 دقيقة. وفي منطقة كومانوفو (شمال) اطلق المتمردون النار بالأسلحة الرشاشة وقاذفات القنابل من قرى نيكوستاك وفيسينيتشا وماتيتشي فيما قامت القوات المقدونية بالرد. واستمرت هذه المناوشات أيضاً لحوالي نصف

واشنطن تصر على تمكين دبلوماسيها من زيارة رعاياها

الغرب يتهم طالبان بمنع غربيين من زيارة المتهمين بـ«التبشير»

معها فحسب ولذلك منحناهم تأشيرة الدخول». وصرح مسؤول البروتوكول عبد الغفور افغاني امس الأربعاء لوكالة الأنباء الرسمية (ايج.آي.بي) انه «ما من تغيير في موقف طالبان من زيارة الدبلوماسيين للموقوفين الاجانب العاملين في المجال الانساني». ويتجاهل نظام طالبان بذلك الاتفاقيات الدولية التي تضمن حق الزيارة الفضولية للابناء الاربعة والأميركيين والاسرائيليين المسجونين في أفغانستان ان طفلاً أفغانياً نقلوا جوا أمس الأربعاء من كابول لأمانيا للعلاج. وأضافت الوكالة ان منظمة انترناشيونال بيس فيلاغ الألمانية غير الحكومية نقلت الاطفال الذين يعانون من اعاقات واصابات مختلفة على متن طائرة تابعة لشركة طيران ايرانا الافغانية. وحصلت شركة الطيران التي تواجه عقوبات فرضها عليها مجلس الامن الدولي اذنا من الامم المتحدة لتفسير هذه الرحلة لامتحانات أمنية. وقال مدير عام شركة الطيران ان المنظمة الألمانية تنقل الاطفال مرتين كل عام من المانيا واليهما منذ اكثر من 20 عاماً لمساعدة الاولاد من الذين برزت اطرافهم في انفجارات الغام او اصابوا في الحرب الدائرة منذ اكثر من 21 عاماً في البلاد.

معها فحسب ولذلك منحناهم تأشيرة الدخول». وصرح مسؤول البروتوكول عبد الغفور افغاني امس الأربعاء لوكالة الأنباء الرسمية (ايج.آي.بي) انه «ما من تغيير في موقف طالبان من زيارة الدبلوماسيين للموقوفين الاجانب العاملين في المجال الانساني». ويتجاهل نظام طالبان بذلك الاتفاقيات الدولية التي تضمن حق الزيارة الفضولية للابناء الاربعة والأميركيين والاسرائيليين المسجونين في أفغانستان ان طفلاً أفغانياً نقلوا جوا أمس الأربعاء من كابول لأمانيا للعلاج. وأضافت الوكالة ان منظمة انترناشيونال بيس فيلاغ الألمانية غير الحكومية نقلت الاطفال الذين يعانون من اعاقات واصابات مختلفة على متن طائرة تابعة لشركة طيران ايرانا الافغانية. وحصلت شركة الطيران التي تواجه عقوبات فرضها عليها مجلس الامن الدولي اذنا من الامم المتحدة لتفسير هذه الرحلة لامتحانات أمنية. وقال مدير عام شركة الطيران ان المنظمة الألمانية تنقل الاطفال مرتين كل عام من المانيا واليهما منذ اكثر من 20 عاماً لمساعدة الاولاد من الذين برزت اطرافهم في انفجارات الغام او اصابوا في الحرب الدائرة منذ اكثر من 21 عاماً في البلاد.

نقل 78 طفلاً أفغانياً للعلاج في ألمانيا

معها فحسب ولذلك منحناهم تأشيرة الدخول». وصرح مسؤول البروتوكول عبد الغفور افغاني امس الأربعاء لوكالة الأنباء الرسمية (ايج.آي.بي) انه «ما من تغيير في موقف طالبان من زيارة الدبلوماسيين للموقوفين الاجانب العاملين في المجال الانساني». ويتجاهل نظام طالبان بذلك الاتفاقيات الدولية التي تضمن حق الزيارة الفضولية للابناء الاربعة والأميركيين والاسرائيليين المسجونين في أفغانستان ان طفلاً أفغانياً نقلوا جوا أمس الأربعاء من كابول لأمانيا للعلاج. وأضافت الوكالة ان منظمة انترناشيونال بيس فيلاغ الألمانية غير الحكومية نقلت الاطفال الذين يعانون من اعاقات واصابات مختلفة على متن طائرة تابعة لشركة طيران ايرانا الافغانية. وحصلت شركة الطيران التي تواجه عقوبات فرضها عليها مجلس الامن الدولي اذنا من الامم المتحدة لتفسير هذه الرحلة لامتحانات أمنية. وقال مدير عام شركة الطيران ان المنظمة الألمانية تنقل الاطفال مرتين كل عام من المانيا واليهما منذ اكثر من 20 عاماً لمساعدة الاولاد من الذين برزت اطرافهم في انفجارات الغام او اصابوا في الحرب الدائرة منذ اكثر من 21 عاماً في البلاد.

الهند تحتفل بيوم الاستقلال بانتقاد حاد لباكستان

اصابة تسعة من رجال الشرطة بجروح في انفجار لغم بكشمير

نيودلهي - سريناغار (الهند) - رويترز: انفجر لغم في اقليم جامو وكشمير المضطرب في الهند امس الأربعاء مما أدى الى جرح تسعة من رجال الشرطة اثناء احتفال البلاد بعيد استقلالها. وكانت الشرطة تقوم بدورية حراسة في منطقة دودا النائية عندما سارت سياراتها فوق اللغم. وقال ضابط ان خمسة من المصابين في حالة حرجة. وقيل مسلحون انفصاليون في وقت سابق سبعة اشخاص من بينهم خمسة هندوس والقوا قنابل يدوية اثناء احتفال في كشمير بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لاستقلال الهند عن بريطانيا. وانتشر عشرات الالاف من الجنود في كشمير التي تسكنها اقلية مسلمة حيث تصارع الهند للقضاء على تمرد مستمر منذ 12 عاماً تقريبا. وقال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهساري فاجبايي في كلمة وجهها للامة بمناسبة عيد الاستقلال ان الارهاب في كشمير سيسحق والقي باللائمة على باكستان في فشل قمة عقدت الشهر الماضي لتسوية النزاع المستمر بين البلدين منذ عقود حول اقليم. وتطالب اسلام اباد بمنح الشعب الكشميري حق تقرير المصير. وفي بداية احتفالها بذكرى الاستقلال امس شنت الهند هجوماً جديداً على خصمها القديم باكستان ملقياً باللوم على الرئيس برويز مشرف في فشل القمة التي عقدها البلدان الشهر الماضي. واتهم فاجبايي الرئيس الباكستاني بأنه يجعل من مشكلة كشمير البند الوحيد في جدول اعمال العلاقات بين البلدين. وقال فاجبايي «اننا نؤمن بالصادقة بين شعبي البلدين ومختلف اوجه العلاقات لكن برويز مشرف ليس مهتماً بهذا». وأضاف قائلاً «انه جاء بجدول اعمال من بند واحد هو كشمير. ويصف الارهابيين بانهم مقاتلون باكستانيون. وكل هذا غير مقبول لدينا. يجب على باكستان ان تخف عن الاعتقاد بأنها يمكنها الفوز بكشمير عن طريق الارهاب». والمحادثات التي عقدت بين الزعيمين في

الصين تصادر وتدمر اكثر من 600 الف قطعة سلاح

الصين تصادر وتدمر اكثر من 600 الف قطعة سلاح

بكين - رويترز: قالت صحيفة صينية امس الأربعاء ان الصينية صادرت ودمرت اكثر من 600 الف قطعة سلاح في الفترة بين نيسان (ابريل) وحزيران (يونيو) في حملة «غير مسبوقة». على الاسلحة النارية والمتفجرات. وقالت النسخة الصينية من مجلة نيوزويك في مقال أعيد نشره في رابترز دايجست يوث هيرالد ان غالبية هذه الاسلحة جرى تهريبها من دول في جنوب شرق اسيا او صنعت في مصانع صينية سرية او باعها افراد من الشرطة في السوق السوداء. وأضافت ان باقي الاسلحة المصادرة في الحملة التي بدأت في 18 نيسان (ابريل) كانت من بقايا الاسلحة التي تعود الى حقبة الثورة الثقافية 1966/1976. وامتلاك الاشخاص للأسلحة النارية والمتفجرات غير مشروع في الصين. وبلغ التقرير الضوء على مدى تفاقم مشكلة العنف المتصل بالاسلحة في الصين حيث لا يحلم غالبية رجال الشرطة اسلحة نارية. ويؤكد التقرير ايضا نجاح حملة الحكومة التي يطلق عليها «اضرب بقوة» بالتركيز على العنف والجرائم المتصلة بالسلاح.

مانديلا يستجيب لعلاج السرطان

جوهانسبرغ - رويترز: قالت محدثة باسم نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق امس الأربعاء انه يستجيب بشكل جيد لعلاج السرطان ولا توجد اذلة على ان المرض ينتشر في جسده. وفي الشهر الماضي شخصت حالة للسرطان بالبالغ من العمر 83 عاماً والحاصل على جائزة نوبل للسلام على انها سرطان البروستاتا وهو يخضع لبرنامج علاج بالاشعاع مدته سبعة اسابيع. وقالت المتحدثه ليلدا لاجرائج في بيان «انها رغبة مانديلا في ان يستمر العلاج الاشعاعي وفي وجهه له العلاج بالهرمونات». وأضافت ان فريقاً من الاطباء التقى في الثالث من اب (أغسطس) لمراجعة العلاج واكد انه «لا توجد اذلة على انتشار السرطان خارج غدة البروستاتا». وأضافت «استجابة مانديلا للعلاج ممتازة».

صربي منهم بارتكاب جرائم حرب يسلم نفسه للمحاكمة

بانيا لوكا (البوسنة) - رويترز: قال محامي ضابط في الجيش الصربي بالبوسنة امس الأربعاء انه موكله سلم نفسه لمحكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة التي وجهت له تهمة ارتكاب جرائم حرب في الفترة ما بين عام 1992 وعام 1995. وذكر كمرستان سيميتش ان اللتفئات كولونيل دراجان بويكيتش قائد الفرقة الهندسية بلواء زفونيك خلال فترة الحرب سلم نفسه لسوولي المحكمة في قاعدة قرب بانيا لوكا تابعة لقوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة. وقال سيميتش رويترز «سلم نفسه هذا الصباح الساعة 8:20 0620 بتوقيت غرينتش».

ولم يذكر متى سينقل موكله الى مقر المحكمة في لاهي، واتهم بويكيتش بارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية وانتهاك القوانين الاعراف التي تحكم الحروب، وصرح سيميتش بان موكله قرر تسليم نفسه بعد ان استجوبه محقق الامم المتحدة الشهر الماضي كمشبه به. وذكر مصدر حكومي في وقت سابق ان قرار توجيه الاتهام لبويكيتش بشأن ارتكاب جرائم حرب في شرق البوسنة تضمن النورط في مذابح ارتكبت عام 1995 بحق 8000 مسلم في منطقة سربرينيتشا التي كانت الامم المتحدة قد اعلمتها «مادانا».

اول لقاء بين وزير سريلانكي

ونوار حركة التاميل منذ 11 عاماً

الدولي الوحيد في البلاد ودمروا خلاله اربع طائرات مدنية وثمان طائرات عسكرية. ويعود اقرار لقاء بين وزير والمتمردين الى 1990 عندما التقى وزير العدل شاهول حامد مسؤولين في حركة ايلام التاميل ولكن المفاوضات فشلت آنذاك. وقد عبر فيراندوبول، وهو مكلف ايضا بالشؤون الدينية، الاثنين خط جبهة التاميل في منطقة واني شمال البلاد، وتوجه الى كنيسة تقع في اراضي التاميل قبل ان يعود ليل الاثنين الثلاثاء. وقال بيان للوزارة ان متمردي التاميل امنوا لفجيراتندوبول، «اما

انضمام 32 نائباً تركيا الى الحزب الاسلامي المعتدل الجديد

انقره 5 - اف ب: افادت وكالة انباء الاناضول ان 32 نائباً من حزب الفضيلة الاسلامي الذي حظره القضاء التركي انضموا امس الأربعاء الى تشكيل اسلامي معتدل تم تأسيسه البارحة. وأشارت الوكالة ان عبد الله غول وهو شخصية مهمة في صفوف النواب الاسلاميين المعتدلين خرج ان نوابا آخرين سيضمون الى حزب «العدالة والتنمية» بقيادة احد ابرز شخصيات الاسلام السياسي التركي رجب طيب اردوغان وهو رئيس بلدية اسطنبول السابق. وقال غول «سينضم المزيد (الى الحزب) اليوم وغدا (امس واليوم) وفي الايام المقبلة». وتأسس حزب «العدالة والتنمية» الذي يعتبر اتجاهاً من اليمين الوسط التقليدي بعد أقل من شهر على قيام الجناح المحافظ داخل التيار الاسلامي بإنشاء حزب «السعادة» على انقاض حزب الفضيلة، ثالث قوة سياسية في البلاد، الذي حظرت المحكمة الدستورية بسبب «نشاطاته المناهضة للعلمانية».

الامير الهولندي كلاوس يدخل المستشفى لشكلة في الكلى

استردام - رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة الهولندية ان الامير كلاوس ادخل مستشفى استردام يوم الثلاثاء ليعالج كليته الباقية بعد اقل من ثلاثة شهور من استئصال كليته الاخرى. وخفض الامير كلاوس (74 عاماً) وهو زوج الملكة بياتريس للعلاج على يد فريق من خمسة اخصائيين في المركز الطبي الاكاديمي في امستردام، وتعرض الامير كلاوس لمشاكل صحية بشكل متقطع على مدى الاعماد العشرة الماضية. ولم يتضح كم من الوقت سيستغرق علاج الامير كلاوس وهو دبلوماسي لثاني سابق، ولكن لم يتقرر بعد اجراء عملية جراحية له، وتابع المتحدث حالته الصحية تتدهور وهذا له علاقة بوفاة كليته اليمنى. واستصلت كلية الامير كلاوس في ايار (مايو). وكان الامير قد تزوج الملكة بياتريس في عام 1966 ولقي ذلك انذاك احتجاجات واسعة بسبب احتلال امثالها لهولندا خلال الحرب العالمية الثانية.

حتى الان الى 10 من اصل 17. وسار 26 جندياً في ثلاثة صفوف متراصرة رافعين علم البحرية الامبراطورية المدموع بالشمس المشرقة الذي يحرك ذكوات موجهة في آسيا. كما علت اصواتهم بالنشيد الخاص بكتيبتهم العسكرية على نغير البوق امام آلاف الاشخاص قبل اللقاء التحية برقع بنادقهم القديمة ذات الحورية في الهواء، كما شهدت قوات الشرطة استقراراً واسعاً لتجنب اي حادثة حيث انتشر 2300 عنصر بينهم شرطة مكافحة الشغب، وقد تدخلوا لتفريق مظاهرين مسابئين وناشطين يمينيين بدوا يتدافعون امام المزار. ويأتي كارزو شينكاكي (74 عاماً) سنويًا من اوغاياما التي تبعد 550 كلم غرب طوكيو لاحياء ذكرى 200 من زملائه الذين قضاوا في المعركة وهو لا يقسم الجسد الذي يتغيره مزار ياسوكوني. وقال غول «التيارات التي تتحرك في العالم وفي كل دولة من الطبيعي احياء

تكري من ضحوا بانفسهم من اجل الوطن. اننا لست يمينيا ولا يساريا. لكنني اظن وحسب ان واجبي يقضي بتكريم زملائي الذين قضاوا في الحرب في برني القديمة». اما كانيشي كينوشيتا (74 عاماً) الذي يعيش في سايتاشاما (شمال طوكيو) فيرتدي برته الكاكية وظلته، وهو طبيب بطري متقاعد وسرد ان الاختيار وقع عليه كقائد طائرة انتحاري (كاميكازي) لكن الحرب انتهت قبل ان يحين دوره. وأوضح اعتذر من زميلين سقطا في اوغيناوا، كت قد وعدتهما يوم رحيلهما بملقاتهما في اوغيناوا لكن الحرب انتهت ولم اف بوعدى وذلك بعتريني الذنب». ويرى هذا الهندي القديم انه حري باليابان ان تتجاهل اقتراض الدول الاخرى على احياء ذكرى معبد ياسوكوني. وقال «اليابان دولة متطورة ومن غير المعقول ان تتحني هكذا امام الدول الجاورة».

وزراء في حكومة مانيلا يجرون اختبار تعاطي المخدرات سكان جنوب الفلبين يرفضون الانضمام الى الحكم الذاتي بالجنوب

زامبوانغا (الفلبين) - مانيلا - رويترز: اوضحت نتائج الاستفتاء الشعبي امس الأربعاء ان الناخبين في جنوب الفلبين رفضوا الانضمام الى منطقة ادارية يديرها ثوار مسلمون سابقون. وذكر مسؤولون ان النتائج الولى اوضحت ان تسعة من بين عشرة اقاليم 12 من بين 14 مدينة كلها تقطنها اقلية مسيحية صوتت ضد الانضمام الى منطقة مينداناو المسلمة التي تتمتع بالحكم الذاتي. ويدير المنطقة ثوار سابقون وقعدوا على اتفاق سلام مع مانيلا عام 1996 متخليين عن هدفهم اقامة دولة اسلامية منفصلة في جنوب البلاد التي تقطنها اقلية كاثوليكية. وسئل الناخبون ما اذا كانوا يريدون لاقليمهم ان تتمتع جزءاً من منطقة مينداناو المسلمة التي تتمتع بالحكم الذاتي المؤلفة حالياً من اربعة اقاليم فقيرة صغيرة تقطنها اقلية مسلمة. وذكر مسؤولون ان الناخبين في مدينتي ماراوي وكوتاباتو بجزيرة باسيلان صوتوا لصالح الانضمام للمنطقة. وباضامها متضمن المنطقة المسلمة خمسة اقاليم ومدينتين باجمالي 3.2 مليون نسمة او نحو اربعة من المئة من سكان البلاد ومجموعهم 76 مليون نسمة. وشاء التصويت يوم الثلاثاء نسبة الاقبال الضعيفة نسبياً اذ شارك نحو 50 بالمئة فقط من 4.9 مليون ناخب

مسجل. وارجع المسؤولون الاقبال الضعيف لعدة عوامل بينها الامطار الغزيرة والفيضانات في بعض المناطق والخوف من التعرض لهجمات محتملة من الانفصاليين المسلمين. وقال المتحدث الرئاسي ريجوبرتو تيجالان ان الوزراء اجروا الاختبار قبل حضورهم اجتماعاً وزارياً بقصر الرئاسة يوم الثلاثاء. وابلغ رويترز «كان الامر طوعاً». وتابع انه لا يعرف نتيجة الاختبار. ونقلت صحيفة «ستار» الفلبينية عن وزير الاسكان قوله مازحاً ان نتيجة التحليل اظهرت انه يتعاطى شم البابايا الذي يعتقد انه يحد من الرغبة الجنسية. ونشرت صحيفة محلية الاسبوع الماضي ان احد وزراء اربو مدمن للكوكايين. وقالت اربو في مطلع الاسبوع ردا على اسئلة الصحافيين عما اذا كانت ستطلب من وزرائها اجراء الاختبار «هذا ليس امراً ولا اجبار فيه لكنني سأنصحهم بذلك».

التجمع السوداني المعارض ينفى وضع شروط مسبقة للحوار مع حكومة البشير حول التسوية السياسية

الخرطوم - «القدس العربي»
من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحصل على ما يبدو انعطافاً واضحاً من جانب التجمع المعارض في اتجاه إزالة اللبس حول موقف المعارضة السودانية من عملية الوفاق السوداني على خلفية ملاحظات حركة قنق من العملية السلمية والتي فسرتها بعض الدوائر الحكومية بمثابة إعلان مبكر للخروج من المبادرة المشتركة فقد نشرت تقارير صحافية في الخرطوم نقلت عن السيد محمد عثمان البرغني قوله ان التجمع المعارض وكل فصائله بما فيها الحركة الشعبية لم تشترط أي شروط حول ورقة المبادرة المشتركة، وإنما قدمت مجرد رؤى تصب في مجرى العملية التفاوضية بين اطراف النزاع السوداني.

هناك حديث عن عدم استغلال الدين الإسلامي في المسائل السياسية، مبيناً ان مبدأ تقرير المصير متفق عليه من الجميع وهو مسألة سودانية خالصة متروكة للسودانيين وحدهم.

وفي غضون ذلك انتهى وزير الخارجية الليبي على عبد السلام التركي زيارته للخرطوم التي تلقى خلالها تأكيدات من الحكومة السودانية بتمسكها بالمبادرة المشتركة والسعي لانجاحها والتزامها بقبول مقترحاتها كاملة.



الصادق المهدي

وأشارت التقارير الصحافية ذاتها ان البرغني ركز من خلال تلقيه اتصالاً هاتفياً من مقر اقامته بالعاصمة البريطانية من الامين العام لحزب المؤتمر الحاكم بالخرطوم البروفيسور ابراهيم احمد عمر قبول التجمع المعارض غير المشروط للمبادرة المشتركة، وقالت التقارير ان البرغني عبر عن أمه في ان نتجه كافة الاطراف السودانية بجدية وإخلاص الى مقابلة مستلزمت الحل السلمي للقضية السودانية، وأكد بان هذا الموقف هو موقف التجمع المعارض بكل فصائله.

وعلى ذات الصعيد ذكرت مصادر مأثورة بالتجمع المعارض بالخرطوم ان البروفيسور عمر قد استفسر من البرغني خلال الاتصال الهاتفي عن موقف التجمع من القضايا التي زعمت بعض الجهات بأنها موقف جديد للتجمع وقد اوضح البرغني ان موقف المعارضة السودانية هو الموقف المعلن والثابت والذي تسلمت دولتا المبادرة صورة واضحة عنه في الاسبوع الاخير من حزيران (يونيو) المنصرم عبر رئيس التجمع وهو ذات الموقف



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزوجته أثناء قضاتهما العظة السنوية في جنوب فرنسا (رويترز)

اليمن: رئيس الوزراء الماليزي يصل صنعاء

1995 «لأن الحكومة أحبّت أن تتعامل بشفافية مع هذه القضية ولذا واجهت العديد من الانتقادات...» وهدد رئيس الحكومة بالكشف عن أسماء عدد من المسؤولين الذين يتعاملون مع السوق السوداء في بيع مادة الديزل وأن هذه المادة كانت عرضة للتهرب بنسبة تصل إلى 30% ويعرضه بيع في السوق السوداء التي يتعامل معها عدد من المسؤولين بـ 16 ريال قبل إجراء الزيادة في سعره رغم أن سعره كان محدد بـ 10 ريال فقط.

من جانبهم انتقد أعضاء مجلس النواب بشدة لاتخاذ قرار رفع سعر الديزل بحجة أنه يؤثر سلباً على قطاعات واسعة من العامة وأنه يؤثر سلباً في التصريحات الصحفية التي أعلنها قبل إقرار الحكومة رفع سعر الديزل وطالبوا بالعدول عن هذا القرار نقادياً لخسائره السلبية ورفض رئيس لجنة الزراعة و 20 نائباً آخرين هذا القرار رفضاً قاطعاً حتى لا يتحول أداة لتدمير الزراعة القائمة على مادة الديزل في ألياتها ووسائلها.

اليمن، ونطمح أن يجدوا هنا بعض الجالات التي تشجعهم على الاستثمار،» وقال في جلسة عقدتها مجلس النواب أمس ورافق مهااتير محمد عدد كبير من رجال المال والأعمال الماليزيين وتتضمن زيارته إلى اليمن زيارة عدن والمنطقة الحرة فيها ومصفاة عدن والافتاء برجال المال والأعمال البنين هناك.

على صعيد آخر هاجم رئيس الحكومة اليمني عبد القادر باجمال بشدة أعضاء مجلس النواب المعارضين على رفع سعر مادة الديزل وأعطى البررات لقرار الحكومة بهذا الشأن.

وقال في جلسة عقدتها مجلس النواب أمس بحضوره وبعض وزراء حكومته ان أعضاء مجلس النواب لا يجيدون الحسابات الصحيحة ولا كانوا أيدياً قرار الجرة السعرية الجديد المتمثلة برفع سعر مادة الديزل. واعترف باجمال ان الحكومة بدأت بتنفيذ الجرح في العام 1992 عندما بدأت برفع الدعم عن مادة السكر والأرز أي قبل الشروع في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية بشكل رسمي عام

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

وصل إلى العاصمة اليمنية مساء أمس رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهااتير محمد في زيارة رسمية لليمن تستغرق عدة أيام تتركز حول تعميق أواصر العلاقات الثنائية بين بلاده واليمن وخاصة في الجوانب الاقتصادية.

وذكر «القدس العربي» أثناء وصوله مطار صنعاء أنه يقوم بهذه الزيارة الهادفة إلى تعميق وتنمية العلاقات بين البلدين بحيث يؤازر بعضنا بعضاً. وقال ان زيارته هذه لليمن الاقتصادية بالدرجة الأولى، ولكنها ستشمل أيضاً محادثات مع المسؤولين اليمنيين ذات طابع سياسي تصب في تدشين علاقات مميزة مع اليمن.

وأوضح أن «الحكومة الماليزية ستدفع بتشجيع أصحاب رؤوس الأموال الماليزيين للاستثمار في

«رقابتنا على المؤسسات الثقافية، تتركز على منع عرض ما يخل بالأداب العامة»

وزير الثقافة اليمني: الانترنت جعلت الرقابة السياسية «شكلية».. وعلينا إحياء ثقافة الانتفاضة في كل بيت

الاجتماعات، ودعم المناضلين الفلسطينيين، الذي يواجهون الدبابة وطائرة «الألباتشي» والصارف 16، وغيرها من أسلحة الموت بحجارة ورمصاص.

نحن ندعو كل الأشقاء إلى العمل معاً من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية العربية، من خلال مقاومة هذا الصهيوني الغاصب، سواء كان ثقافياً أو عسكرياً مهجياً.

هل نعمة أمل في سلام مع الدولة العربية؟

«اعتقد أن لا أمل، ولا يجوز أن نظل نساوم وننتظر حلولاً أو نراهن على سلام.. السلام سقط تماماً وأجهضته الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وهي كلها بالإنسانية خرجت من تحت القبعة العسكرية الحربية، وهدفها توسعي استيطاني، ويكفي ما تقدمه حكومة الكيان الصهيوني الحالية من نماذج بشعة للإرهاب والعنف المنظم ضد الشعب الفلسطيني، فهي تؤكد أنها لن تسرح بقيام دولة فلسطينية، وبالتالي فإننا مطالبون بفعل عمل ما لحماية أطفالنا ونساءنا وبناتنا من حملات الإبادة الصهيونية، والدعم المطلوب ليس فقط سياسياً وعسكرياً فقط، بل دعماً مالياً أو عسكرياً لدعم ضرورة أن يتصافى المثقفون لدعم ثقافياً، من خلال إحياء ثقافة الانتفاضة، التي تصور أنها ستكون خطوة باتجاه دعم الانتفاضة واستمرارها بإذن الله.

وماذا علمت أنتم في وزارة الثقافة؟

فيما ندعو إليه من إحياء لثقافة الانتفاضة؟

نحن بجهودنا المتواضعة رتبنا لأنشطة ثقافية وافية تعزز هذا التوجه، ففي أثناء انعقاد الدورة البرلمانية الطارئة، التي انعقدت في صنعاء رتبنا عرض مسرحية عن انتفاضة الأقصى، وكانت من المسرحيات الناجحة والرائعة، التي نالت استحسان الوفود المشاركة والمواطن البسيط، ورغم ان الوقت قصير، لكننا استطعنا تقديم نموذجاً لواقع الصمود الفلسطيني، سواء كان طوعاً أو أمراً أو شياً، في وجه الهجمات الصهيونية الغادرة.

نريد ان يخرج الفعل الثقافي من الإطار المحلي إلى الأفق العالمي في هذا المجال.. نحن في حاجة إلى توعية شعوب العالم والشعوب، التي تسبب دولها على القرار الدولي بحجج الكسرة والمعاناة، التي يعانى منها الفلسطينيون تحت نير الاحتلال، لذلك لا بد ان يصل التحذيق والتوعية بمخاطر العدو الصهيوني إلى كل بيت في الولايات المتحدة، وكل بيت في أوروبا، وخاصة تلك الداعمة للكيان الصهيوني.

أوفناين، كما أن الإبداع متنوع، ومن جانبنا نعمل جهداً لم اليد لهؤلاء، ومساعدتهم، وحل قضاياهم، لكني أعيد أن هذه الوزارة لن تتحول إلى جمعية خيرية، فنحن مهتمنا برعاية الشأن الثقافي، والوقوف إلى جانب العمل الثقافي.. أما هذه الجوانب التي تطلعت عنها فهناك برامج أخرى تعنى بها.. هناك مؤسسات أخرى.

ولا أخفيك سرا أنني انتقلت إلى هذه الوزارة ووجدتها أشبه بدار رعاية اجتماعية، والتساءل ما هي مهمة الوزارة؟ هل مهمتها إحياء أنشطة ثقافية، أم العمل على معالجة الكم الهائل من الموظفين والعاملين لهؤلاء الموظفين الذين يتبعون وزارة الثقافة؟ لدينا ما يزيد عن ثلاثة آلاف موظف، وفي حالة الاستجابة الكاملة لثقل ما تطرح، فإن الوزارة ستراجع دورها المناط بها، لكني أحرص تمام الحرص على رعاية المبدعين وإبداعاتهم إن شاء الله.

خارج اليمن، بينما نجد عزماً واضحاً من مسؤولي الحكومة عن مواجهة ما فيها الأثار، فمأذا أنتم صانعون تجاه هذه الظاهرة؟

لقد قمت مؤخراً بزيارة عدد من المواقع الأثرية الهامة في عدد من المحافظات، وكانت آخر زيارة لحفاظة الجوف، ووقفت على المواقع الأثرية الهامة فيها كمدية براقش التاريخية، ووجدتها هناك عدداً من المدن الأثرية الكبيرة والواسعة المترامية تحت الرمال.

لكن السؤال القائم، من المسؤول عن انتشار ظاهرة ما فيها تهريب آثار اليمن في المحافظات المختلفة؟

علنا مسؤولون.. الدولة والمواطن، ولا بد أن يتكاتف الجهد بين الجانبين.

ولكن ألا ترى أن الجواب غير كاف، إن يبدو أن تحميل المواطن مسؤولية انتشار الظاهرة بنفس القدر، الذي تتحملة الدولة، فيه ظلم للمواطن، على اعتبار أن الدولة تراقب الحالة التعليمية والتوعوية والثقافية لدى المواطن تجاه أهمية الموروث الثقافي.. ليس كذلك؟

صحيح ذلك، لكن لاحظ أن الدولة ليست لديها الإمكانيات الكافية لكي تقوم بالحفاظ على كل المواقع الأثرية، وأنت تعرف جيداً أن تحت كل موطن قدم ثمة آثار تاريخي، وكل هذه الآثار بحاجة إلى حماية وصيانة، ونحن نكتشف كل يوم مواقعاً أثرية جديدة، ويجدر أن نكتشف هذه المواقع الأثرية الجديدة يبدأ عديمو الضمائر وتجار الآثار بالسطو على هذه المواقع، والتقيب العشوائي فيها، ومن ثم تهريب هذه القطع الأثرية أو المخطوطات وبيعها.

وماذا عن الدعم الذي تقدمه هذه الدول في الجانب الثقافي والحضاري؟ أين يذهب؟

لا أخفيك حقيقة أن معظم المبالغ والإمكانات التي تقدمت تذهب إلى دراسات وأحياناً لا تظهر هذه الدراسات على الأرض، ولكن هناك ثمة كبيرة من هذه الجهات، ولدينا خطة سوف تقدمها، وتأمل أن نتجج.

وضعت مدينة صنعاء القديمة ضمن عدد من المدن الأثرية للتصويت عليها في أحد مواقع «الإنترنت» المهمة بهذا الأمر، باعتبارها من عجائب الدنيا، فأين وصلت عملية التصويت؟

لا يزال التصويت قائماً إلى هذه اللحظة، لأن الفترة، التي كان مقرراً لها أن ينتهي فيها التصويت في نهاية تموز (يوليو) الماضي تم تمديدتها إلى نهاية العام الجاري، وكما تعلم فإن صنعاء كانت قد حصلت على المرتبة الرابعة من بين أهم المواقع الأثرية في العالم، بعد تاج محل في الهند وسور الصين ومدينتين أخريين، وأمس وجدنا أن صنعاء قد تأخرت وحصلت

التدمير والتخريب والتفريب، ودعا المجتمع اليمني إلى مساعدة الدولة في الجريمة والإرهاب المنظم.

وفي ما يلي نص الحوار:

■ اختتمت مؤخرا الاسبوع الثقافي الكويتي في صنعاء، بعد طقبة استمرت أكثر من عقد كامل.. كيف يقرأ الأستاذان عبد الوهاب دلالات هذا الاسبوع؟ وهل يمكننا القول إن ذلك يعد تدشينا لمرحلة جديدة على صعيد العلاقات اليمنية - الكويتية؟

■ يأتي الاسبوع الثقافي الكويتي في صنعاء توجيهاً للقائد السياسية المثخنة والناجحة، التي تمت في العلاقات الناجحة، وسيتم ذلك حتماً إلى أنما ثقافة مشتركة بين البلدين، خاصة في مجالات الفكر والآداب، وهذا ما سيتم التوقيع عليه إن شاء الله في إطار اتفاقية ندرسها الآن، وسنوقع عليها عند زيارتي للكويت، أو عند زيارة وزير الإعلام الكويتي، رئيس المجلس الوطني للثقافة إلى صنعاء.

■ ماذا قدمتم للثقافة والمثقفين منذ توليكم الوزارة في نيسان (أبريل) الماضي؟ وما الذي ستفعلونه تجاه كثير من المشكلات، التي تواجه عملية تقديم الوجه الحضاري والثقافي لليمن وإيرازه؟

■ أنت تعرف أن اليمن يمثلك موزوناً ثقافياً وحضارياً كبيراً إلى أقصاهما، يتوزع من أقصى البلاد إلى أقصاهما، وهو مخزون ليس ملكاً لليمن، وإنما مخزون ثقافي قومي وإسلامي، يجب أن تهتم به كل المنظمات ذات الاهتمام الثقافي، ولدينا خطة كبيرة للعناية بهذا الموروث الثقافي، والحفاظ عليه، ونحن الآن على وشك الانتهاء من إعداد استراتيجية التنمية الثقافية، وفي صورتها سيتم تنفيذ عدد من المشاريع الثقافية، سواء كانت تاريخية، أو مخطوطات، أو متعلقات بالمواقع الأثرية المكتشفة، أو عمليات ترميم المخطوطات، أو عمليات التقيب عن المدن التاريخية المنصورة، التي يزيد عمرها على أكثر من ألفي عام قبل الميلاد.

■ فنحن نرحب ونطمح في المنظمات التي تهتم بهذا الجانب لتسهل معنا، لاعتقادنا أن العمل الثقافي في اليمن بجوهره الكبير يحتاج إلى تعاون كبير من كل المؤسسات العربية والدولية، وأود أن أوضح لكم أن هناك مشروع قانون يسن على جمع الأموال لإعادة ترميم وصيانة الموروث الثقافي، وقد تمت الموافقة المبدئية عليه في مجلس النواب، وأعدت أن هذا القانون سيتم كثيراً في دفع عجلة التنمية الثقافية في البلاد.

■ لكن هناك عمليات نهب منظمة للآثار والمخطوطات، وتهريبها إلى

صنعاء - من سعيد ثابت:

كشف وزير الثقافة اليمني عبد الوهاب محمد الروحاني عن مخطط جديد تعده وزارته لإعطاء دفعة قوية للعمل الثقافي في اليمن، وتشجيع البنية التحتية لهذا العمل، وتشجيع المبدعين في المجال الثقافي، لكنه رفض أن تكون وزارته جمعية خيرية للانفاق على البيروقراطية الثقافية.

وأبدى الوزير روحاني في حوار مفصل مع وكالة «قدس برس» حرص وزارته على الحفاظ على تراث اليمن الحضاري والثقافي وصيانة آثاره من

ثقافة الانتفاضة

■ كيف تقرا الأحداث والتطورات، التي تشهدها الأراضي العربية الفلسطينية هذه الأيام في ظل الإرهاب الصهيوني المسلط على الفلسطينيين؟

■ ما يجري على الأرض الفلسطينية جريمة إنسانية بكل المقاييس، وإرهاب دولة ضد شعب أعزل، يناضل من أجل استقلال بلاده وإقامة دولته، والمجتمع العربي بكل فئاته وأوساطه الرسمية والشعبية والثقافية يستطيع عمل الكثير لصالح إخواننا الفلسطينيين المجاهدين والمناضلين في كل المدن والفقرى الفلسطينية، وبهذه المناسبة ندعو كل المؤسسات الثقافية في الوطن العربي والإسلامية إلى إحياء «ثقافة الانتفاضة» في كل المدن والعواصم والفقرى العربية والإسلامية، فالانتفاضة مكسب عملي وهام لأمتنا كلها.

■ كيف يمكن إحياء ما وصفته العربية والإسلامية؟

■ نقوم كمثقفين وجهات مسؤولة على الشأن الثقافي في بلداننا بتبسيط وتصوير ما يجري بشكل ثقافي مسرحي وفي، بهدف تعبئة أبنائنا وأجيالنا للدفاع عن حقيم المشروع في فلسطين، على اعتبار أنها أرض فلسطينية عربية إسلامية، ويهدف تشرب هذه الأجيال ثقافة الانتفاضة والقاومة ضد الغطرسة الصهيونية، والاستعصام في وجه عمليات ما يسمى بالتطبيع مع العدو الصهيوني.. لدينا الكثير: لماذا لا ندعو أو نعمل كمؤسسة ثقافية عربية واحدة على فتح قنوات فضائية تركز على البعد الثقافي المقاوم ضد

ثقافة الانتفاضة

■ كيف تقرا الأحداث والتطورات، التي تشهدها الأراضي العربية الفلسطينية هذه الأيام في ظل الإرهاب الصهيوني المسلط على الفلسطينيين؟

■ ما يجري على الأرض الفلسطينية جريمة إنسانية بكل المقاييس، وإرهاب دولة ضد شعب أعزل، يناضل من أجل استقلال بلاده وإقامة دولته، والمجتمع العربي بكل فئاته وأوساطه الرسمية والشعبية والثقافية يستطيع عمل الكثير لصالح إخواننا الفلسطينيين المجاهدين والمناضلين في كل المدن والفقرى الفلسطينية، وبهذه المناسبة ندعو كل المؤسسات الثقافية في الوطن العربي والإسلامية إلى إحياء «ثقافة الانتفاضة» في كل المدن والعواصم والفقرى العربية والإسلامية، فالانتفاضة مكسب عملي وهام لأمتنا كلها.

■ كيف يمكن إحياء ما وصفته العربية والإسلامية؟

■ نقوم كمثقفين وجهات مسؤولة على الشأن الثقافي في بلداننا بتبسيط وتصوير ما يجري بشكل ثقافي مسرحي وفي، بهدف تعبئة أبنائنا وأجيالنا للدفاع عن حقيم المشروع في فلسطين، على اعتبار أنها أرض فلسطينية عربية إسلامية، ويهدف تشرب هذه الأجيال ثقافة الانتفاضة والقاومة ضد الغطرسة الصهيونية، والاستعصام في وجه عمليات ما يسمى بالتطبيع مع العدو الصهيوني.. لدينا الكثير: لماذا لا ندعو أو نعمل كمؤسسة ثقافية عربية واحدة على فتح قنوات فضائية تركز على البعد الثقافي المقاوم ضد

ثقافة الانتفاضة

■ كيف تقرا الأحداث والتطورات، التي تشهدها الأراضي العربية الفلسطينية هذه الأيام في ظل الإرهاب الصهيوني المسلط على الفلسطينيين؟

■ ما يجري على الأرض الفلسطينية جريمة إنسانية بكل المقاييس، وإرهاب دولة ضد شعب أعزل، يناضل من أجل استقلال بلاده وإقامة دولته، والمجتمع العربي بكل فئاته وأوساطه الرسمية والشعبية والثقافية يستطيع عمل الكثير لصالح إخواننا الفلسطينيين المجاهدين والمناضلين في كل المدن والفقرى الفلسطينية، وبهذه المناسبة ندعو كل المؤسسات الثقافية في الوطن العربي والإسلامية إلى إحياء «ثقافة الانتفاضة» في كل المدن والعواصم والفقرى العربية والإسلامية، فالانتفاضة مكسب عملي وهام لأمتنا كلها.

■ كيف يمكن إحياء ما وصفته العربية والإسلامية؟

■ نقوم كمثقفين وجهات مسؤولة على الشأن الثقافي في بلداننا بتبسيط وتصوير ما يجري بشكل ثقافي مسرحي وفي، بهدف تعبئة أبنائنا وأجيالنا للدفاع عن حقيم المشروع في فلسطين، على اعتبار أنها أرض فلسطينية عربية إسلامية، ويهدف تشرب هذه الأجيال ثقافة الانتفاضة والقاومة ضد الغطرسة الصهيونية، والاستعصام في وجه عمليات ما يسمى بالتطبيع مع العدو الصهيوني.. لدينا الكثير: لماذا لا ندعو أو نعمل كمؤسسة ثقافية عربية واحدة على فتح قنوات فضائية تركز على البعد الثقافي المقاوم ضد

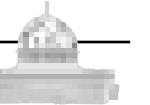
نصف قرن

من الطيران الآمن

قَبَلْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً..
وَمِنْ عَلَي مَدْرَجِ تِرَابِي..
أَتَلَمَّتْ أَرْزُلُ طَائِرَةٌ يَتَوَدَّهَا طَيَارُ بَنِي
نَانِسَةَ جِبَارِ التَّارِيخِ عَنْ مَبْنَى كَانَتْ أَرْزُلُ الرَّمْزِ الْأَبْرَزِ
لِلْحَضَارَاتِ الْعَمِيَّةِ الْمُنَابِقَةِ..
وَمِنْدَ ذَلِكَ قَارِيخِ ظِلِّ الطَّيْرَانِ.. الْأَمْنِ وَالرَّوِيحِ..
هُوَ الصَّفَةُ الْمَلْزَمَةُ لِكُلِّ الرِّحَالِ الَّتِي يَتَوَدَّهَا.. الطَّيْرَانُ الْيَمِينِيُّونَ!

اليمنية

سعد بن جندب



اسرائيل تكشف خلية للجهاد الاسلامي وتوقف عناصرها وتعتقل ثلاثة قرب الخليل

قناص اسراييلي يفتال ناشطا من فتح في الخليل وتل ابيب تحشد قواتها عند بيت لحم بالرغم من التدخل الامريكي



اطباء يتفقدون جثمان عماد ابو سنينة الذي استشهد بعشر رصاصات اطلقها عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي امام منزله في الخليل (رويترز)

بيت لحم - الخليل - القدس
رام الله - من نائل شوخي نجيب فراج:

استشهد نشط من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالرصاص واثم فلسطينيون اسرائيلي باغتياله في تصعيد للتوتر وسط شهود اسرائيلية عند بيت لحم. ودعت قوات اسرائيل خلال الليلة قبل الماضية بدباباتها الى مواقع قريبة من بلدة بيت لحم وقريبة بيت جالا الفلسطينية القريبة بالضفة الغربية بعد ساعات من تحذير رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون السلطة الفلسطينية من انها قد تدفع ضمنا فادحا اذا لم تنه الانتفاضة وتهديد باقتحام بيت جالا اذا هاجم مسلحون فلسطينيون مرة اخرى مستوطنة جيلو التي تعتبرها اسرائيل ضاحية من ضواحي القدس.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان قناصا اسرائيليا قتل بالرصاص ناشطا من حركة فتح خارج منزله بمدينة الخليل بالضفة الغربية امس وان عماد ابو سنينة (27 عاما) اصيب بعشر رصاصات في الرأس والصدر والبطن والساقين.

وقالت مصادر أمن اسرائيلية ان أبو سنينة قتل في إطار سياسة تعقب الناشطين الفلسطينيين وقتلهم. وأضافت انه مطلوب في اسرائيل لتنظيمه هجما بالرصاص على مناطق المستوطنين اليهود في الخليل.

واستشهد أبو سنينة في الجزء الذي تسيطر عليه اسرائيل من مدينة الخليل التي تم تسليم معظمها للسلطة الفلسطينية عام 1997 بموجب اتفاقات السلام المؤقتة.

وألقت المكاتب والتاجر ابوابها في الخليل عقب استشهاده ابو سنينة وتم تشييع جنازته امس. ويتهم منظمة جديدا اسرائيليا باغتيال نحو 60 ناشطا منذ بدء الانتفاضة في اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي.

وحركت اسرائيل 12 دبابة على الاقل في منتصف الليلة قبل الماضية بعد 24 ساعة من دخول دباباتها بلدة جنين بشمال الضفة الغربية وتدميرها مبنى للشرطة الفلسطينية ردا على تفجيرها قاتل قام بها ناشطون فلسطينيون.

واعتبرت القوة الاسرائيلية من جنين بعد ثلاث ساعات من بدء اشتباكات الاقتحام عمقا في الاراضي الفلسطينية منذ اتفاقات السلام الحديثة عام 1993 (ومن ان بدأت الانتفاضة اواخر ايلول وسبتمبر) الماضي.

وقال شهود فلسطينيون ان دبابات اسرائيل اخذت مواقع أثناء الليلة قبل الماضية على مشارف قرية بيت لحم السيطرة الانجليزية الاسرائيلية شرقي بيت لحم ودخل قرية بيت ناصر التي فرض فيها حظر تجول كما اتخذت

القاهرة - وروترز - اف ب: نشر وزراء الاعلام العرب والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء خطة تتكلف مليون دولار لتحسين الصورة الاعلامية للفلسطينيين في كنفهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت حنان عشراوي المفوض الاعلامي لجامعة الدول العربية والعضو البارز في المجلس التشريعي الفلسطيني للصحافيين ان كل الدول ستساهم في تمويل هذه الخطة التي تهدف الى مكافحة «التضليل الاعلامي» المتعلق بالقضية الفلسطينية. ووافقت عشراوي «الاموال كافية من اجل تحقيق كافة هذه الخطة ووضعها على ارض الواقع».

وتابع «اسرائيل تقوم حاليا بتقويض عملية السلام واسسه وتشن حربا ضد الفلسطينيين»، وتهدف الخطة المقترحة الى دعم الجهود السياسية العربية و«مواجهة التضليل الاعلامي المتعلق بالقضية الفلسطينية واقناع الرأي العام الاجنبي وخاصة في الولايات المتحدة واوربا باهمية وضورة التحرك العاجل لاناخذ الموقف المتفجر والذي سيؤثر في النهاية على المصالح العالمية».

وتشمل الخطة التي حصلت وويتز على نسخة منها بث برامج تلفزيونية وعرض وجهة النظر العربية في كبرى الصحف الغربية وعقد ندوات ومؤتمرات في محاولة لكسب تأييد الرأي العام العالمي مع التزام «العقلانية والوضوح» في الخطاب العربي.

كما ترمي الخطة الى خلق ضغوط دولية تحول دون تنفيذ اسرائيل تهيدياتها باجتياح الاراضي الفلسطينية او مهاجمة الدول العربية.

ويسعى العرب من تحركهم الاعلامي الى اقناع العالم

ياسر عرفات اعطى تعليمات بوقف اطلاق النار على جيلو وهو ما حصل فعلا. وقال بن اليعازر الالاعا الرسمية «هناك خطوط حمراء يجب عدم تجاوزها». واطلاق النار على جيلو يشكل خطأ احمر. فلن يكون بعد اليوم اى اطلاق نار على جيلو».

واضاف «ما نريده هو ان يسود الهدوء في الجانبين» الاسرائيلي والفلسطيني.

وصرح حسن عبد ربه مسؤول فتح في بيت جالا بان عرفات اصدر اوامره بمنع المسلحين الفلسطينيين من اطلاق النار من القرية او من مناطق اخرى تحت السيطرة الفلسطينية.

وذكر مصدر سياسي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ابلغ المبعوث الامريكي ديفيد ساترفيلد انه

اجتمع مجلس الامن يوم الجمعة لمناقشة الغارات الاسرائيلية وارسال قوة حماية دولية. وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني «نعتقد ان دخول الدبابات الاسرائيلية الى مسدنة جنين جزء من المخطط الاسرائيلي لتقويض عملية السلام وتقويض السلطة الفلسطينية. اننا نقول ان هذه هي استراتيجية اسرائيل للخروج من عملية السلام».

وصرح مسؤولو أمن فلسطينيون بانهم اخذوا موقع الشرطة في بيت لحم امس الاول بعد ان لح اليهود اولمرت رئيس بلدية القدس الاسرائيلي الى هجوم وشيك بعد معركة بالاسلحة النارية جرت صباح امس بين جنود اسرائيل ومسلحين فلسطينيين بالقرب من البلدة.

ونقلت الصحف الاسرائيلية امس الاربعاء عن شارون قوله «لن نتعرض لجيلو للثاني مرة اخرى».

ورصدت عنه صحيفة (معاريف) قوله «ريد ان نكون واضحا. ما حدث لن يتكرر. لقد حذرنا اصداقنا واعدائنا. لن نبقى جيلو تحت النيران».

وقال جيتا اخري قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان الجماعة اعتقلت امس الاربعاء في الضفة الغربية 15 شخصا.

وتحدثت مصادر أمنية وشهود امس الاربعاء عن اعتقال اسرائيلي اعقل 3 ثلثة فلسطينيين. بينهم عضو في جهاز امني فلسطيني. قرب مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

واوضحت المصادر ان قوة اسرائيلية دهمت مخيم العروب عند المدخل الشمالي للمدينة واعتقلت الثلاثة واحدهم ينتمي الى جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية.

ويقوم الجيش الاسرائيلي بحملات اعتقال في الخيم من حين الى اخر بحجة رشق جنوده بالحجارة.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتوسط الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى (يسار) ووزير الاعلام اللبناني غازي العريضي في اجتماع وزراء الاعلام العرب في القاهرة

أهالي بيت جالا يتحضرون لغارة اسرائيلية

وبيت جالا - من كريستن هاوزز:

يعتقد الاهالي الخائفون في بلدة بيت جالا في الضفة الغربية انهم كانوا على قاص قوسين او اذنين من هجوم ليبي اسرائيلي فيما اصاعت قنابل ضوئية السماء وعلا هدير الدبابات وطائرات الهليكوبتر.

وقال ناض شواني وهو احد سكان بيت جالا «رأينا دبابات وطائرات عسكرية واحتل الاسرائيليون منازل فلسطينية بالقرب من بيت جالا. ولم تكن هناك امس الاربعاء اشارات تذكر للدبابات الاسرائيلية التي دخلت جنين والقرى القريبة من بيت لحم.

واعرب زيدان عن اعتقاده بان هناك نوعا من الضغط الخارجي وبخاصة من الجانب الولايات المتحدة. وتوقع الفلسطينيين تكرار التوغل الاسرائيلي في جنين حيث ارسلت اسرائيل دباباتها بالقرب من بيت لحم وبيت جالا خلال يوم الخميس.

وفاة مواطن من دير البلح يحتجزه جهاز امني فلسطيني

القدس - اف ب: اكدت «الهيئة المستقلة لحقوق المواطن» امس الاربعاء ان احد سكان بلدة دير البلح في قطاع غزة توفي بعد نحو اسبوع على احتجازه في مركز توقيف تابع لجهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية.

وقالت الهيئة في بيان صحفي ان سليمان عويض ابو عمرة (43 عاما) الموقوف لدى جهاز الاستخبارات العسكرية منذ التاسع من شهر آب (أغسطس) الجاري «توفي في مقر الجهاز ونقل امس الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة». ووافقت نقلا عن افادة احد الاقارب انه «شاهد جثة المتوفي وعليها آثار ضرب وعلامات قيود على اليدين وازرقاق وندبات في الصدر والظهر».

وقالت الهيئة ان عائلة ابو عمرة لم تبلغ عن اسباب احتجازه ولم يسمح لها بزيارته اثناء فترة احتجازه.

ودعت الهيئة والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان في قطاع غزة النائب العام في السلطة الفلسطينية والجهات القضائية المعنية الى التحقيق في ظروف وفاة ابو عمرة.

بوش يدعو عرفات الى «انزال عقوبات قاسية» بمنفذي الاعتداءات

استيس بارك (الولايات المتحدة) - اف ب: دعا الرئيس الامريكي جورج بوش مجددا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى «انزال عقوبات قاسية» بحق المسؤولين عن العمليات الانتحارية وطلب من الاسرائيليين «ضبط النفس» في ردهم على مثل هذه العمليات.

وقال بوش في استيس بارك (كولورادو) «يجب ان ينزل عرفات عقوبات قاسية بحق منفذي العمليات الانتحارية وان يتخذ اجراءات ضد العنف كما يتوجب على الاسرائيليين ان يتحلوا بضبط النفس». ووافقت «المهم ان يتوقف العنف». ووضح الرئيس الامريكي «اني قلق لاستمرار تفاقم العنف. ليس امرا جيدا لهذا الجزء من العالم وكذلك لباقي العالم ان يكون الشرق الاوسط معقلا للعنف».

وتابع بوش قائلا «سوف نواصل مساهمتنا الكبيرة باصرارنا على ان يكسر الطرفان هذه الحلقة» من العنف.

ايفانوف وباول يدعوان الاسرائيليين والفلسطينيين الى الحوار

موسكو - اف ب: دعا وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف والامريكي كولن باول الاسرائيليين والفلسطينيين الى اقامة «حوار مباشر» لوضع حد للعنف في الشرق الاوسط كما جاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية صدر امس الاربعاء.

واوضح بيان الوزارة ان «ايفانوف وباول اتفقا» في اتصال هاتفي امس الاول. على ضرورة قيام حوار مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين لخفض حدة التوتر في المنطقة». ووافقت البيان ان «روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على تنسيق جهودهما لوقف العنف وتحسين المناخ الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية».

السعودية والامارات تسدان 5,5 مليون دولار لصندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية

الرياض - اف ب: أعلن البنك الاسلامي للتنمية امس الاربعاء ان السعودية والامارات سددتا 54.5 مليون دولار لصندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن رئيس البنك احمد محمد على قوله ان المملكة السعودية سددت 40 مليون دولار والامارات 14.5 مليون دولار للصندوقين اللذين تم انشاؤهما اثناء القمة العربية التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) 2000. وبيغ رأسمالهما مليار دولار. واعتبر ان دفعات السداد الجديدة ترفع الى 210 ملايين دولار قيمة مساهمة السعودية في الصندوقين والى 57.5 مليون دولار قيمة مساهمة الامارات.

واضاف ان اجمالي الدفعات التي سددتها كافة الدول العربية الى الصندوق حتى الآن يبلغ 409 ملايين دولار. وقد تم تحويل 240 مليون دولار منها الى السلطة الفلسطينية.

انقرة تطالب بعودة بيت الشرق الى الفلسطينيين

انقرة - اف ب: طلبت تركيا امس الاربعاء من السلطات الاسرائيلية ان تعيد «في اقرب وقت» بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة الى الفلسطينيين.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية «من الواضح ان اغراق (بيت الشرق) لن يساهم في احلال اجواء الثقة المتبادلة المنشودة».

واضاف البيان «نود ان يستعيد (الفلسطينيون) في اقرب وقت بيت الشرق وتستتعب الظروف الملائمة لتستأنف المؤسسات الفلسطينية عملها في القدس الشرقية» التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في 1967.

مؤسسة امريكية تطالب كولن باول بالتدخل لاطلاق سراح طالب امريكي في القدس

لندن - «القدس العربي»: وجه المركز الاكاديمي الامريكي (سي بي اي بي) نداء للوزارة الخارجية الامريكية بشأن اعتقال السلطات الاسرائيلية لتدرب سابق فيه.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اعتقلت اندرو كلارنو في الحادي عشر من الشهر الجاري حينما شارك في مظاهرة سلمية في القدس. وحسب شهود عيان فقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية كلارنو ودفعته في احدى السيارات التابعة لها مع عدد من المشاركين مستخدمة الهراوات والركل. وتم اطلاق سراح كلارنو يوم الاثنين الماضي بكفالة. حيث قالت محامته الاسرائيلية ليثا تسيميل التي سهلت عملية اطلاق سراحه انه سيقدم للمحاكمة خلال يومين.

وقام المدير التنفيذي للمؤسسة هايدي شوب بارسال رسالة نيابة عن كلارنو لوزير الخارجية الامريكي كولن باول مطالبا اياه بالتدخل وتقديم العون القانوني لكلارنو الذي يمكن ان يلقى معاملة عادلة من السلطات الاسرائيلية في هذا الجور المشحون. وكلارنو الذي يعد رسالة دكتوراه في علم الاجتماع في جامعة ميتشغان حاصل على منحة من مؤسسة فولبرايت الامريكية لاجراء دراسة ميدانية في الشرق الاوسط.

وعبر اساتذة كلارنو في جامعة تكساس وميتشغان عن دهشتهم من الاتهامات التي ساقتها اسرائيل ضده وهي قيامه بالاعتداء على شرطي اسرائيلي. خاصة ان كلارنو شخص مسالم ولا يعرف عنه ارتباط بنشاطات عنف. وقال كلارنو الذي نشرت وكالة الصحافة الامريكية صورة لحظة الاعتقال «ان العنف الذي مارسه الشرطة الاسرائيلية في حفي لا يساوي العنف الممارس على الفلسطينيين يوميا».

وقال كلارنو ان الكفاح يجب ان لا يتركز فقط على اطلاق سراحه بل من اجل كل الفلسطينيين الذين يجرمون من ايسط حقوق الحياة الانسانية نتيجة للعنف الاسرائيلي.

ازدياد الخوف من عسكرة الدول بادرارة الجيش وأجهزة المخابرات

رئيس الجمهورية يحكم قبضته على صراع السلطة في لبنان

بيروت - من سامية نخول:

قال محللون ان الرئيس اميل لحود حقق نصرا سياسيا في صراع على السلطة في مرحلة ما بعد الحرب بتمرير تشريع هذا الاسبوع يقصص سلطات مناصفيه.

وتحت ضغط من لحود الذي كان قائدا للجيش ومن سورية الراعي السياسي للبنان صوت البرلمان الاثنى لصالح تعديلات تعزز سلطات الرئيس فيما يتعلق بالاعتقال والاحتجاز.

وهذا التصويت الذي قال رئيس الوزراء رفيق الحريري انه غير مشروع فعليا اضفى الشرعية على حملة الاعتقالات واسعة النطاق قام بها الجيش اللبناني الاسبوع الماضي.

واستهدف الجيش المنشقين المسيحيين المعارضين للهيمنة السورية على الشؤون السياسية والعسكرية لبنان. وفي جلسة برلمانية مريرة قالت الصحف انها شايها الاكراه من جانب سورية وحلفائها اللبنانيون تراجع أغلب اعضاء البرلمان عن الاصلاحات القضائية التي وافقوا عليها بالاجماع قبل اسبوعين فقط واقرت تعديلات على القانون الجنائي.

ويطعي ذلك المدعي العا وهو مساعد مقرب من الرئيس ويحظى بثقة سورية سلطة تنفيذية لتخطي الهيئة القضائية في تقرير الاعتقال

والاحتجاز. وشجب العديد من النواب في البرلمان الذي يضم 128 مقعدا هذا التحول قائلين انه «غير دستوري» وانسحب اخرون من الجلسة او امتنعوا عن التصويت.

ويقول المحللون ان هذا التشريع يقوض بدرجة اكبر مصداقية البرلمان وحكومة الحريري الذين تحداهما لحود في اقل من اسبوع حيث أمر بالاعتقالات دون ابلاغ ونائب الوزير.

وابلغ الزعيم المعارض سمير فرنجية رويترز «هذا قرار سوري. هذه التعديلات تمكن الرئيس من استخدام السلطة القضائية كذراع للسلطة السياسية».

وقال الحريري ونائب الوزير اميل حطاب ان العلاقات المتوترة بالفعل مع سورية انه صوت لصالح القانون مخالفا معتقداته ومعترفا بان هذه الخطوة كان لها ابعاد سياسية.

وقال ان قواعد التشريع تمنع تعديل مشروع قانون نشر في الثاني من اب (اغسطس) خلال الشهر نفسه. لكنه قال ان عدم التصويت كان سيثير صراعا سياسيا لا تحتمله البلاد في الوقت الراهن.

وابلغ الحريري البرلمان وهو يدلي بصوته بتردد هذا الامر له علاقة بالسياسة وليس له علاقة بالتشريع لان من قريب ولا من بعيد... انا سئير صراعا سياسيا لا تحتمله البلاد في الوقت الراهن.

وابلغ الحريري البرلمان وهو يدلي بصوته بتردد هذا الامر له علاقة بالسياسة وليس له علاقة بالتشريع لان من قريب ولا من بعيد... انا سئير صراعا سياسيا لا تحتمله البلاد في الوقت الراهن.

استبعد فكرة مؤتمر مدريد الثاني

موسى يطلب من مؤتمر دوربان ادانة «العنصرية الاسرائيلية»

القاهرة - اف ب: دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاربعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية المقرر عقده بين 31 اب (اغسطس) و7 ايلول (سبتمبر) في دوربان (جنوب افريقيا) الى ادانة «العنصرية الاسرائيلية» بحق العرب.

وجاء في بيان للجامعة العربية وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان «نجاح مؤتمر دوربان يعني بالضرورة قيام المؤتمر بادانة كل سلوك عنصري بما في ذلك ما يصدر عن اسرائيل من ممارسات وتصريحات عنصرية».

واضاف ان «مؤتمر العنصرية عليه بالضرورة ان يتعامل مع العنصرية البادية من الجانب الاسرائيلي ضد العرب والواضحة في تصريحات المسؤولين ورجال الدين الاسرائيليين».

وكان الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب شاس (سفارديم) المتشدد قال في نهاية تموز (يوليو) الماضي ان «العرب يتكاثرون كالنمل في القدس القديمة». كما هاجم العرب بشدة في مطلع السنة ووصفهم بانهم «اسوا من النعاين». انهم افاق سامة».

وتابع بيان الجامعة ان «اي معاناة قد مر بها اليهود في السابق لا تعني ان لهم الحق اليوم بان يعاملوا الاخرين بعنصرية وان يظلموا من العالم ان يفض الطرف عن هذه العنصرية». وقد دعت مصر في مطلع اب (اغسطس) مؤتمر دوربان الى ادانة «الممارسات الاسرائيلية» بحق الشعب الفلسطيني. ورفضت الولايات المتحدة والدول الاعضاء في

مجازرة. وأشارت الى ان السنة اتهموا ايضا بنشر انباء كاذبة من شأنها اضعاف الامة والشعور الوطني وكذا الانتماء الى لجنة غير مرخصة للوجود السوري بغرض البلاء للخطر وتشويه سمعة الجيش السوري.

وكان هؤلاء بين 200 عضو في جماعات تويد عون وزعيم الميليشيا المنسجون سمير جعجع اعتقلتهم محاولة لادانة اللبنانيين الاسبوع الماضي وشنت تلك الجماعات حملات بغرض اخراج القوات السورية البالغ قوامها 20 الف جندي من لبنان في هذه المنطقة.

واضافت انه وفقا للتقديرات العسكرية الاسرائيلية يخطط حزب البلاء. واتارت هذه الحملة الالمنية مخاوف من تحول البلاد الى دولة بوليسية. كما لقيت ادانة من مسيحين من مختلف الوان الطيف السياسي اللبناني في بيروت.

لبنان يوجه اتهامات ضد معارضين مسيحيين

بيروت - رويترز: افادت الوكالة الوطنية للاعلام ان قاضيا عسكريا وجه امس الاول الاتهامات ضد ستة معارضين مسيحيين مناهضين للوجود السوري بغرض البلاء للخطر وتشويه سمعة الجيش السوري.

واضافت الوكالة ان القاضي عبد الله الحاج اصدر مذكرات اعتقال للسلطة تضم تفاصيل الاتهامات وذلك بعد استجواب نديم لطيف وهو مؤيد بارز للجنرال السميح المعارض في المنفى ميشيل عون وكذلك خمسة من الموالين له في وجود معاصيهم.

واشارت الى ان السنة اتهمهم ارسلا الى محكمة عسكرية محاكمتهم. وتابعت الوكالة اللبنانية ان اوامر الاعتقال شملت نهم القيام بنشاطات وكتابة كلمات تمجدة وتعرسيه لبنان لعمال عدوانية والتأثير على علاقاته بدولة

الاعتقالات: سورية تكرر الاشارات عن دعمها للرئيس لحود

بيروت - من سليم ياسين:

كثرت سورية في الساعات الاربعة والعشرين الاخيرة الاشارات بدعمها للرئيس اللبناني اميل لحود وللجيش اللبناني الذي نفذت اجهزته الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة في صفوف المسيحيين المعارضين للوجود العسكري السوري في لبنان.

فقد استقبل الرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان برفقة عدد من كبار ضباط الجيش الذين حضروا لمناورة نفذها الاثنى الجيش السوري.

ولم ينشر خبر الاستقبال في دمشق الا عبر بيان ورتعه مديرية التوجيه في الجيش اللبناني على الصحف ونشر الاربعة. وكانوا بذلك تريد ان تظهر ان الاجراءات الاخيرة تتمتع بدعم دمشق.

وكان الرئيس السوري قد اعلن في كلمة القاها خلال هذه المناورات عن «دعمه المطلق» لتفكيره في لبنان فيما كان مجلس النواب اللبناني يتنقذ حملة الاعتقالات وبشأن تعديل قانون قضائي دعمه حلفاء دمشق في لبنان وشكل غطاء قانونيا للاساليب التي اتبعها لتنفيذ الاعتقالات.

وقد اكد الحريري ان التوقيفات التي تمت خلال زيارته الرسمية الى باكستان جاءت بدون معرفته سمح في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت الخميس الماضي بتغطية هذه التوقيفات تحسبا لرفع ازمة سياسية. ولاسياب نفسها وافق الحريري على تصويت نواب كتلته البرلمانية لصالح تعديل قانون المحاكمات الجزائية كما اراده الرئيس اميل لحود مؤكدا علانية بأنه يقوم بذلك بدون «ويعتق قاعة».

ويتبرك التعديل تمديد التوقيف الاحترازي حتى اربعة ايام بدلا من 24 ساعة.

وعزا محللون سياسيون موافقة الحريري على

تل أبيب قلقة من قيام حزب الله بتوسيع دائرة المقاومة

القاهرة - اف ب: اعربت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حزب الله يسعى الى توسيع دائرة القتال ضد اسرائيل خارج حدود مزارع شبعا المحلقة في جنوب لبنان.

وتكرت صحيفة (هارتس) الصادرة امس الاربعة ان حزب الله سيحاول تنفيذ نشاطاته في منطقة محيط قرية العجوة على الحدود الشمالية بعد انسحاب قوات حفظ السلام الدولية في لبنان من هذه المنطقة.

واضافت انه وفقا للتقديرات العسكرية الاسرائيلية يخطط حزب البلاء. واتارت هذه الحملة الالمنية مخاوف من تحول البلاد الى دولة بوليسية. كما لقيت ادانة من مسيحين من مختلف الوان الطيف السياسي اللبناني في بيروت.

مزارع شبعا بحيث تشمل المنطقة الواقعة الى الغرب بالقرب من قرية العجوة. وكانت الامم المتحدة اخلت موقعه لقوات حفظ السلام كانت تربط فيه وحدة هندية الى الشمال من قرية العجوة لأسباب ترجع على ما يبدو لاعتبارات مالية.

وقد اعربت اسرائيل عن معارضتها الشديدة لهذا الإجراء خلال مباحثات مع عدد من المسؤولين في الامم المتحدة وسقالت ان اخلاء الموقع يؤثر على الوضع القائم وحزب الله لن يتردد في ملء الفراغ الناجم عن ذلك.

وقد وصل الى المكان بعد اخلائه السبت الماضي مواطنون لبنانيون تظاهروا الى الشمال من قرية العجوة وهم يحملون اعلام حزب الله. ويوم الاثنى شاهد جنود اسرائيليين من مواقع المراقبة اثنى من اللبنانيين يحتمل ان يكونا من مقاتلي حزب الله وهما يدخلان الى الجانب الشمالي من قرية العجوة الخاضع للسيادة اللبنانية.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي في موعد سابق قال ان حزب الله يشغل تهديدا استراتيجيا ضد اسرائيل نظرا لانه يمتلك 8000 صاروخ كاتيوشا وصواريخ بعيدة المدى باستطاعتها الوصول الى مدينة تل أبيب شمال الدولة العبرية.

بيروت: الولايات المتحدة وبريطانيا تغطيان مقتل الفلسطينيين بيد اسرائيل

بيروت - اف ب: اتهم وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي امس الاول الولايات المتحدة وبريطانيا وسائل اعلام هذين البلدين «بتغطية الاعمال الارهابية البربرية الاسرائيلية» ضد الفلسطينيين.

وقال العريضي للصحافيين اثناء مغادرته الى القاهرة لحضور اجتماع طارئ لوزراء الاعلام العرب «ثمة مواقف دولية لا سيما منها موقف الولايات المتحدة الامريكية التي تغطي الاعمال الارهابية البربرية الاسرائيلية والمجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي».

واوضح ان «هذه المواقف صدرت على لسان نائب الرئيس الامريكي بوش تشييني وبعض المنظمات الامريكية والمؤسسات الاعلامية العالمية التي تناهت بهذا المناخ».

وكان تشييني وجد الخميس في مقابلة مع

محللون: منهج المانيا الحذر أقع الفلسطينيين والاسرائيليين بموضوعيتها

برلين - من فيليب بلنكينسوب:

بيروت - اف ب: اتهم وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي امس الاول الولايات المتحدة وبريطانيا وسائل اعلام هذين البلدين «بتغطية الاعمال الارهابية البربرية الاسرائيلية» ضد الفلسطينيين.

وقال العريضي للصحافيين اثناء مغادرته الى القاهرة لحضور اجتماع طارئ لوزراء الاعلام العرب «ثمة مواقف دولية لا سيما منها موقف الولايات المتحدة الامريكية التي تغطي الاعمال الارهابية البربرية الاسرائيلية والمجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي».

واوضح ان «هذه المواقف صدرت على لسان نائب الرئيس الامريكي بوش تشييني وبعض المنظمات الامريكية والمؤسسات الاعلامية العالمية التي تناهت بهذا المناخ».

وكان تشييني وجد الخميس في مقابلة مع

شبكة تلفزيون «فوكس نيوز» «بعض المبررات» لسياسة التصفية التي تمارسها اسرائيل ضد الناشطين الفلسطينيين.

وقال العريضي للصحافيين اثناء مغادرته الى القاهرة لحضور اجتماع طارئ لوزراء الاعلام العرب «ثمة مواقف دولية لا سيما منها موقف الولايات المتحدة الامريكية التي تغطي الاعمال الارهابية البربرية الاسرائيلية والمجازر التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي».

واوضح ان «هذه المواقف صدرت على لسان نائب الرئيس الامريكي بوش تشييني وبعض المنظمات الامريكية والمؤسسات الاعلامية العالمية التي تناهت بهذا المناخ».

وكان تشييني وجد الخميس في مقابلة مع

تشمل المجالات العسكرية والسياسية والاجتماعية

شعبية متزايدة لحركة حماس في قطاع غزة الاقتصادية

غزة - من كاترين هورس:

ساهمت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نحو عشرة اشهر في زيادة شعبية حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بشكل لافت حيث باتت تنشط في كل المجالات العسكرية والسياسية والاجتماعية.

ولا يتوقف ثوافة الزوار الى داره الشيخ ياسين المرشد الروحي للحركة في احد احياء مدينة غزة الفقيرة. بعضهم يريد التعبير عن ولاءه للحركة ولخطها المتشدد وبعضهم الاخر يتشدد مساعدة مادية تبعد عنه شبح الجوع في ظل الحصار المتعدد الاشكال في القطاع.

وقال الشيخ ياسين وهو جالس على كرسيه المنحرق امام خراطة فلسطين التاريخية «نحن لا نطلب شيئا من الناس ما باتون الينا طوعا».

ولا يخفي الشيخ ياسين قيام حركة حماس بتقديم مساعدات مالية الى المحتاجين. ويذكر على سبيل المثال ل الحصر «تلك العائلة المؤلفة من عشرة اشخاص يعيشون في غرفة واحدة وقد اعطيناهم مساعدة بقيمة 300 دولار».

وردا على سؤال حول مصدر هذه الاموال يرد الشيخ ياسين بشكل مقتضب «من الخارج» من دون ايضاحات اضافية. ويضيف ان التعويض الذي يدفع الى عائلة «الشهيد» هو 2000 دولار. الا ان هذا المبلغ قد يختلف حسب التنظيم الفلسطيني الذي ينتمي اليه «الشهيد».

ويقول ياسين مؤسس حركة حماس مشيدا بالانتفاضة «كل من يقاوم يحظى بشعبية في الشارع الفلسطيني».

استفادت كثيرا من الانتفاضة. وبعد ان كانت مهمشة خلال عملية السلام وكان ناشطها يزجون في السجنون اثنى بتبنيها مسؤولية عملية انتحارية. نجحت اليوم في إعادة بناء مؤسساتها وجنحها العسكري.

وقد عارضت حماس منذ البداية اتفاقات اوسلو لعام 1993 وهي باتت تجذب حتى بعض الناشطين من العمل في اسرائيل. مثله مثل 120 الفا آخرين. قصد عيسى سعيد داره الشيخ ياسين طالبا المساعدة المادية لاعالة زوجته واولاده الخمسة.

وقال سعيد الستيني «ان مقر حماس هو احد

تظاهرات باستقبال السفير الاسرائيلي الجديد في الدنمارك

كوبنهاغن - اف ب: علم من مصدر ملاحى جوي ان السفير الاسرائيلي الجديد في الدنمارك كارمي جيلون الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) الذي اثير حوله جدل وصل ظهر امس الاربعة الى مطار كاستروب في كوبنهاغن محاطا بعدد كبير من رجال الشرطة.

واتار وصوله الى الملكة الكثير من الضجة ما رغم الشرطة على نشر حوالي 60 عنصرا صباحا امام السفارة الاسرائيلية في هيلروب (شمال كوبنهاغن) تحسبا لخلاط تظاهرات متوقعة مساء. وهذا الاحتجاج ناجم عن ماضي جيلون الذي كان رئيسا لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي بين 1995-1996 وعن تصريحاته الاخيرة لوسائل اعلام دنماركية التي قال فيها انه يؤيد اللجوء «الى الضغط الجسدي المعتدل» ضد المتهمين الفلسطينيين ما اثار موجة من الاستنكار في الدنمارك.

ونظمت ثلاث تظاهرات احتجاج مساء امس بعدة من مختلف التنظيمات السياسية والجمعيات امام السفارة الاسرائيلية.

واعلن حزب لائحة الوحدة (شيوعي سابقا) من جهته انه سيرفع دعوى ضد جيلون بتهمته انتهاك معاهدة الامم المتحدة حول التعذيب. وقال سورين شونديرغارد الناطق باسم الحزب لشبكة التلفزيون الدنماركية «تي في 2»

ان «جيلون اعترف بنفسه انه اعطى الامر بتعذيب مئة فلسطيني ويجب ملاحقته» قضائيا. لكن وزير الخارجية الدنماركي مونغز ليكفوت رفض القيام بأي ملاحقة قضائية بحق كارمي جيلون وكذلك الدعوات لرفض اعتماده. ويبنها دعوة من منظمة العفو الدولية. وقال ليكفوت لصحيفة (غيلاندس -

تظاهرات باستقبال السفير الاسرائيلي الجديد في الدنمارك

ان «جيلون اعترف بنفسه انه اعطى الامر بتعذيب مئة فلسطيني ويجب ملاحقته» قضائيا. لكن وزير الخارجية الدنماركي مونغز ليكفوت رفض القيام بأي ملاحقة قضائية بحق كارمي جيلون وكذلك الدعوات لرفض اعتماده. ويبنها دعوة من منظمة العفو الدولية. وقال ليكفوت لصحيفة (غيلاندس -

ان «جيلون اعترف بنفسه انه اعطى الامر بتعذيب مئة فلسطيني ويجب ملاحقته» قضائيا. لكن وزير الخارجية الدنماركي مونغز ليكفوت رفض القيام بأي ملاحقة قضائية بحق كارمي جيلون وكذلك الدعوات لرفض اعتماده. ويبنها دعوة من منظمة العفو الدولية. وقال ليكفوت لصحيفة (غيلاندس -



السفير الاسرائيلي الجديد لدى الدنمارك كارمي جيلون لدى وصوله الى المطار (اف ب)



مظاهرة لاضعاء حركة المقاومة الاسلامية في قطاع غزة (رويترز)

اليوم اقتصاديا وبيدولوجيا واخلاقيا في نفوس الفلسطينيين حتى اولئك الذين لا يعترفون الايمان».

وبعد ان ضافت في وجهه سيل العيش اثر منعه من العمل في اسرائيل. مثله مثل 120 الفا آخرين. قصد عيسى سعيد داره الشيخ ياسين طالبا المساعدة المادية لاعالة زوجته واولاده الخمسة.

وقال سعيد الستيني «ان مقر حماس هو احد

دمشق تبدأ بملاحقة «الضالين» وتقود حملة على جبهتين في لبنان ضد المعارضة السورية

الاسد شرع بإبطاء عجلة الانفتاح ومحاربة الفساد في محاولة لتعزيز مكانته كرئيس يمسك بزمام الامور



أميل لحود يتحدث مع رفيق الحريري وبنية بعد تحقيق الرئيس اللبناني نصرًا سياسيًا في البرلمان بدعم من سوريا



محمد مأمون الحمصي

سورية ولبنان للاعتقاد في أشهر حكمت الأولى أن لديهم حرية أوسع مما شهدتها دمشق فعلا، قد شرع في الأشهر الأخيرة في إبطاء عملية «انفتاح» سورية بل وعاودتها عدة خطوات إلى الوراء، ولكن سورية الأخيرة دليل آخر على ذلك، وحللت أوضاعه في الجانب الاعتقالات يلمس أيضا أسلوب الاسد الجديد: فقد تم مثلا إرسال ملف الحمصي إلى محكمة عادية، محامي الحمصي حبيب عيسى يرى بذلك خطوة لمام من قبل النظام، «هناك أمر حيوي يحدث هنا للمرة الأولى» قال عيسى في الأسبوع الماضي لمراسل صحيفة «الحياة» «محكمة عادية تتعامل بتهمة الإساءة بالاسد، في السابق كان مثل هذا الأمر يعالج من قبل الحاكم الاستثنائية كجزء من محكمة أمن الدولة العليا أو من أجهزة الأمن».

دانيال سوليمان (هارتس) - 8/15/2001

قسم الدفاع العسكري، وبهجت سليمان في إدارة الأمن العام. أيضا شقيق بشار الاصغر ماهر الاسد ينشط في هذه الايام؛ فقد قاد في سورية في الشهر الماضي حملة اعتقالات ضد المهريين، النقطة الملفتة للاهتمام في ان هذه الاعتقالات التي شملت اقوامه المواليين ومصادرة المخازن غير القانونية في اللاذقية وقرداحة (مسقط رأس الاسد الأب)، وشملت خطوات ضد عدد من ابناء عائلة الرئيس نفسه، وتناقلت التقارير نيا خطوات ضد عم الرئيس جميل الاسد الذي كان قد ساعد بشار قبل سنة على كتابة خطاب التصويب في البرلمان، وضد عدد من ابناء عمه ايضا.

يبدو ان استئناف الصراع ضد الفساد يهدف الى اضعاف شخصية القائد الذي يسيطر على الأزم الاسوري، الاسد الذي دفعت صورته كصالح وهاو للانترنت النشاط في السياسيين ونشطاء حقوق الانسان في

وتجراً على العودة من منفاه في أوروبا لزيارة لبنان اختطف بعد هبوطه في بيروت واكتشفت جثته بعد ايام حيث كانت اصابعه قد دويت بالاحماض.

كثعان يعتبر من «الحرس القديم» في سورية، من اولئك الضباط الكبار المحصنين الذين احاطوا بالاسد الأب طوال الأغلبية سنوات حكمه وكانوا ركيزة قوة النظام. هؤلاء الأشخاص الذين ما زالوا يحيطون بالاسد الابن بلغوا اليوم الستينيات من عمرهم، وزير الدفاع مصطفى طلاس ونائب الرئيس عبد الحليم صفاي قد اجتازا سن السبعين.

أكثر من ستة بعد صعود بشار الاسد للحكم وما زال يواصل اليوم الانتماء في توطيد قوته وصلاحياته حيث ما زال عدد اعضاء «الحرس الجديد» أقل من عدد «الحرس القديم»، الدائرة الامنية - العسكرية القريبة من الاسد تشمل اليوم جنرالين بارزين جديدين نسبيا: عاصف شوكت صهر بشار في

اجتزبا مرحلة البلوغ، الآن نحن راشدون وقارون على قيادة دولتنا، هذا ما يدعوه له القائد المحترم وليد جنبلاط، وهذا الامر الذي أدعوه له أنا مثل أي انسان عاقل ووطني في الدولة».

الاصابع ذويت في الاحماض

صعود بشار الاسد لسدة الحكم في سورية بعد موت والده في حزيران (يونيو) الماضي أدى الى تخفيف «اجواء الخوف» - في سورية وفي لبنان ايضا، الانتقادات ضد سورية في لبنان والتي لم تهدأ رغم سحب آلاف الجنود السوريين من بيروت في الالة الاخيرة تحولت الى ازعاج متواصل دائم لسورية، حتى الآن لم تتخذ خطوات ضد محرر صحيفة «النهار» جبران تويني الذي يعبر عن المعسكر المناهض لسورية في لبنان.

تويني سمح لنفسه بمهاجمة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع شخصيا، وقبل عدة اشهر هاجم من صفحات «النهار» قائد المخابرات السوري في لبنان الجنرال غازي كنعان، وكنعان الذي يشغل منصب منسق خطوط وتحركات دمشق في لبنان منذ عقدين من الزمان هو أحد الأشخاص الاقوياء في لبنان والذي يتوافق الكثيرون الى اعتباره من اجل الاستفادة من خدماته.

أحد الامثلة على حصانة كنعان ومدى تأثيره حدث في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) 1994 حيث تجرأ عضو البرلمان اللبناني يحيى شماس واتهم كنعان بالفساد والمشاركة في تهريب البضائع المخدرات، انز ذلك قدم شماس للمحاكمة وسجن ونشرت عائلته بياناً برأت نفسها منه.

المثال الآخر حول الربع السوري للصحف في محاولة الكتابة ضد سورية حدث في عام 1980: محرر «الحوادث» اللبنانية سليم الوزري الذي هاجم سورية كانت واضحة: بلقد

الجنابات الذي حدد فترة الاعتقال بيوم واحد، تعديل القانون الذي أزال هذا التحديد جاء بمبادرة الرئيس اللبناني اميل لحود.

في موازاة نشر شريط التحقيق في لبنان قد تغير بأغلبية كبيرة من قبل نفس اعضاء البرلمان الذين صادفوا على الصيغة السابقة الامر بـ «الاعتبارات السياسية»، الحريري اليانس قال ان «اي احد لا يرغب ان يكون رئيس حكومة في مثل هذه الاجواء».

«اعاد الضالين» في لبنان - أي موجة الاعتقالات، بدأت ليلة الثلاثاء الماضي بعد يومين من عودة البطريرك اللبناني الماروني نصر الله بطرس صفير من زيارة للصالحة التاريخية لجبال الشوف - معقل الطائفة الدرزية في لبنان، خلال الحرب الاهلية اللبنانية الاخيرة سنوات 1975-1990 شهدت هذه المنطقة معارك ضارية بين للمسيحيات المسيحية وبين الدرزيين، الا ان الخصومات بين الطائفتين كانت قد بدأت قبل ذلك بفترة طويلة الاقوى والأشد للمعارضة اللبنانية في الالة الاخيرة، الا ان هذه الرسالة موجهة نحو الداخل ايضا - نظام الرئيس الاسد الابن يبرهن عن قوته» قال الاسد وقد وجه رسالته الى مطلع القرن التاسع عشر من خلال معارك عنيفة حول السيطرة على جبل لبنان.

زيارة صفير الذي يعتبر من المعارضين البارزين للسيطرة السورية في لبنان كانت زيارة في الاولى من نوعها التي يقوم بها بطريرك ماروني لجبل الشوف بعد 140 سنة، وخلال جولة صفير - التي احتلت عناوين الصحف في لبنان - التقى صفير مع زعماء الدرزيين بقيادة وليد جنبلاط، المير المشترك بين الاثنين كما هو معروف هو معارضتهما لسورية، ورغم ان جنبلاط كان معروفا حتى موت الرئيس السوري السابق حافظ الاسد باعتباره مقربا من دمشق، قبل عدة اشهر فقط شرع جنبلاط بالدعوة الى «تعديل العلاقات» بين الدرزيين، ولم يكن جنبلاط ليتجرأ على القيام بذلك خلال عهد الاسد الابن قتل اشخاص من طرفه والد جنبلاط، كمال جنبلاط في عام 1977، والقاسم اشرك الآخر بين الطائفتين يكن في حقيقة انها معا قلقان اليوم على مكانتها الأخذة في التراجع.

الرسالة التي صدرت عن صفير في جبال الشوف تجاه سورية كانت واضحة: بلقد

ناشط، جزء منهم أخلي سيبلهم، الا العشرات خضعوا للتحقيق وسيقدمون للمحاكمة على ما يبدو.

في موازاة نشر شريط التحقيق في لبنان فقد تغير بأغلبية كبيرة من قبل نفس اعضاء البرلمان الذين صادفوا على الصيغة السابقة الاعلان عن الاضراب عن الطعام (لدة يومين). الحمصي منهم بمعارضة النظام السوري وباقامة علاقة مع جهات اجنبية، وهناك احتمالية لان يقدم للمحاكمة ويحكم عليه بالسجن مدة 15 عاما.

في دمشق ينظرون للصرع الذي يخوضه النظام ضد معارضيه في سورية ولبنان باعتباره «معركة واحدة على جبهتين»، الكتابة السورية ثناء الامام نقلت اوس اس في صحيفة «النهار» اللبنانية عن مصدر بارز يبرهن عن قوته» قال الاسد وقد وجه رسالته الى مطلع القرن التاسع عشر من خلال معارك عنيفة حول السيطرة على جبل لبنان.

الذي عينته سورية في هذا المنصب، بالاسس الاول قام البرلمان بتعديل قانون

من الذي أصدر الأوامر؟

موجة الاعتقالات التوسعة التي نفذت في لبنان تبرهن مرة أخرى عن عمق السيطرة السورية على سوريا في لبنان، لقد مر أكثر من اسبوع على موجة الاعتقالات وما زالوا في بيروت يتسائلون عن الجهة التي أصدرت الأوامر، وهذا يعود في السياق لتصرح رئيس الوزراء رفيق الحريري بأنه لم يعرف بامر الخطوة، مع ذلك من الواضح ان الامور صدرت بشكل مباشر للمؤسسة الامنية في لبنان الموالية للرئيس اميل لحود الذي عينته سورية في هذا المنصب.

بالاسس الاول قام البرلمان بتعديل قانون

الفلسطينيون محاصرون في البر والبحر والجو ومع ذلك فهم ماضون على درب الانتفاضة

التعاونون. اطلاق النار يتم من الجو والبحر والبر ومن الجانبين أنجز المراقبة المواقع العسكرية ومع خلف الجيومات والسيارات العسكرية، في انحاء الضفة والقطاع توجد لجنش الدفاع قواعد قبالة احياء اللاجئين الفلسطينيين وبين المدن والقرى وفي داخل المستوطنات، والديابات ووسائل النقل المدعمة تتجول في وضع النهار في الحماور وتتوقف على رؤوس النخل والى المستوطنات وتتجول في الشوارع والطرق، وهذا هو الاستخدام الذي تقوم به اسرائيل لهدم الوسائل القتالية المتوفرة لديها، اغتيال القادة الفلسطينيين الذين توجد لهم صلة حسب «الشباب» بالعمليات التي تنفذ ضد اسرائيليين في داخل الخط الاخضر وخارجه، قتل وجرح عشرات الفلسطينيين المسلحين وقتل مئات وجرح آلاف الفلسطينيين غير المسلحين من بينهم الأطفال والنساء والمثقفون في السن، هدم المباني السكنية بالجرافات والديابات، هدم مواقع الشرطة والأمن الوطني، قصف مباني السلطة، السيطرة على امتداد محاور الحركة، اقتلاع الجيارات الاشجار، وهدم البيوت البلاستيكية الزراعية والورشات، وعاقل أكثر من ألف فلسطيني، فرض منع التجول ليام واسابيع على احياء وقرى قريبة من المستوطنات، فرض الطوق والاغلاق على القطاع الضفة، اغلاق المعابر الدولية امام حركة الفلسطينيين، وضع الحواجز «المادية» ومكعبات وقفل اسمنتية، قنوات محفورة وحواجز ترابية) من اجل منع مرور السيارات الفلسطينية من منطقة الى اخرى، اغلاق الشوارع الرئيسية في في الضفة والقطاع امام حركة الفلسطينيين، ضرب المارة الفلسطينيين ووقف حركة السيارات على الشوارع «الفلسطينية» على مدى ساعات، منع وصول سكان واطفال رفح وخانيونس الى البحر، فرض القيد على ادخال المواد الغذائية والادوية والمواد الهام للمنطاق، قيود على تسويق البصائع والنشوات الزراعية الفلسطينية، اموار اخلاء وهدم بيوت من الضفة الغربية المجاورة للخط الاخضر، تقويض الجبال الجري السموح للصيادين في غزة من 12 ميلا بحريا الى ثلاثة اميال.

ورغم كل ذلك للفلسطينيين ما زالوا ماضين فيما سيبرون عليه، فهاك من يتظاهرون وهناك من يتلقون النار ويضعون العوات الناسفة وهناك من يرسلون للانحارين.

عميره هاس (هارتس) - 8/15/2001

من السابق لأوانه نعي العمل فما زال يملك فكرة الفصل

اليمين، نحو حل على نمط الشيشان، او انحل الواحد والوحيد الذي ينطوي على فرصة ما هو الفصل الكامل، الفصل الذي ليس بالضرورة ان يتم بالاتفاق، بل الفصل الذي يقود الى امل الخروج من الطريق المسدود.

هكذا، في الانتخابات القادمة، الاسرائيليين، ربما يحقق وكثير، ولكن الوقت يضي، وشارون الآن ينجح فقط في كسب الوقت، كلما مر الوقت، كلما اتضح انه لا يوجد لدى شارون أي صيغة سحرية او أي حل، يسيطر على فان شارون يسيطر على وقف ضبط النفس النسبي ولن يكون روه - وهذا متوقع - أي تأخير.

ان يقضي على العنف، ليس لديه أي اختراع لم تجربه بريطانيا في شمالي ايرلندا وفرنسا في الجزائر والولايات المتحدة في فيتنام، وهو لا يستطيع ان يتسبب في الحل الروسي المروج في الشيشان تحت لواء ارد ذلك، وهكذا فان خيبة الأمل من اندام الحل لدى شارون باتت مسالة وقت، حينئذ سيخضع الجمهورون لقرار يقرر - اما السير باتجاه

في اطار الحرب التي أعلنها الفلسطينيون توجد لديهم الوسائل القتالية التالية: المظاهرات التوجهة نحو حواجز جيش الدفاع وفي داخل المدن، الاضرابات التجارية، الدعوات والتداعيات مقاطعة المصانع الاسرائيلية، السيارات الاسرائيلية المسروقة، المناشير، الحجارة التي تستخدمها جموع حاشدة من الناس خاصة في الاسبوع الاول، الزجاجات الحارقة، السمسات، البنادق والرشاشات، قذائف الرجمات، العبوات الناسفة، القنابل اليدوية، القنابل «البشرية الحية»، أي الانتحارين (الاستشهائين).

مواقع الامن الفلسطيني على خطوط التماس مع مناطق السيطرة الاسرائيلية والمستوطنات هي منشآت اسمنتية واكوام من اكياس الرمل وغرف تكتية للسكن، الفلسطينيين الذين يرشقون الحجارة والزيجات الحارقة يخطئون وراء هياكل السيارات، والحواريات وألواح الاعلانات او جدران البيوت.

بعض الفلسطينيين يقومون باطلاق النار من الكمين والمباني الفارغة والاسمنتية في احياء اللاجئين، بهذ الطريقة قتلوا واصابوا اسرائيليين بالاساس كانوا يستقلون سيارات غير محصنة وبعض الجنود، كما يطلقون النار من سيارات عابرة، ولديهم خلايا تقوم بزرع العبوات الناسفة تحت جرح الظلام على الشوارع التي تتحرك عليها سيارات جيش الدفاع والاستوطنين، في اطار اطلاق النار يطلقون باثنا جيلو وسفوت ونفخه كاتلم.

بعض الفلسطينيين قتلوا اسرائيليين كانوا قد قدموا لمناطق نفوذ السلطة الفلسطينية، فلسطيني دهس وقتل جنودا ومواطنين كانوا يقفون على قارة الطريق، فلسطيني آخر قام باطلاق النار على الجنود في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب، عوات ناسفة وسيارات مفخخة وضعت في اسرائيل، حواري دزينة من الفلسطينيين قاموا بتنفيذ عمليات انتحارية في داخل اسرائيل وهناك دزينات اخرى تنتظر دورها، أكثر من 150 اسرائيليا قتلوا بينهم اطفال ونساء ومسنون.

في اطار حربها قتلوا ايضا ضدهم الهجمات الفلسطينية يقوم جيش الدفاع باستخدام الاسلحة التالية في مواقع انتشاره في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعيش أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني: طائرات اف 16، المروحيات، الطائرات بدون طيار، الديابات، السيارات المولدة، الجيئات المدرة، المواقع الاسمنتية المدرة على المفترقات وعلى طول الطرق، ابراج مراقبة، سفن، بنادق قصص، جرافات، قذائف صواريخ جو - ارض، قنابل صوتية وغازية، اسلاك شائكة،

نهاية المطاف يتعاظم التدهور ونهايته حرب شاملة، هذا كان في حرب العام 1956، وبعد ذلك في العام 1967، والانقطاع هذه المرة ايضا هو ان الحكومة تشير على سلها نحو مسمار العمليات السورية الواسعة، صحيح انها لا تريد الحرب الشاملة وغير معينة بل انزاق النزاع الى حدود اخرى، ولكن النهج الايمن سيؤدي بالضرورة الى المزيد فتلزيم من الاجتياحات لمناطق (أ)، قد تنشأ بالتأكيد اوضاع الامفر - عندما يعرض الفلسطينيون المستوطنات للخطر، في جيلو او الخليل مثلا، ولكن من الزائد العونة الى عمليات الرد ايها، لا من حيث النهج ولا من حيث المبدأ، وجعلها موضوعا مموجا، هذه المرة للمرة لن نجد في انتصارات الماضي.

ذيف شيف (هارتس) - 8/15/2001

الجيش بدأ بتطبيق خطة «العملية المتدرجة» حتى ينهار الجدار على عرفات

بدأنا الخطوة «الصغيرة» في جنين وسنستمر بقضم المزيد من الاراضي الفلسطينية

الخطة جاءت فور وقف اطلاق النار في عملية «سلامة الجليل»، حين بدأ الجيش بزحف شمالا الى انتهاكات وقف اطلاق النار والسيطرة على المزيد من الاراضي، هذه المرة لا يدور الحديث عن السيطرة على اراض، بل عن تصعيد دائم في قوة النار واستمرارها.

حين يتحدثون في الجيش عن عملية متدرجة فانهم يقولون: من جهة، لدينا قوة عسكرية معقولة لا تستخدمها كثيرا، ومن جهة ثانية ليس ثمة أي ضلعون سياسي في الأفق، انن هيا نبدأ، في هذه الاثناء، التدرج مع القوة العسكرية، ربما تصل الى مكان ما.

وهنا يكمن الخطر: الى أين نسلك؟

الكيس فيشمان (يديعت احرونوت) - 8/15/2001

موسم صيف سيء فالجميع يتجنبون إسرائيل .. فرق الرياضة .. السياح والفرق الفنية

خوف الطيارين الاوروبيين من النوم في اسرائيل كان المسما الاخير في نعش السياحة

انخفاض بـ35 في المئة في عدد الطلاب الاجانب خاصة وسط الامريكين، ولم يسجل في جامعة بار ايلان والتخنيون أي انخفاض في عدد الطلاب الاجانب، الوضع الاقتصادي ايضا يعكس على الرياضة - حيث ان فريق كرة السلة الفرنسي لومان الذي كان من المفروض ان يلعب في 23 ايلول (سبتمبر) ضد «هيو عيل، القدس في استاد المالحه لن يصل الى اسرائيل كما يبدو - في هذه الاثناء طلب اجراء البتابة في ملعب ماخيد.

عمي آيتنغ وآخرون (معاريث) - 8/15/2001

كان يعرف ان بيته وبيت عائلته التي تنتمي الى عماله ويقبل اليهود على نحو نظاري سيهمر، بل ويصاف من يأتي لتناول السكندر في خيمة الغزراء، ان مشكلة الانتحارين تتركز قبل كل شيء في اعينهم الذين يحافظون على انفسهم وعائلاتهم من كل اذى ولا يتصورون الانطلاق بأنفسهم، او ارسال احدا من اقاربهم، في عملية انتحارية، وهذا هو الاضطراب المركز السليم ضد من يهضن ليقنك، وليس قصف مبنى باس ما.

وبدل ذلك، فالتنازح تعود الى فترة عمليات الرد بدياية الى منتصف الستينيات وبعد ذلك سعود بالتاكيد الى فترة عمليات الرد لسنوات الخمسينيات، ينبغي لنا ان نستخلص الدرس من عمليات الرد العسكرية تلك، فندمنا بجر نهم الرق نفسه ولا سيما عندما تتعاظم الخسائر عندما، ففي

الاسرائيلي انه تم اختيار الاهداف بشكل لا يؤدي الى خسائر في ارواح المدنيين، وأشار الى سلسلة عمليات ضد اسرائيل مصدراها هي منطقة جنين وقلقيلية، وقد كان يعن اعداء الذات من العمل ونشر البيان من اعا 1965 يمكن لنا ان نتعلم من العملية في جنين بان «بئك الاهداف، في السلطة السنين صديقا حقيقيا لرئيس الوزراء اسحق رابين، قد بلغت في حينه ومع التاريخ يكرر نفسه ويثبت بالناسية ان معظم الزعماء والجنرالات لم يتعلموا من شيئا، حتى عندما يكون الحديث يدور عن تاريخ شعبهم، فقد اكلت عملية هذا الاسبوع جولة بدأت في جنين قبل نحو 60 سنة، المدينة لم تحتلها، دخلنا وخرجنا فوراً بعد عملية رمزية، وملغاة في اوقات الانتحاري ايضا شرح الناطق بلسان الجيش

الجيش بدأ بتطبيق خطة «العملية المتدرجة» حتى ينهار الجدار على عرفات

بدأنا الخطوة «الصغيرة» في جنين وسنستمر بقضم المزيد من الاراضي الفلسطينية

الخطة جاءت فور وقف اطلاق النار في عملية «سلامة الجليل»، حين بدأ الجيش بزحف شمالا الى انتهاكات وقف اطلاق النار والسيطرة على المزيد من الاراضي، هذه المرة لا يدور الحديث عن السيطرة على اراض، بل عن تصعيد دائم في قوة النار واستمرارها.

حين يتحدثون في الجيش عن عملية متدرجة فانهم يقولون: من جهة، لدينا قوة عسكرية معقولة لا تستخدمها كثيرا، ومن جهة ثانية ليس ثمة أي ضلعون سياسي في الأفق، انن هيا نبدأ، في هذه الاثناء، التدرج مع القوة العسكرية، ربما تصل الى مكان ما.

وهنا يكمن الخطر: الى أين نسلك؟

الكيس فيشمان (يديعت احرونوت) - 8/15/2001

في عام 1965، وفي الليلة بين 27 و28 ايار (مايو)، بعث بالجيش الاسرائيلي لتفجير اهداف في جنين ردا على عملية قامت بها فتح، في الليلة التي سبقت العملية، في منطقة العفولة. اول الوجيه الاسرائيلي الذي كان رئيس اركانها اسحق رابين، انقذوا الحكومة بشن عملية رد فورية، ومينذاك ايضا قررنا عمل كل شيء كي لا يلحقوا الاذى بالمدنيين وكان الاردنيون في حينه يسيطرون على الضفة الغربية، واتهمتهم اسرائيل بانهم لا يكفون عمليات فتح.

وقد جند للقيام بالعمليات المظليون بقيادة رافائيل ايان، وفي جنين فوجرت لثة الاسرائيلية مطحة قمع مصنع الوقود، وبالغالب جرت عمليات مشابهتان: في قلقيلية فوجرت قوة اسرائيلية مطحة وقود، وفي الشونة شرقي نهر الاردن فجر منزل ضابط

الجيش بدأ بتطبيق خطة «العملية المتدرجة» حتى ينهار الجدار على عرفات

بدأنا الخطوة «الصغيرة» في جنين وسنستمر بقضم المزيد من الاراضي الفلسطينية

الخطة جاءت فور وقف اطلاق النار في عملية «سلامة الجليل»، حين بدأ الجيش بزحف شمالا الى انتهاكات وقف اطلاق النار والسيطرة على المزيد من الاراضي، هذه المرة لا يدور الحديث عن السيطرة على اراض، بل عن تصعيد دائم في قوة النار واستمرارها.

حين يتحدثون في الجيش عن عملية متدرجة فانهم يقولون: من جهة، لدينا قوة عسكرية معقولة لا تستخدمها كثيرا، ومن جهة ثانية ليس ثمة أي ضلعون سياسي في الأفق، انن هيا نبدأ، في هذه الاثناء، التدرج مع القوة العسكرية، ربما تصل الى مكان ما.

وهنا يكمن الخطر: الى أين نسلك؟

الكيس فيشمان (يديعت احرونوت) - 8/15/2001

موسم صيف سيء فالجميع يتجنبون إسرائيل .. فرق الرياضة .. السياح والفرق الفنية

خوف الطيارين الاوروبيين من النوم في اسرائيل كان المسما الاخير في نعش السياحة

انخفاض بـ35 في المئة في عدد الطلاب الاجانب خاصة وسط الامريكين، ولم يسجل في جامعة بار ايلان والتخنيون أي انخفاض في عدد الطلاب الاجانب، الوضع الاقتصادي ايضا يعكس على الرياضة - حيث ان فريق كرة السلة الفرنسي لومان الذي كان من المفروض ان يلعب في 23 ايلول (سبتمبر) ضد «هيو عيل، القدس في استاد المالحه لن يصل الى اسرائيل كما يبدو - في هذه الاثناء طلب اجراء البتابة في ملعب ماخيد.

عمي آيتنغ وآخرون (معاريث) - 8/15/2001

كتاب جديد عن فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي: مصير التعددية الثقافية وحوار حضاري من نوع جديد

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

ياتي كتاب «فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي» إجابة على عدد من الأسئلة الصعبة التي تواجه الدور النشط بالثقافة اللافئة الأمريكية في حقيقة ما بعد الميديا وما بعد الحداثة، ومدى عملية هذه الفكرة. ومصداقية السلوك الداعم لفكرة الاضمحلال التي تتأكد يوماً بعد يوم حسبما يؤكد عدد من كبار مفكرى الغرب نفسه. والكتاب صادر قبل أيام عن المشروع القومي لترجمة الوثائق التي يصدره المجلس الأعلى للثقافة وهو لأستاذ التاريخ بجامعة جورج واشنطن آرثر هيرمان وبترجمة لطاعت الشايب الذي قدم عدد من الترجمات اللافئة في الفترة السابقة منها «صدام الحضارات» لصلامون هانتنجتون، و«الثقوف، لبول جونسون وعدد من الأعمال الإبداعية اللافئة لكبار كتاب الغرب الأوروبي.

أما التقدم المطولة الواجعة فكانت للدكتور رمضان بسطاويس والتي بدأها بالتركيب على أن الكتاب يندرج تحت ما يسمى حديثاً بعلم الأفكار الذي يتشعب تاريخ فكرة ما ويرصد تحولاتها وتغيراتها، وعلاقة هذه الفكرة بالنسب الحضاري والاجتماعي والثقافي.

ويشير الدكتور بسطاويس إلى أن الكتاب يدرس فكر الاضمحلال كجزء من التفكير الحديث وليس باعتبارها حكماً شخصياً عما إذا كان من تقصص الحضارة الغربية أم لا.

وقد اعتمد المؤلف آرثر هيرمان في تحليله لفكرة الاضمحلال على الأسطورة، والأدب والشعر والدراسات القانونية، والدراسات البيولوجية والفلسفية وغيرها. وذلك يبدو منذ مقدم المؤلف التي يؤكد فيها أن الحقيقة الراهنة أصبح التشاؤم فيها هو القاعدة الأكثر شيوعاً ويؤكد أن أمريكا وأوروبا فقدتا الوضع الذي احتفظتا به طويلاً من أجل السيطرة الكونية. ويؤيد الآن جدل -يشير إليه- مفاده ضرورة أن يتوقف الغرب ما من أسوأ.

ويشير المؤلف أيضاً في كتابه «ثقافة النرجسية» الذي صدر عام 1979 لكريستوفر لاش الذي حذر من أن المجتمع البروجوازي قد فقد كل من القدرة والإرادة على مواجهة المصاعب التي تهدد به «إحكام سيطرته عليه»، وكذلك عدد من الأزمات السياسية للرسائلية تكسر أزمة حادة في الثقافة الغربية.

ويشير المؤلف في مقدمته على أنه من أقل من عقد من الزمن شهدت السياسة الأمريكية والأوروبية عودة قوية إلى مزايا المؤسسات والبروق والقيم البرجوازية وإلى عصر الوفرة الجديد وذلك عندما هبطت أسعار النفط وبدأت الدول الغربية تنعوم إلى الرأسمالية على النمط الأمريكي وليس إلى الاشتراكية التي تنشأ اقتصادها الصناعي، في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تعاني مما يسمى «التوسع البرجوازي المفرط» الذي كان يسبب ميالاً غريباً للحزبين اليميني الأيمن واليساري.

ويرى آرثر هيرمان أن كتابه تعبير ويحث على فكرة ثقافية قديمة هي فكرة اضمحلال الغرب التي أصبحت ذات تأثير وسيادة في القرن العشرين. ويشير إلى أن فكرة الاضمحلال تتضمن فكرتين قديمتين مازلتين في مجال كل من ثقافة غربي يخشى اضمحلال مجتمعه مثل هنري آدمز أو آرنولد توينبي أو بول كيندلي وتشالرز موراي، وعلى جانب آخر فإن عدد من المفكرين الأمريكيين يقدمون صورة للمجتمع الأمريكي أكثر رعباً مما قدمه أي من مشاهير مثل شارلز موراي أو كيفين فيلبس.

ويطرح المؤلف أسئلة الأساسية هل تستحق الحضارة الغربية الإبقاء أم لا؟ بعد أن استبعد السؤال القديم «هل بإمكان إنقاذ



غلاف الكتاب

وقد تصاعد هذا الشعور مواكباً لأزمة الرومانسية واعتبر كثير من كبار الكتاب والمبدعين أن التقدم ضد كل ما هو روماني كما أكد على ذلك شارل بوبليير، وهي تجاوزات الرومانسين المؤلف أمثال «غوتهيه».

ويعتقد بعض المستشرقين الأوروبيين مثل شليغل أن الأريين هم المؤسسون الأصليون للحضارة ويسبقون في ذلك الإغريق والرومان والصينيين.

تم تناول المؤلف بعد ذلك رؤى عديدة حول الانحلال والحضارة عبر مناقشة بوركهارت وتينشه ولبروز وفرويد.

التنبؤ باضمحلال الغرب

يبدأ آرثر هيرمان بابيه الثاني وأسطه عقد الكتاب بطله الخامس «العصر الذهب»، ويبدأ فيه من موقف كل من هنري، وبروكس آدمز اللذين قادا حركة ترمز عنيفة ضد الأحزاب الدينية التي تتبناه أئنة فكرة التطهر وتلك الأحزاب السياسية القومية في أمريكا بخصوص اليهودية و«ريح الضمير».

ويعتقد بعض المستشرقين الأوروبيين مثل شليغل أن الأريين هم المؤسسون الأصليون للحضارة ويسبقون في ذلك الإغريق والرومان والصينيين.

تم تناول المؤلف بعد ذلك رؤى عديدة حول الانحلال والحضارة عبر مناقشة بوركهارت وتينشه ولبروز وفرويد.

ويشير المؤلف آرثر هيرمان إلى تشاؤم الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

النقد والاضمحلال والتضخيم

يعود آرثر هيرمان في حديثه عن التقدم والاضمحلال إلى منابع ثقافية متعددة مطلقاً نظريته قائلاً «تتعلق أن البشر جميعهم لا يشبهون أسلافهم. ويتناول عبر ذلك عدة أساطير منها اللياذه هومروس وأشعار هيرودوت وبعض التراثات المصرية في الدولة الوسطى والأسطورة أركادي الجئة الرعوية الخيالية التي يستمتع فيها الرعاة بالحياة بلا أجزان أو هوم، ثم ذلك بحثاً عن عالم العدالة المقفودة وتشيادها، أما القرن التاسع عشر فقد واجه -بحسب المؤلف- تراثاً غامضاً وصراعاً بين المجتمع البدني وأفكاره عن المجتمع الإنساني وكذلك بين هؤلاء المتشائمين الذين يشكون في قدرة الحداثة على جعل العالم أفضل.

ويرى المؤلف أن عصور التنوير استطاعت أن تنتهض على انتفاخ فلاسفة كبار مثل هيجل وأوغست كونت وهيربرت سبنسر الذين حاولوا الموازنة بين جانبي التراث التنويري الذي كان هدفه الأكبر نفي أي تناقض بين مؤسسات التقدم الإنساني كما عرفتها نظرية المجتمع المدني وطوحات الإنسان البشرية الطبيعية كما عرضها «روسو». ويشير المؤلف إلى إعلان هيجل القديم من أن أوروبا هي -وبكل تأكيد- نهاية التاريخ، ما دام تاريخ العالم ليس سوى هذه النعومة من التطور لفكرة «الحرية».

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

وتحدثت حرب العرقيات دماراً ليس له مثل هو ما كان بافل، وكان دوبوا دائماً يعيد ما قاله شينغلر من أن الاستعمار حق من أن الرومانسين المؤلف أمثال «غوتهيه».

ويشير هيرمان إلى أن تشاؤم الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

انتصار التشاؤم الثقافية

في الباب الثالث والأخير من كتاب آرثر هيرمان يأتي دور «التشاؤم الثقافية» فكثرة تبناها العديد من مفكري الغرب منذ القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين. يبدأ المؤلف من مدرسة فرانكفورت وهيرت

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

انتصار التشاؤم الثقافية

في الباب الثالث والأخير من كتاب آرثر هيرمان يأتي دور «التشاؤم الثقافية» فكثرة تبناها العديد من مفكري الغرب منذ القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين. يبدأ المؤلف من مدرسة فرانكفورت وهيرت

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

ويشير هيرمان إلى تشاؤم الحركة الرومانسية التي كانت تجلباً للثورة الفرنسية وكان الأمل قد تبديد في العودة إلى عالم البراءة والحرية في عهد الدكتاتورية النابليونية العسكرية الذي كان يمثل نوعاً جديداً من الاستبداد الذي يتكلموا-.

«تقولون صحوة؟ لا أسمع إلا الشخير»!

الأيام الأخيرة لفيلسوف مغربي

رشيد بوطيب*

أنفق فيلسوفنا سني عمره الأخيرة بمدينة تماره الشاطئية، التي تبعد كيلومترا قليلة عن العاصمة الرباط. كان يقطن بالغيومروكان وهو حي بروجوازي، يمتد تاريخ وجوده إلى العصر الاستعماري. لم أعرفه عن قرب، لكنني كنت أراه وهو يعبر الطريق بخطاه المتثدة، تأخذه قدما من منزله الفخم والهادئ إلى مركز المدينة الضاح بالناس والأصوات والحركة. كان يرفض أن يركب سيارة وكان يبدو وحيدا، لم أر بجانبه صديقا أو امرأة. كان قدر الفلسفة في هذا العالم أن تقضي وحيدة. لربما كان يفضل الوحدة أو لربما كان يحاور أفكاره من حيث لا يدري.

لم يكن يرتدي غير جلبابه الأبيض المزركش بخطوط سوداء، واضعا نظارتين شمسيتين على عينيه. أحيانا كثيرة كان يجلس إلى الخضار أو إلى بائع الخضرة، اللذين يطل دكانيهما على الشارع الطويل الممتد من الغيومروكان وحتى مركز المدينة. كنت أتساءل في سري فبم كان يحاورهما؟ ما يكن يحدثهما طبعاً عن الشخصانية، فبائع الخضرة قد يعتبرها سلعة مستودرة، ولربما هي كذلك. والخضار قد يحسبها فاكهة استوائية. ولكن كان يؤكد بسلكه ذلك، أنه إنسان. هذا الكائن الذي جهله تراث العرب ولم تعرفه ثقافتهم لقرون طويلة كما قال حسن حنفي في التراث والتجديد. وكان يؤكد أيضا أن الفلسفة لا تختص بالعاملة، بل بحياسهم والتجديد. وكان يؤكد فهمونها وتصغي إليهم، لتتعرف على أفكارهم وعلى حدود تلك الأفكار. ليس هو الذي قال في كتابه الراع والمثني، «الغذية: العالم الثالث يتهم» بأن الأنا هبة الآخرين والمعية قاعدة للشخص؟

مرة قرأت في جريدة مغربية أنه حضر مباراة قدم جمعت بين المنتخبين الصري والمغربي، فتذكرت فينباغوراس الذي سأله حاكم يوناني عن هوبته وعمله، فأجاب، أنا فيلسوف. وحين سأله عن معنى هذه الكلمة، ضرب له مثلا بملعب الرياضة الأمامي الذي يأمه أناس من كل نوع ومن كل حذب وصوب. بعض هؤلاء الناس حضر للتباري وبعضهم للتجارة وأخرون للفرجة والقة القليلة حضرت لممارسة التأمل.

وهذه القلة هي فئة اللاسعة. وكرة القدم لا ريب، لعبة تحتاج أكثر من غيرها للتأمل. ليس ككرة رياضية، فقد بتنا نشاهد البعثات الأجنبية كيف تعلمت الكلاب هي الأخرى ممارسة هذه اللعبة. الذي أعنيه هو التفكير في كرة القدم من وجهة نظر سماسية، وأنا لا أفرق بين السياسية والفلسفة، فالفلسفة عند اليونان لم تكن تعني شيئا آخر غير سياسة المدينة، وأحسبها كذلك عند الفارابي قبل أن تتحول إلى نظرية ثابتة، إلى عنقة واحتجار أو سباحة خارج التاريخ. كرة القدم لا ريب لها دور التنفيس السياسي والتفريغ عن المكبوت وهي غالبا ما تستعمل كورقة لصالح الأنظمة. فهناك أنظمة لم تنتصر إلا في مكان واحد، ملعب الكرة. واستطاع هذا الانتصار التيمم أن يدغح الشعب ويخطي على كل الهزائم. لعل فيلسوفنا كان يفكر بهذه الطريقة، ولا ريب أنه الوحيد الذي كان يفكر في زمن عربي تحول إلى كرة. لكن فيلسوفنا القدير آدمشني حين صرحت أنه كان يوم الجمعة متوجها إلى مسجد سيدي محمد الشريف وهو الذي كان ينادي بضرورة الانتقال من الكائن إلى الشخص. كنت يوداك مستغربا بقراءة «هكذا تكلم زرادشت» لنيته، وكان الكتاب قد ملك عقلي وسيطر على أحاسيسي لذلك كان لا بد لي أن أتساءل: هل تراجع الفيلسوف عن موقفه؟ أم أنه اكتشف بأن المسجد يحق ذلك التشخيص المنشود؟ لا ريب أنه كان يعرف الإسلام أكثر مما يعرفه إمام مسجد يقترح الناس على دنوهم. ولكنه تواضع الفلاسفة، رغم أن الفلسفة حول التشخيص أمثال... ومع ذلك فإنني لم أنس أبدا جوابه يوم سألوه عن رأيه بالصحوة الإسلامية. إذ قال: «هل تقولون صحوة؟ أنا لا أسمع غير الشخير» ولعل قدر الفلسفة أن تحزل وأن تغادر إلى ديار أخرى حين يستبد الشخير بالزمن ويأوي العقل إلى ماضيه، يقدمه ويعده، بدل أن يقرأه ويفككه.

وكانت زوجته تطارد به بالسيارة حين ينطلق لوحده بخطاه المتثدة، المنسجمة الإقاع في طريقه المهمود. كان يرفض الصعود إلى السيارة. لم تكن تفهم سلوكة لا ريب. لماذا يرفض الصعود؟ لماذا يفضل السير على قدميه؟ لم تكن تفهم أنه كان برفقة سقراط وبقية المشائين. ولم يكن باستطاعته محاورتهم إن صعد إلى السيارة. كان يبدو غريب الأطوار للجمع. لكنني كنت أدرك أنه الوحيد الذي يفكر لذلك كان يبدو غريبا.

فاجاني خبر وفاته وأنا في سني الفاضل الأخيرة. حزنن كثيرا وأحسنت بالخبية. كانت أعزمت ملاقاته لكي أصفحه عن أفكاره وأقدم له من قصصي ولكن الموت كان أسرع مني إليه، ذلك أن الموت كالبشر لا يحتمل التفكير، فالموت حقيقة وليس فكرة...

* باحث من المغرب يقم في ألمانيا

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

لندن - «القدس العربي»: صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد «270»، الخاص بشهر آب (أغسطس) من مجلة «المستقبل العربي»، وفيه تقارير حول المشاريع والمذكرات المختلفة المقدمة إلى مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة حول العقوبات على العراق وقرار مجلس الأمن الأخير حولها، وتضمن موقف الأردن من العقوبات النكية من خلال نص المذكرةين المتقدمتين من رئيس الوزراء الأردني إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والصيغة النهائية للمشروع البريطاني - الأمريكي حول العقوبات النكية على العراق، والمشروع الروسي حول العقوبات على العراق، وقرار مجلس الأمن رقم 1360 حول تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء، وأخبارا بدائل السياسة الأمريكية إزاء العراق، وهو النص الحرفي المترجم لوثيقة جديدة تقترح مجموعة من السياسات البديلة للعقوبات في ستة مجالات محددة شارك في إعدادها فيليب بنيس وستيفن زيونس وصارتا هني وأخرون. وفي العدد بعنوان «الخيار النووي الإسرائيلي ومستقبل السلام في الشرق الأوسط»، وفيه ثلاث دراسات هي: «الخيار النووي الإسرائيلي: الأمكانات - الاستخدام المضمون الاستراتيجي لتسلح إسرائيل» «الخيار النووي»، لعمود سعيد عبد الظاهر، والتهديد النووي الإسرائيلي للامن القومي العربي (1991 - 1999)، لعمد سليمان الزويد، واحتمالات ومحاذير استخدام السلاح النووي في الشرق الأوسط، لعمد عبد السلام، ويركز هذا الملف على تحميد القدرة النووية الإسرائيلية أعيا العرب إلى الرابع، ويتضمن هذا العدد أيضا دراسات العربية.

سيارة أجرة طويلة

فصل
سعود قبيلات *

أنا جالس على رصيف المحطة، وقفت بقربي سيارة أجرة طويلة، وعندئذ رايتها جالسة، بانأفة بادية، على الصامب الأمامي للسيارة، وكان عريضاً بصورة لافة وغريبة.

نحضت وجيبتها بفرخ وحرارة، وردت بالمثل. ثم اكتشفت، وأنا أنظر إليها، أن بشرتها قد أصبحت أقل صفاء ونضارة مما كانت عليه في الماضي، ورغم ذلك فقد كان جملها لا يزال مائلاً وقوامها لا يزال متناسقاً. وكنت راعياً في مواصلة النظر إليها لكنني شعرت بأن السائق والركاب - من دون أن يتكلموا - يستغلوننا ويتبرمون من وقتنا. فقلت لها ملهوا فؤا؛ سأنتزل في المحطة التالية، أراك هناك.

كنت متأكداً من موافقتها، لذلك استعملت صيغة جازمة. لكنني فوجئت بها تقول: لا أستطيع، فأنا مضطربة لواصله طريقي من دون توقف.

أصابني الإحباط دفعة واحدة، ونظرت إليها جزءاً مثل ظل تخلصت عنه أم للتم، إلا أنها اكتفت بأن قالت بجزم: لا أستطيع.

عندئذ تحرك طفل من جانبي وصعد إلى الصادم العجيب، ثم جلس خلفها تماماً وهو بيدي حفاوة شديدة جلسه البدعية تلك. وفكرت في أن أشرح لها كم أنا متلهف للقائهما ومحادتهما، وأرجوها أن تنتزل معي في المحطة التالية، لكنني، بدلاً من ذلك، قلت: كما تشائين.

ثم أضفت: أتمنى لك رحلة موفقة.

ثم درت من خلف السيارة، وفتحت الباب الخلفي من جهة السائق، وصعدت إلى المقعد الأخير. كان يجلس عليه راكبان. وبدي لي أنه مخصص لراكبين فقط، وأنني قد ضايقتهما، خصوصاً وأن الراكب

الكتابة الوطنية الفرنسية

تحفي بوليم فولنكر

باريس - «القدس العربي»:

احتقت المكتبة الوطنية الفرنسية بالكاتب الأمريكي الشهير وليم فوكنر صاحب رواية «الصبغ والبنف»، التي ترجمت إلى اللغة العربية وتأثر بها الأدب العربي الحديث، وذلك من خلال حلقات دراسية أربع، ضمن برنامج درسة كبار أدباء القرن العشرين. أعدته المكتبة المذكورة، وقام عدد من المتخصصين بالأدب الأمريكي الحديث، ببيير إيف بيليكويو، وميشيل غريسييه، وبيير بيرغينيون، وبيير ميشون، بعقد طاولة مستديرة خصصت له، واتكوا: «بان من أن يقرا فولنكر لا يمكنه أن يكتب بالطريقة التي يكتب بها من قرأه ويقسم الباحث ببيير بيرغينيون الأمريكي أكثر رعباً مما قدمه أي من مشاهير مثل شارلز موراي أو كيفين فيلبس.

ويطرح المؤلف أسئلة الأساسية هل تستحق الحضارة الغربية الإبقاء أم لا؟ بعد أن استبعد السؤال القديم «هل بإمكان إنقاذ

الكتاب المكتبة الوطنية الفرنسية بالكاتب الأمريكي الشهير وليم فوكنر صاحب رواية «الصبغ والبنف»، التي ترجمت إلى اللغة العربية وتأثر بها الأدب العربي الحديث، وذلك من خلال حلقات دراسية أربع، ضمن برنامج درسة كبار أدباء القرن العشرين. أعدته المكتبة المذكورة، وقام عدد من المتخصصين بالأدب الأمريكي الحديث، ببيير إيف بيليكويو، وميشيل غريسييه، وبيير بيرغينيون، وبيير ميشون، بعقد طاولة مستديرة خصصت له، واتكوا: «بان من أن يقرا فولنكر لا يمكنه أن يكتب بالطريقة التي يكتب بها من قرأه ويقسم الباحث ببيير بيرغينيون الأمريكي أكثر رعباً مما قدمه أي من مشاهير مثل شارلز موراي أو كيفين فيلبس.

ويطرح المؤلف أسئلة الأساسية هل تستحق الحضارة الغربية الإبقاء أم لا؟ بعد أن استبعد السؤال القديم «هل بإمكان إنقاذ

صور الانتفاضة معالجة بطريقة مختلفة

«خبر عاجل» لتيسير البطني: إضافة للمشهد التشكيلي الفلسطيني



تيسير البطني (القدس العربي)

عاطف أبوسيف*

يشكل معرض تيسير البطني الأخير «خبر عاجل» تطوراً هاماً في مسيرة الفنان التشكيلي الذي تدخل عقدهما الثاني وإضافة للمشهد التشكيلي الفلسطيني بزواياها الواضحة نحو الفتيات المعاصرة ولغات العرض المختلفة. «خبر عاجل» الذي تم عرضه طوال الشهر الماضي في قرية الحرف والفنون في غزة ضم مجموعة متنوعة من الأعمال التي اختلفت في طريقة تقديمها ومعالجتها للأفكار التي تتناولها. ورغم الصدمة التي تتناوباً حين تتم دعوتنا لحضور «خبر عاجل» على طريقة الفضائيات العربية أو «Breaking News» بلغة الـ CNN إلا أن الأشياء هناك في المعرض معدة لدشنتنا أكثر. خلال الأسابيع الطوال التي سبقت المعرض قام الفنان بإعادة تكييف أزوقة قرية الحرف والفنون لتلائم معرضه الجديد. اقتضى ذلك تقسيم مرات صالة العرض إلى غرف منفصلة بواسطة جدران قماشية سوداء الأمر الذي خلق درجة عالية من الحرارة أثرت في الكثير من الأحيان على درجة انسجام الزوار مع الأعمال. عند دخولنا المعرض نكتشف أننا أمام مجموعة من الأخبار العاجلة وليس خبراً عاجلاً واحداً. في البداية هناك العربية الملبسة بالرمل المخروس به الأسلاك المشائكة، العربية معطلة لا تتحرك وتعطي انطباعاً بالبركة المؤجلة أو الحركة المشلولة، من السهل العثور على دلالات مثل هذه العربية في الإشارة إلى الأرض الفلسطينية وما تبقى منها غير حذفة من التراب مليئة بالأسلاك المشائكة والحوار. هل هذا ما تبقى من الوطن؟ وهل هذا هو الوطن الذي نطمح لتحريره أم أن هذه هو الوطن الذي قبلنا بها مسروراً بهذا الشكل. مثل هذه الأسئلة ستتردد على بعض المناطق في الصورة واعتاد مناظر أخرى بحيث من زاوية معينة قد تبدو الصورة معتممة ولا يبين منها شيء وفي زاوية أخرى قد تبدو واضحة. هذه الصور صور حقيقية لشهداء انتفاضة الأقصى (مثلاً بسهولة نستطيع التعرف على صورة الطفلة إيمان حجو) الصور حصل عليها الفنان وقام بإدخالها عبر الإسكندر إلى جهاز الكمبيوتر وتم عملية الإختزال في الجهاز. نجد أنفسنا محاصرين بين صفتين من صور الشهداء العتمة. الشهيد مريك ومخير للفرع. هل هذا هو ما تبقى من الشهداء الذين رحلوا. مجرد أفكار وصور باهتة تلمع تارة وتعتم أخرى في الذاكرة. مجرد شريط طويل من السواد تختلف درجته من زاوية لأخرى. هل هذا ما كنا نضمو إليه أم هل هذا هو ما طمحووا هم (الراجلون) لتحقيقه. أسئلة كثيرة تربكتنا ونحن ندلف من ممر الصور إلى غرفة معتممة نقرأ على بابها عنوان العمل الآخر «غزة: يوميات». في هذه اليوميات يستخدم الفنان لغة الفيديو في تقديم فكرته. جهاز تلفاز كبير أسفله جهاز الفيديو الذي يحوي الشريط الذي قام الفنان بتصويره خلال تجوله في طرقات غزة حاملاً كاميرته الديجيتل الصغيرة. المشاهد ببساطة قصيرة وتعبر عن مناطق من السهل التعرف عليها للمواطن الغزي مثل سوق فراس، المدارس، شارع عمر المختار، المقاهي. نجد مجموعة من النساء يحملن السلال في السوق. نجد الطفل يخطى في تلاجج قديمة مرمية في الشارع. نجد مجموعة من الشبان يلعبون الورق. رجل يصب الشاي. آخر يستمع لنظرة الأخير. هذه اللوحات صغيرة الحجم وغير المؤطرة يخلخل السرد البصري الذي أراده الفنان حين حاول عرض الأفكار العاجلة حيث أن مجمل الفنان تختفي إلى لغات العرض المعاصرة من إنستالاشن وأوبجكت وفيديو وفوتوغراف.

تركنا لنا بارقة أمل في ظل هذا السواد حيث نرى في المشهد قبل الأخير عروسين في حفل زواجهما. ثم تأتي السين تفضل قطعة اللحم إلى جزيئين، غير أن العروسين يعودان ليظهر في المشهد الأخير. في هذا المشهد يقول تشبين وجود الشبان كإفاد أو بارقة أمل. هل قصد الفنان ذلك، ربما وهل هذا يوميات من غزة ربما أيضاً. عند الخروج من غرفة الفيديو نجد أنفسنا أمام مجموعة من أعمال الفنان الأخرى معلقة على جدران الصالة. الأعمال بعضها قديم والآخر جديد. وجود مثل هذه اللوحات صغيرة الحجم وغير المؤطرة يخلخل السرد البصري الذي أراده الفنان حين حاول عرض الأفكار العاجلة حيث أن مجمل الفنان تختفي إلى لغات العرض المعاصرة من إنستالاشن وأوبجكت وفيديو وفوتوغراف.

ثم أتينا لا نتساعد في التتابع التشكيلي لجمل المعرض حيث أن كل الأعمال التي جئنا على قراءتها تصب في أفكار فرعية لفكرة واحدة تمت معالجتها بوسائط جديدة. أما مثل هذه اللوحات فتبدو وكأنها خط رجعة للفنان أمام عشاق الجدار والفيديو. وإن كانت الحقبة الراهنة في الفن تنفي القطعية المطلقة مع أشكال التعبير القديمة. فأنت قد تكون حدثاً وما بعد حدثاً وانطباعاً وفنان بوب وتجريبياً في معرض واحد. ونحن إذ



عملان للفنان تيسير البطني (القدس العربي)



نقول ذلك لا ننفي حق الفنان في تقديم معرضه بالطريقة التي يرى غير أن المسائل الجميلة تساعد في الرقي بجمال وصدمة العرض. ونحن إذا انتهيتم من الوقوف أمام هذه اللوحات نجد عنوان العمل القادم والأخير يقول «تأملات على الجدار الأخير». هناك نجد شاشة كبيرة تعرض عليها عبر حبيبته وقد يتبادر شخص مع كاره له. الجدار. ليست هذه دعوى لاسقاط الجدار البرليني لكنها اقتراح لقراءة الصور والفوتوغراف التي التقطها الفنان عن جدران مدينة غزة. الصور مختلفة. قد نشاهد صورة لشهيد مزقة. صورة لشمار قديم. صورة لظل طفلة على الجدار. صورة لشجرة جميل وعلى جدار البيت الجاور مكتوب «الله، الوطن، سدود، وعشرات الشرائح والصور الجغرافية التي تمثل سرداً آخر مثل هذا الفنان يعبر عن أفكاره في حياة الفنان ذاتياً. لا يقتصر الأمر على الملاحظات العامة من باب تسجيل حياة الناس حوله بوصف حياة الآخرين صورة أخرى عن حياة الفرد. الفنان، لا بل يتعدى الأمر ذلك إلى تسجيل الشخصي جداً، مثلاً نكتشف صورة معلقة على الجدار لتعريف أنها لتسليق الفنان ميسرة الذي استشهد في انتفاضة عام 1987. كأننا نقول إن المعرض بقوله شهادة الفنان الشخصية عن الأحداث حوله. ربما! يأتي معرض البطني هذا مختلفاً في طريقة معالجته للتفاصيل الحياة اليومية حولنا،

تداعيات

صنعا.. وقصائد المطر

د. عبد العزيز المقالح

■ بعد انتظار طويل وعطش أطول بدأ المطر يهطل بغزارة وعلى مدى ثلاثة أسابيع دون توقف.. كما بدأت قطراته الناعمة تكتب على الجدران وعلى زجاج النوافذ وفي السطوح والحدائق والحقول قصائد شعرية بدعية تحكي عن شوق المطر إلى الأرض وعن شوق الأرض إليه.

واعترف أن حديتي عن المطر قد تأخر لأسباب يعرفها قارئ هذه الزاوية، ولو لا تلك الأسباب لما كان هذا الحديث قد تأخر علماً بأنه لا شيء أحب إلى نفسي من رؤية المطر، وسماع المطر، والحديث عن المطر، خصوصاً حين يأتي بعد موجة عابسة من الجفاف تهبط بدرجة العواطف الإنسانية إلى أدنى حد.. وتصبح غالبية الناس في البلاد عرضة لكم كبير من القلق والشعور العنيف باليباس النفسي والروحي، فضلاً عن حالات التوتر والانفداع غير المبرور وغير المناسب.

وكان أحد الكتاب الساخرين قد أشار إلى أن العرب أصبحوا في الأونة الأخيرة يتغزلون بمناخ البترول وأباده العميقة بوصفه -أي البترول- مصدر اللثراء وسيلة للتغيير السريع.. والحقيقة أن الغالبية الساحقة منهم لا تزال تتغزل بالماء وبالأمطار على وجه الخصوص.. هذا المدد السماوي الذي لا تجف بحيراته ولا يعرف التوقف والنفاد.. كما أن الغالبية الساحقة تدرك أنه في ذروة مجد البترول لا تزال زجاجة الماء أثنى من زجاجة البترول، وحاجة الناس إلى الماء أشد من حاجتهم إلى هذا السائل الغريب. لذلك فما أعذب هذه القطرات التي تعزف نغماتها الجميلة على نوافذ البيت وعلى سطحه الخشبي لحظة كتابة هذه الكلمات، وما أجمل إيقاع هذه القطرات في المنازل الريفية حيث يتحول سقوط المطر إلى طقس روحاني جميل تخضع معه النفوس وتجتج القلوب إلى الله الخالق الأعظم بأن يضاعف من هذه القطرات التي ستعود بعد دقائق أو ساعات أو أيام سيولاً وبحيرات وينابيع تنشر الخضرة وتدخل في حوار جمالي عميق مع الطبيعة بكل مفرداتها الناطقة والصامتة، مع الأحجار والأشجار، مع الطيور والزهور، مع الإنسان والنبات والحيوان، وهكذا يبدأ الحوار في كل فصل من فصول المطر التي تغيب أحياناً أو تتأخر.

واعترف مرة ثانية. أنني حاولت ذات صباح ممطر قريب أن أكتب شيئاً.. أن أستنطق قطرات المطر وهي تسبق شروق الشمس، لكن منظر المطر وإيقاعه المتناغم البديع شغلاني عن الكتابة. وعندما جاء وقت الظهيرة كان المطر ما زال يواصل الهطول فأمسكت الورقة مرة أخرى في حيرة تلميذ في المدرسة الابتدائية يحاول أن يكتب درس الإنشاء في موضوع المطر (أي يوم جميل هذا اليوم.. المطر لم يتوقف.. كانت الشمس تطل بين حين وآخر ثم تتوقف مكانها للأيوم الممطرة وبين الصبح والمطر كانت السماء تبدو صافية زرقاء والغضاء مغسولاً ومعموراً بالضوء.. الناس في المدينة يستنشقون النسائم العذبة الجميلة وكأنها قادمة من هناك.. من أعالي السماء، محملة بعبور لا مثيل لها في صناعات العطور الحديثة.. إنه شهر آب.. كما يقول كبار السن.. حيث لا يتوقف فيه صوت المزيراب).

ولكن لا غرابة أن تخون سكان العاصمة صنعا بجهتهم بهذا الطقس الجميل، وأن تتعالى شكواهم أكثر من أي وقت مضى، نظراً لما يسببه طول الأمطار من متاعب لا حدود لها. حيث لا مجاري للسيول ولا نظام للتصريف، وحيث تتحول عشرات الشوارع إلى بحيرات تمدها الباليع المتفجرة بعمد أرضي. وحتى الشوارع الرئيسية المسفلطة لا تسلم من المشكلات، فما يكاد المطر يتوقف حتى تتحول مخطاتنا إلى مستنقعات وغبار يحجب الرؤية. ومن هنا، فإن جمال هذه الفصول الممطرة تتجلى في الريف وحده، حيث يتغير كل شيء إلى الأجل ويترك الناس هناك قدراً من الرومانسية الحاملة. أما العاصمة هذه المغطاة بغبار الواقعية فإن شكواها لا تتوقف وقد تستمر هكذا إلى ما شاء الله.

تأملات شعرية:

قطرات السماء
يا منحة الله،
أغسلينا من اللادة والخوف

ومن حالة كحال النعاج
وأحمليتنا على سحابناك الخضر

إلى فيض نبعك الوهاج
نحن في قبضة الجفاف أسارى

وحجاري
نهفو لغيم زجاجي.

لبنان ضيف تظاهرة «الفرنكوفونية الهجينة» في باريس

■ باريس - اف ب: ينظم المركز الثقافي البلجيكي «فالوني بروكسل» القائم في قلب العاصمة الفرنسية الدورة العاشرة من تظاهراته السنوية التي تحمل عنوان «خمسة عشر يوماً للسينما الفرنكوفونية، ما بين 11 و22 أيلول (سبتمبر) المقبل، وسيكون لبنان محور هذه الدورة التي تأتي في إطار مهرجان «الفرنكوفونية الهجينة - الاستثناء اللباني» الذي يهيئه المركز. ويقدم المركز نوعاً من بانوراما للسينما اللبنانية خاصة في جديدها عبر أربعة عشر عرضاً من أصل واحد وعشرين تعرض خلالها أفلام طويلة وقصيرة لمخضرمين لبنانيين وشبان في مجال الفن السابع مثل غسان سلهب ورندا شهال وهادي زقاق وجوانا حاجي توما وخليج جريج وغيرهم. وتقدم التظاهرة أربعة أفلام ليرمان علوية الذي سيكون حاضراً خلال التظاهرة والذي أتم دراسته السينمائية في بلجيكا، كما ستقدم عدداً من الأفلام اللبنانية التي سبق خروجها في فرنسا إضافة إلى عدد من الأفلام القصيرة وأفلام التخرج لطلاب أكاديمية الفنون الجميلة في بيروت.

ويقدم المهرجان فيلماً جديداً ليرمان علوية مخرج «كفر قاسم» في عرض أول بعد فترة من الانقطاع يحمل عنوان «اليك أينما كنت». ومن المقرر عرضه ليلة الافتتاح إلى جانب فيلم «البنان، سينمائيون وسينما»، لني كي. وتتضمن التظاهرة ثمانية عروض أولى تنقل المشاهد من بلجيكا وفرنسا إلى نشأة فغيتيا فالويسة والجزائر حيث يقدم مرزاق علوش فيلمه الجديد «العالم الآخر». ولا يغيب ماضي السينما اللبنانية في وجهه الموسيقي الذي جسده فيروز في ستينات القرن عبر فيلمين من نوع الكوميديا الموسيقية أخرجهما مخرجان مصريان، كلاهما من أصل لبناني: يوسف شاهين في فيلم «بياع الخواتم» والراحل نوري بركات في «بنات الحارس». وكان المهرجان استضاف في تظاهرات سابقة خلال السنوات الماضية كلا من بنين وفيتنام والكوتغو وبوركينا فاسو وجزر موريشيوس. واختار المركز لبنان هذا العام تماشياً مع القمة الفرنكوفونية التي ستعقد في بيروت نهاية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.



مرتباً كحفة هامة
في مقهى حسن عجمي

[3]

الموسم هي المواسم

ولكن الحقول تغيرت

الرياح هي الرياح

والبحر هو البحر

والدفة هو الدفة

ولكن.. أه..

هذا احتياجي

من أنا

أنا المواسم كلها

والرياح والبحر

والدفة

والحبيب

عمان في 21 تموز 2001

*شاعر وموسيقي عراقي مقيم في عمان

اهتياج

عباس الأزرقي*

التشرد

أتأبط قبض نهاراتي

محتماً بالصمت

والسير من وادي الحدادة

باتجاه اختناق السنترال

هاضماً بصعوبة علقم

الليلة الفاتنة

تلوح لي ذاكرتي..

في الطريق الذي أسلكه

من مقهى الجماهير

نزولاً إلى الميدان

[1]

[2]

كم
كان
أي
وهج
فأدركته الحروب
كم كان
لي
وطن
فأدركني

فلسطين في عالم متغير: من الثورة إلى (السلطة) إلى الثورة [4]

الانتفاضة الأولى عجلت من وتيرة التسوية وفرضت على القيادة ضرورة وضع النقاط على الحروف حماس لها دورها البارز ولكن طرحها وعلاقتها الخارجية احدثا انشقاقا نوعيا داخل الحركة الفلسطينية



ابراهيم ابراش

والجماهير العربية في الخارج، يمكنه أن يحقق هدفه في إقامة دولته المستقلة لأن وضعيته في هذه الحالة هي وضعية شعب خاضع للاحتلال، شعب مستعمر يناضل من أجل تحرره، وهنا يمكننا أن نضع ثورة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة جنباً لجنب مع الثورات العربية ضد الاستعمار مثل الثورة الليبية والثورة الجزائرية، وكل الثورات العربية في سورية والعراق والمغرب... الخ، وكما حظيت حركات التحرر ضد الاستعمار بالدعم والتأييد العالمي والشعبية الدولية، فإن انتفاضة جماهيرنا الفلسطينية في الضفة والقطاع كانت تستنفر إلى ثورة ضد الاحتلال حتى تحقق هدفها بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لولا حرب الخليج وتحولات النظام الدولي.

الثانية: قضية تحرير كامل التراب الفلسطيني وإنهاء الوجود الصهيوني، وهذه قضية جوهرية تعنى القضية الفلسطينية، إنها قضية الأمة العربية برمتها، لذلك أن الشعب الفلسطيني وحده لا يمكنه إنجاز هذا الهدف والشرط العربي ضروري لتحرير فلسطين، فتحرير فلسطين في هذه الحالة مرتبط بالوحدة العربية، مرتبط بوجود استراتيجية قومية عربية تضع هدفاً لها تحرير فلسطين، مرتبط بالتغيير الجذري للواقع العربي على كافة المستويات، أنه مرتبط بوضع عربي ودولي يختلف كلياً عن الوضع الحالي، وحيث أن الوضع العربي آنذاك لم يكن يبشر بقرب توفر شروط الانتفاضة فإن الحكمة السياسية كانت تدعو إلى ضرورة إعطاء سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حرية التصرف بما لا يخل بالمصلحة القومية العربية وبما يحقق هدف الدولة الفلسطينية المستقلة غير الخاضعة لوصاية أحد.

الانتفاضة تسرع من وتيرة التسوية السلمية

على أثر صدور قرار مجلس الأمن رقم 607 سارعت بعض الأساطف في منظمة التحرير الفلسطينية وطرحته فكرة إقامة حكومة في المنفى، وبالغلبة ترسبت هذه الفكرة في الهيئات العليا للمنظمة، وتضاربت حولها المواقف وحسم الأمر مؤقّتاً لصالح المرافض المعارض لتشكيل حكومة المنفى، وقد برز المفاوضون لفكرة موقعهم بأن تشكيل الحكومة في هذا الوقت لا مبرره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بالاعتراف الدولي وتمثل كل الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة قد يخلف قلقاً متاعب وخلافات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية.

إن الإعلان عن تشكيل حكومة في المنفى أو حكومة مؤقتة كان يتطلب أن تحدد هذه الحكومة ترسبت هذه الفكرة في الهيئات العليا للمنظمة، وتضاربت حولها المواقف وحسم الأمر مؤقّتاً لصالح المرافض المعارض لتشكيل حكومة المنفى، وقد برز المفاوضون لفكرة موقعهم بأن تشكيل الحكومة في هذا الوقت لا مبرره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بالاعتراف الدولي وتمثل كل الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة قد يخلف قلقاً متاعب وخلافات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية.

إن الإعلان عن تشكيل حكومة في المنفى أو حكومة مؤقتة كان يتطلب أن تحدد هذه الحكومة ترسبت هذه الفكرة في الهيئات العليا للمنظمة، وتضاربت حولها المواقف وحسم الأمر مؤقّتاً لصالح المرافض المعارض لتشكيل حكومة المنفى، وقد برز المفاوضون لفكرة موقعهم بأن تشكيل الحكومة في هذا الوقت لا مبرره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بالاعتراف الدولي وتمثل كل الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة قد يخلف قلقاً متاعب وخلافات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية.

إن الإعلان عن تشكيل حكومة في المنفى أو حكومة مؤقتة كان يتطلب أن تحدد هذه الحكومة ترسبت هذه الفكرة في الهيئات العليا للمنظمة، وتضاربت حولها المواقف وحسم الأمر مؤقّتاً لصالح المرافض المعارض لتشكيل حكومة المنفى، وقد برز المفاوضون لفكرة موقعهم بأن تشكيل الحكومة في هذا الوقت لا مبرره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بالاعتراف الدولي وتمثل كل الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة قد يخلف قلقاً متاعب وخلافات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية.

إن الإعلان عن تشكيل حكومة في المنفى أو حكومة مؤقتة كان يتطلب أن تحدد هذه الحكومة ترسبت هذه الفكرة في الهيئات العليا للمنظمة، وتضاربت حولها المواقف وحسم الأمر مؤقّتاً لصالح المرافض المعارض لتشكيل حكومة المنفى، وقد برز المفاوضون لفكرة موقعهم بأن تشكيل الحكومة في هذا الوقت لا مبرره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بالاعتراف الدولي وتمثل كل الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة قد يخلف قلقاً متاعب وخلافات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية.

إن الإعلان عن تشكيل حكومة في المنفى أو حكومة مؤقتة كان يتطلب أن تحدد هذه الحكومة ترسبت هذه الفكرة في الهيئات العليا للمنظمة، وتضاربت حولها المواقف وحسم الأمر مؤقّتاً لصالح المرافض المعارض لتشكيل حكومة المنفى، وقد برز المفاوضون لفكرة موقعهم بأن تشكيل الحكومة في هذا الوقت لا مبرره مادامت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى بالاعتراف الدولي وتمثل كل الشعب الفلسطيني، كما أن تشكيل الحكومة قد يخلف قلقاً متاعب وخلافات بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية.

بقوانين الطوارئ»، بما في ذلك كافة قرارات الإبعاد فوراً.

3- سحب الجيش من المدن والمخيمات والقرى ومنع أعمال الاستفزاز ووقف إطلاق الرصاص على أبناء شعبنا العزل.

4- حل اللجان البلدية والمجالس القروية ولجان المخيمات المعنية من سلطات الاحتلال وإجراء انتخابات ديمقراطية تكافؤ المجالس البلدية والقروية في الضفة والقطاع.

5- إطلاق سراح معتقلي الانتفاضة فوراً وإغلاق معتقلات الفارعة وأنصار 2 وأتصار 3.

6- إلغاء الضريبة الإضافية المفروضة تعسفاً على تجار شعبنا.

7- وقف مصادرة الأراضي ووقف بناء المستوطنات واستفزازات قطعان وسوابب المستوطنين.

8 - تحريم مصادرة وإغلاق المؤسسات التعليمية والقابلية والجماهيرية المختلفة وعدم تدخل سلطات الاحتلال في شؤونها الداخلية.

وبعد تحديد هذه المطالب الملحة توجه البيان إلى شعبنا الفلسطيني بالنداء التالي «يا شعب الشهداء، أيها الأشبال والشباب والطلاب، يا عمالنا وفلاحينا ونسائنا... أيها الشيوخ ورجال الدين وأئمة المساجد، يا كل شعبنا، لتشرق الأرض تحت أقدام المحتلين ويعرف كل العالم أن بركان الانتفاضة الذي أشعله شعب فلسطين لن يتوقف إلا بإنجاز الاستقلال بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس».

إن وضع الجماهير الفلسطينية الشائرة أهدافها سياسية واضحة وتكفي سواء منها الأهداف المرحلية المعقدة بالنقاط الثماني المشار إليها أو الهدف النهائي أي إقامة الدولة الفلسطينية يثير الشكوك حول مقولة عقوية الانتفاضة، نعم إن التحرك الجماهيري العقوي وارد في كل الحالات التي تواجه فيها الجماهير قوات عدو محسّن أو ضغط نظام قمعي، إلا أن التحرك الجماهيري العقوي يتسم غالباً بالفوضوية وعدم التنظيم وعدم وضوح المطالب أما في حالة الانتفاضة الفلسطينية، فإن انتظام مليوني فلسطيني في انتفاضة شاملة وتحديد أهداف سياسية واضحة، والاستمرار بالانتفاضة لأكثر من ثلاث سنوات، لا يمكنه أن يكون عملاً عفويًا، إنه عمل جماهيري منظم وهادف، ولذا فإن بعض الذين قالوا بعفوية الانتفاضة ينطبق عليهم المثل القائل «كلمة حق أريد بها باطل»، فهم في الوقت الذي يدعون أن قصدهم التتويج بالجماهير الفلسطينية التي تتحرك بن تلقاء نفسها لرفض الاحتلال، فإنهم في الحقيقة يرمون إلى استيعاب أي دور لمنظمة التحرير في هذه الانتفاضة، وبالتالي الإحسان بالجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة قد خرجت من تحت سيطرة المنظمة ولم تعد تآمر بأمرها، وما الانتفاضة إلا جموع جائعة تبحث عن طعام وعن عمل!

الطوارئ البريطاني لعام 1945 لتمارس اعتماداً عليها سياسة التوقيف والسجن والأبعاد، كما تطبق القوانين الإسرائيلية في الأحياء (فرض الضرائب مثلاً) وهي في كل ذلك تتجاهل القانون الأساسي الذي يجب أن يحكم علاقتها بالناطق المحتلة، وهو ميثاق جنيف لعام 1949 الذي يضع لتنظيم العلاقة بين قوات الاحتلال وبين البلاد المحتلة.

هذه بعض الممارسات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ممارسات مستعمر ضد شعبنا الفلسطيني، وكان لا بد أن ينتج عنها لزوماً حالة من الرفض والتصدد تراكمت مع مرور السنين لتلوث الانتفاضة المشهورة، الانتفاضة شعب يبحث عن هويته وعن عدو له، شعب يرفض كل الاستعمار وقسوة الاحتلال، وقد عبر توفيق زيان عن المرارة التي يحس بها الفلسطينيون من جراء العنف الصهيونية قائلاً داخل الكنيست الإسرائيلي: «إن شعبنا لا يخاف شيئاً، لقد أحققنا بغضبتكم وسياسة الإلزام والبطش والإرهاب والترحيل التي وضعتموها، ولذلك فإننا اليوم نعلن الإضراب، ونحن في ذلك لا نتضامن مع شعبنا بحسب إننا نحن ندافع عن بقائنا ووجودنا هنا أيضاً».

إن الانتفاضة فرضت مستجدات على مسار القضية الفلسطينية ليس من السهل إخفاء دلالاتها، كانت في بدايتها تحولاً نوعياً في المسيرة التضاللية للشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة، تحولاً أذهل الجميع خصوصاً أولئك الذين كانوا يتطهرون بسنويات ليفرضوا على الشعب الفلسطيني ونون مشاركته، متجاهلين قوة الجماهير في الداخل ومتعاملين معها كتم لا رأه له يقل بما يقرره الآخرون ويحدد مصيره حسب وضعية المنظمة في الخارج، وجاءت الانتفاضة لتعلن أن الضفة والقطاع هي مساحة النضال الرئيسية في هذه المرحلة حيث عزز النضال من الخارج، لقد أبرزت الانتفاضة خصوصية الساحة التضاللية في الضفة والقطاع وطرحته بالتالي على م.ت.ف ضرورة صياغة برنامج تضاللي جديد يضع أسس تصور جديد لعلاقة الداخل الفلسطيني بالمشاتل الفلسطينية خارج الوطن، وأن تمتع الجماهير الفلسطينية الثورة المترزمة بالبطش والوطنية وبالذلة الذين فلسطين المستقلة دون وصاية أو مشاركة من أحد، مُنح حرية استعمال أوراق الضغط البشري المتاحة لهذه الجماهير واستغلال أوراق دعم الشرعية الدولية وتأييد الرأي العالمي الذي يتعامل مع الضفة والقطاع كأرض فلسطينية محتلة وهو ما تبلور من خلال قرارات مجلس الأمن رقم 605 و 607 و 608 التي اعتبرت القوات «الإسرائيلية» في الضفة والقطاع قوات احتلال وهي القرارات التي جاءت تأكيداً لقرار 242 و 338.

أهداف الانتفاضة

كما أثرت تسلاؤلات بعضها بريء وبعضها غير بريء حول أسباب الانتفاضة، حدث نفس الأمر بالنسبة لأهداف الانتفاضة كما ذكرنا من قبل، إلا أن صدور بيانات عن القيادة الموحدة للانتفاضة وضع النقاط على الحروف وأسقط كل أراجيف الدين والعنصرية على المسيرة التضاللية للشعب الفلسطيني، فقد أوضحت البيانات بصورة جلية أن الانتفاضة تمثل ثورة شعب يخضع للاحتلال وأن مطالب الجماهير الشائرة ليس «الخيز وتحسين شروط المعيشة فقط»، كما رجحت لذلك وسائل الإعلام المغرضة لتقليل من شأن الانتفاضة، بل أكدت البيانات بالإضافة إلى مطالبها الحياتية على الحقوق الإنسسانية السياسية والحق في وطن مستقل، ولأن هذه الجماهير أكثر واقعية ولأنها متحررة من قيود الزمادات اللغوية ولأنها تتعهد على ذاتها بعد أن ملت الراهنة على الوحدة العربية التي تتباعد كل يوم أو على الجيوش العربية التي أثبت الحجر الفلسطيني نفوقه عليها، أو على التوازن الاستراتيجي مع العدو أو على أصدقاء أمريكا من العرب، ولأن الجماهير الفلسطينية في الداخل اعتمدت على سواعد أبنائها ودماء شهدائها وعلى عدالة قضيتها، فإنها أخذت سياسة واقعية وحددت لنفسها أهدافاً مرحلية صاغها «النداء رقم 2» الموقع باسم القوى الوطنية الفلسطينية الموحدة لتصعيد الانتفاضة بالأراضي المحتلة، كما يلي:

1- تحريم انتهاك وتدنيس القديسات الدينية وإجلاء الإرهابي شارون من القدس القديمة.

2- وقف سياسة القبضة الحديدية «والغاء العمل



فلسطينيين وشاحنة إسرائيلية هو السبب في المظاهرات، التي بدأت في معسكر جباليا بعد ساعات من هذا الحدث، واستشهد خلالها مواطنان فلسطينيان، ثم تحولت إلى انتفاضة عارمة شملت كل معسكر فلسطينيو 1948، قد يكون هذا أحد العوامل المباشرة للانتفاضة إلا أن النطق والتحليل السليمين لا يمكنهما أن يربعا انتفاضة بهذا الحجم شارك فيها مليوناً مواطن وسقط فيها عشرات الشهداء ومئات الجرحى والآلاف المعتقلين إلى سبب وحيد، بل يمكن اعتبار هذا السبب بمثابة «القشة التي قصمت ظهر العنبر».

لقد تضارفت مجموعة من العوامل المباشرة وغير المباشرة التي شكلت المخاض ليوم ولادة الانتفاضة، ويمكننا إرجاع إرهابها للانتفاضة إلى الغزو الصهيوني للبنان صيف 1982، وما نتج عنه من خروج المقاومة الفلسطينية مخذولة من بيروت، والوقف السلمي للمتخازل للأنظمة العربية أثناء الغزو، ثم محاولات شق م.ت.ف من قبل سورية وخلق منظمة بديلة، واستغلال ضعفها وتشقتها لغرض حلول استسلامية أو سلمية مشرفة- وتراجع الاهتمام العربي والدولي بالقضية الفلسطينية، ووضعها في الدرجة الثانية في الأهمية بعد مشكلة حرب الخليج الأولى ومحاولات الائتلاف على م.ت.ف أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية في عمان، وتراجع تيار الكفاح المسلح وحرب الشعب في داخل م.ت.ف لصالح تيار الحل السلمي الذي يعتمد على الأنظمة العربية المعتدلة وعلى رموز داخل الأرض المحتلة متجاهلاً قوة فعل الجماهير، ثم تحالف قمة غورباتشوف - ريغان للقضية الفلسطينية وأخيراً جاءت عملية الطائرة الشراعية في 1987/11/25 وبعدها مقتل الفلسطينيين الأربعة في غزة، كل هذا العوامل المباشرة هي التي أنضجت الانتفاضة وأعطتها الزخم الذي كانت عليه كثورة شعبية زعزعت الوجود الصهيوني في الأرض المحتلة وطرحته بحدته إشكالية هذا الوجود على كافة المستويات «إسرائيلية» وعربياً ودولياً.

كانت كل المؤشرات تتذّر بقرب هبوب العاصفة، فقبل استشهاد الفلسطينيين الأربعة في غزة تلمس «اللورد وتشيليس» رئيس حزب الأحرار البريطاني بناء على مشاهداته للممارسات الصهيونية ضد الفلسطينيين خطوة لإدخال الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة وذلك بعد قيامه بزيارة لها، وحذر في تقرير رفعه للمسؤولين يوم 1987/12/7 «من مجرزة وشيخة الواسع ضد الفلسطينيين مشابهة لجزرة صبرا وشاتيلا».

الأسباب غير المباشرة (الأسباب العميقة للانتفاضة)

إن أهم ما لغت الأنظار في الانتفاضة الفلسطينية الرائدة هو شموليتها لجميع فئات الشعب، كانت الانتفاضة الأطفال والشباب والشيوخ والنساء، انتفاضة العمال والمفادين والتجار، انتفاضة غزة والضفة والجليل ويافا وحيفا وبئر السبع، انتفاضة شعب خاضع للاحتلال بكل معنى الكلمة، أنها ثورة شعب مستعمر ضد مستعمره، هذا هو الوجه الحقيقي للانتفاضة وعلى هذا الأساس كان يجب أن يتم التعامل معها.

إن الاحتلال بكل أنواعه يشكل دوماً حالة من التناقض والتصادم بين قوات الاحتلال وبين الشعب الخاضع للاحتلال، لأن الاحتلال يتناقض مع حرية وكرامة واستقلال الشعوب، وقد علمتنا تجارب الشعوب المستعمر أن الثورة ضد الاحتلال هي السبيل الوحيد لنيل الحرية والاستقلال، وأنه إن كان لقوة بطش المستعمر وجبروته وإرهابه أن يهدئ الأوضاع إلى حين فإنه لا يمكن أن يقرض على الشعب المحتلة أراضي قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

ابراهيم ابراش*

يراجع الكاتب ابراهيم ابراش في هذه الحلقة ملف الانتفاضة الاولى التي اندلعت في الشهر الاخير من عام 1987، حيث كانت الانتفاضة في تفاصيل الخروج الثوري العام فيها منعطفًا هامًا في حركة الكفاح الفلسطيني، وقد جاءت الانتفاضة خارج توقعات كل الأطراف الفلسطينية المعنية بها، وأهم ما لغت الأنظار في الانتفاضة الفلسطينية الرائدة هو شموليتها لجميع فئات الشعب، كانت انتفاضة الأطفال والشباب والشيوخ والنساء، وهذا يخلل الكاتب ابراش سياق الانتفاضة، أسبابها، وأهدافها، ودورها في تسريع العملية السلمية.

الانتفاضة الفلسطينية، تجديد الثورة في إطار وطني

الانتفاضة الفلسطينية، تجديد الثورة في إطار وطني

شكلت الأحداث التي شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة ابتداء من 1987/12/9 منعطفًا في المسيرة التضاللية للشعب الفلسطيني وتطوراً نوعياً لثورته المعاصرة، لقد هب الشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي فلسطين المحتلة عام 1948، هبة رجل واحد وشباباً وشيوخاً وأطفالاً ونساءً، تجاراً وعمالاً وفلاحين وطلبة، مسلمين ومسيحيين، هبة زعزعت الأرض من تحت أقدام المحتل الصهيوني، وفرست أحداث الانتفاضة (الثورة) نفسها على مسار القضية الفلسطينية وعلى كافة المستويات الفلسطينية، عربياً وعالمياً، وأصبح العدو الصهيوني يعيش في مأزق سواء في مواجهته للرأي العام العالمي الذي تند بقوة بالهجومية الصهيونية عندما أنزلته السادية الصهيونية في تصديدها للفلسطينيين العزل من السلاح، أوفي مواجهته لقرارات مجلس الأمن الدولي المتددة بالمعنى الصهيوني وبالبعاد الفلسطيني من ديارهم، حيث اعتبرت هذه الفئات الضفة الغربية وقطاع غزة أراضٍ فلسطينية محتلة ووجود القوات الإسرائيلية فيها وجود غير شرعي.

ولأن الانتفاضة كانت خارج حسابات كل الأطراف الذين اعتقدوا أن مصائر الشعوب يمكن التساوم عليها في المؤتمرات الدولية ومن خلال التسويات السياسية في الغرف المغلقة والمؤتمرات السرية في عواصم الغرب والشرق متجاهلين رأي الجماهير وإرادتها وقوة فعلها، فإن الانتفاضة زعزعت كل الحسابات وفرضت إعادة ترتيب الأوراق من جديد، بحيث يوضع حد لتجاهل الجماهير ويوضع حد لتقديم التنازلات على حساب الحق الفلسطيني والعربي المشروع، ويوضع حد لحمايات تزييف إرادة الشعب الفلسطيني أو وضع مصيره في يد هذا النظام أو ذاك وتكاد وضع حد لكل الذين يريدون أن يخلطوا على مطلب الجماهير الواضح وهو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من غير الاحتلال الصهيوني والمستقلة من نير الهيمنة والوصاية الرسمية العربية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

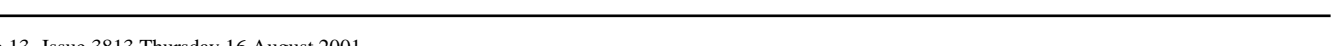
لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.

لقد تفرقت أراضيه قبول الأمر الواقع والوقوف المشددة لمشيئة المحتل إلى ما لا نهاية.



كأس سانتياغو برنابيو اللقب من نصيب انتر ميلان



زين الدين زيدان نجم ريال مدريد الجديد (الي اليمين) يناهض دوشية لاعب ديبورتيفو على الكرة (أ ف ب)

■ مدريد - أ ف ب: احرز انتر ميلان الايطالي كأس سانتياغو برنابيو لغوزه على ريال مدريد الاسباني 2-1 على تسداد «سانتياغو برنابيو» في مدريد امام 60 الف متفرج. وسجل الايطالي كريستيان فييري (6) والبرازيلي (90) هدفي انتر ميلان، وفرناندو هيررو (81 من ركلة جزاء) هدف ريال مدريد. وخاض ريال مدريد المباراة في غياب نجمه الدولي البرتغالي لويس فيغو والغرنسي زين الدين زيدان للترامههما مع منتخب بلديهما اللذين لعبا مع مولدافيا والدنمارك وديا امس الاربعاء. وهي المرة الاولى التي يفشل فيها ريال مدريد في احراز كأس سانتياغو برنابيو منذ 10 اعوام. وافتتح فييري التسجيل في الدقيقة السادسة اثر تلقيه كرة بيئية من لاعب ريال مدريد السابق الدولي الهولندي كلارانس سيدورف انطلق بها من وسط الملعب وسدد كرة ارضية داخل شباك الحارس ايكو كاسياس برغم مضايقة قائد منتخب اسبانيا هيررو

النمسا وسويسرا تقدمان ترشيحا مشتركا لاستضافة كأس الامم الأوروبية عام 2008

■ فيينا - أ ف ب: قدمت النمسا وسويسرا رسميا ترشيحا مشتركا لاستضافة نهائيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم عام 2008. وتحت شعار «اروع عرض لكرة القدم بالقرب منكم» قام مسؤولو لجنة الترشيح في البلدين وامام 800 شخصية رياضية واقتصادية وسياسية واعلامية باعلان عن سعيهم لاقامة نهائيات كأس الامم الأوروبية في وسط اوربوا عام 2008. واقدم بهذه المناسبة حفل في مقر عمدة فيينا حضرته نائبة المستشار النمساوي ووزيرة الرياضة سوزانه ريس بيسير، ووزير الدفاع والرياضة والشباب السويسري صامويل شميد والرئيس النمساوي طوماس كلستيل وعمدة مدينة فيينا التي ستستضيف احدى ملاعبها المباراة النهائية لهذه البطولة. وتم خلال الحفل عرض شريط فيديو لمدة 10 دقائق تضمن اكمال شروط الاستضافة في البلدين وقرب المسافة بين المدن التي ستقام عليها المباريات وهي فيينا وسالزبورغ واينسبورغ وكلاغنفورت وبرن وزيورخ وجنيف وبال بالإضافة الى جودة البنى التحتية والنقل والملاعب المتسعة التي سيعدا تأهيلها من الآن وحتى تاريخ اقامة المسابقة. ويأتي ترشيح البلدين عشية المباراة الودية التي اقيمت امس الاربعاء في فيينا بين النمسا وسويسرا ضمن استعداداتهما للصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال 2002. يذكر ان النسخة الاخيرة من نهائيات كأس الامم الأوروبية التي احزتها فرنسا العام الماضي اقيمت في بلجيكا وهولندا معا.

هاجي مدرب رومانيا يخضع لجراحة في الكلية

■ بوخارست - رويترز: سيغيب جورجى هاجى مدرب المنتخب الروماني الاول لكرة القدم عن اول مباراة دولية يخوضها فريقه تحت قيادته بعد ان اجريت له عملية جراحية في إحدى كليتيه في المانيا. وقال ناطق باسم الاتحاد الروماني لكرة القدم هاجى نجم منتخب رومانيا السابق توجه الى مدينة شتوتغارت الألمانية لاجراء العملية في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء. ولم يكشف النقاب عن مزيد من التفاصيل. وسيطولى غابريلا باليت مساعد هاجى مسؤولية الفريق الذي سيلعب مباراة ودية امام نظيره السلوفيني امس الاربعاء في ليوبليانا.

باستيا يعير فيراي الى ليون

■ ليون (فرنسا) - رويترز: قال مسؤولون في نادي ليون الذي ينافس في دوري كرة القدم الفرنسي ان النادي اعار مهاجمه الفرنسي الدولي توني فيراي الى نادي باستيا الذي ينافس في نفس البطولة موسم واحد. وجاءت هذه الخطوة بعد ان استبعد جاك سانتيني مدرب ليون فيراي من التشكيل الدائم للفريق قائلا انه لا يتوافق مع خطته. وقال ليون في بيان «ومن اجل السماح لتوني فيراي بالاستمرار في حياته المهنية في افضل الاحوال وافق ليون على اعارته الى باستيا حتى نهاية يونيو (حزيران) 2001». وكان فيراي الذي انتقل الى ليون من لانس في عام 1999 مقابل 60 مليون فرنك فرنسي (8.20 مليون دولار) اعير الى ليون في الموسم الماضي.

يبلية يطالب بتأجيل مونديال 2002 في حال عدم تأهل البرازيل

■ ساو باولو (البرازيل) - أ ف ب: اعلن نجم كرة القدم البرازيلي الاسطورة ادسون رانتييس دوناسينغو الشهير «يبلية» ان مونديال 2002 المقرر في كوريا الجنوبية واليابان معا لن تكون له اي نكهة في حال عدم تأهل البرازيل حاملة اللقب 4 مرات (رقم قياسي) وطالب بتأجيله. وقال يبلية، افضل لاعب في القرن العشرين والذي قاد البرازيل الى احراز اللقب 3 مرات اعوام 1985 و1962 و1970، في تصريح لصحيفة «فوليا» البرازيلية «انا لم تتأهل البرازيل، سيكون على المنظمين تأجيل اقامة النهائيات». وأوضح يبلية ان منظمي المونديال «مشغولون بامر البرازيل في حال فشلها في التأهل»، مضيفا «سالوني اذا كانت البرازيل ستفشل في التأهل فكان جواني بان ذلك غير ممكن». وتواجه البرازيل خطر عدم التأهل الى المونديال للمرة الاولى منذ النسخة الاولى عام 1930 في الاوروغواي، فهي تحتل المركز الرابع برصيد 21 نقطة بفارق الاهداف امام الاوروغواي و11 نقطة خلف الأرجنتين المتصدرة و5 نقاط خلف الباراغواي الثانية، و4 خلف الاكادور الثالثة. يذكر ان المنتخب الاربعة الاولى تتأهل الى النهائيات مباشرة، ويخوض المنتخب صاحب المركز الخامس مباراتين فاصلتين (ذهابا وايابا) مع استراليا بطله اوقيانيا. ولعبت البرازيل امس الاربعاء مباراة حاسمة ضد البارغواي في بورتو اليغري ضمن الجولة الرابعة عشرة من التصفيات، وهي مطالبة بالفوز للبقاء ضمن دائرة المنتخب المنافسة على البطاقات الاربعة المؤهلة مباشرة.

تصفيات مونديال 2002

هزيمة مفاجئة لاأوروغواي تقلل من حظوظها في التأهل

واضطر مدرب تشيلي بديرو غارسيا الى اشراك فرناندو سوليس مكان ماوريسيو بوزو في الدقيقة 33 بعد معاناة الاخير للحد من خطورة غاليندو، فنجح الاول من اول لمسة الكرة في الحصول على ركلة جزاء بعد عرقلته من قبل المدافع مارشيلو كاريابيو، انبرى لها بنجاح القائد سالاس المعتاد الى صفوف المنتخب بعد غياب لفترة طويلة. وتقدمت بوليفيا مجددا في الدقيقة 67 عبر كواميرا اثر تلقيه تمريرة من بالديفيسو، لكن الفرقة لم تدم سوى 8 دقائق حيث ادرك سالاس التعادل اثر تمريرة عرضية من ريبس. 0 مثل تشيلي: سيرجيو فارغاس - ماوريسيو بوزو (فرناندو سوليس) وخورخي فارغاس وبيرو ريبس وماوريسيو اروس - ماركو فياسيكا ولويس شافاريا واستيبان بلنسية (اكسيل اومادا) - كلاوديو نونيز (ميسجل كاستيو) - مارشيلو سالاس وكريستيان مونتينسيوس. 0 مثل بوليفيا: ماوريسيو سوريا - لويس ريبس واوسكار سانثيسيز ورونانالدو الديس ومارشيلو كاريابيو - خوليو سيزار بالديفيسو وراوول جوسنتيانو وريشارد روكاس وغونزالو غاليندو وميلتون كواميرا.

سانتوس ونيكولاس اوليفيرا - داريو سيلفا (مارشيلو زالايتا) والفارو ريكوبا. وفي مباراة ثانية، تعادلت تشيلي مع بوليفيا 2-2 على الملعب الوطني في سانتياغو امام 35 الف متفرج. وسجل مارشيلو سالاس (35 من ركلة جزاء و75) هدفي تشيلي، وخوليو سيزار بالديفيسو (19 من ركلة جزاء وميلتون كواميرا (67) هدفي بوليفيا. وكانت بوليفيا صاحبة المبادرة في الشوط الاول وسحت لها فرص حقيقية للتسجيل بواسطة الثاني كواميرا وغونزالو غاليندو لكن تالق الحارس سيرجيو فارغاس حال دون ترجمتها الى اهداف بالاضافة الى تدخلات المدافعين خورخي فارغاس وبيرو ريبس. ونجحت بوليفيا من هجمة منسقة في الحصول على ركلة جزاء بعد مجهود فردي لكواميرا الذي راوغ ثلاثة مدافعين وتوغل داخل المنطقة بيد انه تعرض للعرقلة من قبل المدافع خورخي فارغاس، انبرى لها بالديفيسو بنجاح. وضغطت تشيلي بعد الهدف بحثا عن التعادل بواسطة الثلاثي سالاس وكلاوديو نونيز وماوريسيو اروس لكن من دون نتيجة، بل كادت بوليفيا تصيف الهدف الثاني في الدقيقة 25 بواسطة غاليندو.

وهو الفوز الثاني لفرنزولا في التصفيات، فيما منيت الاوروغواي بخسارتها الخامسة. ولم تكن فوزيلا بالفوز فقط بل سيطرت على الجريات وكان بإمكانها الانتصار بأكثر من هدفين - وتوجت فوزيلا سيطرتها بهدف في الدقيقة 52 بواسطة روبرت موران. وزادت محن الاوروغواي بطرد مدافعا غوستافو منديز لحصوله على انذارين في الدقيقة 69. وجاءت انتفاضة الاوروغواي في الدقائق العشر الاخيرة متأخرة ولم ينفع مريرها فكتور بويلا التغييرات الثلاثة دفعة واحدة لانه سبكه استقبلت هدفا ثانيا قاتلا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع بواسطة الكسندر روندون. 0 مثل فنزويلا: رافايل دواميل - جوزيه فالينيا وجوزيه مانويل راي وويلفريدو الفارادو وجورجي روكاس - لويس فيرا وميغل ميا فيتالي وريكارو دافيد بايز (جيوفاي بيريز) وخوان اراغو - دانيال نورييغا (الكسندر روندون) وروبرت موران (ليوبولد جيمينيز). 0 مثل الاوروغواي: فابيان كاريني - غوستافو منديز وغونزالو سوروندو وباولو مونتيرو وجياني غيغو - مارشيلو روميرو (كارلوس موراليس) وغيريمو جيانكومازي (ماريو ريغيرو) وغونزالو دي لوس

سانتياغو - أ ف ب: منيت الاوروغواي بهزيمة مفاجئة امام فنزويلا الاخيرة صفر-2 في ماراكايبو امام 10 الاف متفرج في افتتاح الجولة الرابعة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002. ووضعت الاوروغواي نفسها في موقف حرج قلل من حظوظها في المنافسة على البطاقات الاربعة المؤهلة الى النهائيات مباشرة وحتى البطولة الخامسة التي يلعب على صونها ممثل امريكا الجنوبية دورا فاصلا مع بلع اوقيانيا لان رصيدها تجمد عند 21 نقطة في المركز الخامس مؤقتا وباتت مهددة بالتخلي عنه لصحة كولومبيا السادسة (19) التي تستضيف البيرو غدا الخميس في بوغوتا في ختام الجولة الرابعة عشرة. وقد تصب خسرة الاوروغواي في مصلحة البرازيل التي تتساوى معها نقاطا (21) خصوصا في حال فوز الاخيرة، التي تواجه خطر عدم التأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها، على البارغواي مساء في بورتو اليغري. ولم يكن سقوط الاوروغواي منتظرا خصوصا وانها لم تخسر امام فنزويلا، اضعف المنتخب في التصفيات، في تاريخ المواجهات بين المنتخبين والتي بلغت 16 مباراة.

الاصابة تبعد هيلغويرا عن الملاعب شهرين

■ مدريد - رويترز: من المحتمل ان يغيب الاسباني الدولي ايفان هيلغويرا لاعب خط وسط نادي ريال مدريد بطل دوري اسبانيا عن الملاعب لشهرين اثر اصابته بكسر في القدم اثناء مباراة فريقه الودية مع انترناسيونالي الايطالي. وكان هيلغويرا ضمن التشكيل الدائم لريال مدريد خلال الموسم الماضي. كما انه يشارك دوما مع المباراة التي فاز فيها الفريق الايطالي 1/2 قبل عشر دقائق من نهايتها



رينالدو نجم البرازيل خلال التدريب (أ ف ب)

معاقبه لاعب تشيكي لركله قميص منتخب بلاده

براغ - رويترز: اعلن الاتحاد التشيكي لكرة القدم انه عاقب المهاجم يان كولر لركله قميص المنتخب الوطني ليلاده اثناء مباراة الفريق القومي في تصفيات كأس العالم امام ايرلندا الشمالية في حزيران (يونيو) الماضي. وقال ياروسلاف كولار الناطق باسم الاتحاد التشيكي لكرة القدم ان كولر سيحرم من راتبه عن المباراة. ولم يكشف الناطق عن المبلغ الذي سيخصم من اللاعب عقابا على هذه المخالفة. واعتذر كولر عما بدر منه بعد المباراة مباشرة معللا تصرفه بأنه فقد اعصابه بعد ان اهدر عدة فرص للتهدف ويسبب استبداله في الدقيقة 65 من المباراة التي فازت فيها جمهورية التشيك 1/3. وكولر ضمن تشكيل المنتخب التشيكي الذي لعب مباراة ودية امام كوريا الجنوبية امس الاربعاء.

اليابان بطلة اسيا تحرز الكأس الاوقيانو - اسبوية بفوزها على استراليا بطلة اوقيانيا 3 - صفر

باتاغيساوا. واحد المدافعين ومرر كرة عرضية لم تجد من يتابعها داخل الشباك فهدت امام الحارس جايسون بتكوفيتش، قبل ان ينجح باتاغيساوا في افتتاح التسجيل في الدقيقة 19. ونزلت اليابان بكل ثقلها على مرمرى الاستراليين وسحت لها مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل تمكنت من ترجمة 53 عبر هاتوري بتسدديدة من داخل المنطقة. وعززت اليابان تقدمها بهدف ثالث في الدقيقة 66 من ركلة جزاء انبرى لها ناكاياما بعد دقيقة واحدة من نزوله بدلا من

الفصل الذي سيجمعها ذهابا وايابا مع صاحب المركز الخامس في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2002. وفشلت استراليا في الشار لخسارتها امام اليابان صفر-1 في نصف نهائي بطولة القارات في 7 حزيران (يونيو) الماضي في يوكوهاما. وسيطرت استراليا على الدقائق العشر الاولى من المباراة من خلال التميريرات القصيرة المحكمة بين لاعبيها الذين اهدروا فرصتين حقيقتين لافتتاح التسجيل. ورد هيرواكي موريشيما بهجمة منسقة راوغ من خلالها

شيزووكا (اليابان) - أ ف ب: احزرت اليابان بطلة اسيا الكأس الاوقيانو - اسبوية لكرة القدم بفوزها على استراليا بطلة اوقيانيا 3-صفر امس الاربعاء في شيزووكا امام 46404 متفرجا. وسجل اتسوشي ياناغيساوا (19) وتوشيهيرو هاتوري (53) وماساشي ناكاياما (66 من ركلة جزاء) الاهداف. وتدخل المباراة في اطار استعدادات اليابان لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها كوريا الجنوبية معا العام المقبل، فيما تستعد استراليا للدور

جينولا يفكر في اجراء قانوني ضد استون فيلا

■ برمنجهام (انكلترا) - رويترز: يفكر المهاجم الفرنسي دافيد جينولا لاعب نادي استون فيلا الانكليزي لكرة القدم في اتخاذ اجراء قانوني ضد النادي بسبب ما يعتبره تصريحات تسيء الى لياقته البدنية صدرت عن المدير الفني للنادي في العام الماضي. ولا يزال جينولا (34 عاما) غاضبا من تصريحات ادلى بها المدير الفني لاستون فيلا جون غريغوري عندما قال في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان جينولا يحمل كتلة من الخشب، في اشارة الى وزنه. وقالت صحيفة ميور في عددها امس الاربعاء انه تم الاتصال بشيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والتي تعمل محامية فيما يتعلق بهذا الامر. واكد جوردون تيلور رئيس رابطة اللاعبين المحترفين في انكلترا ان شيري بلير هي خبيرة بقانون العمل اتصلت به فيما يتعلق بهذا الموضوع. و اضاف تيلوران جينولا يشعران تعليقات جريغوري اساءت اليه والى أسرته وان تعليقات من هذا القبيل تعتبر مضايقة في اي مجال اخرون ثم طلب اللاعب من محاميه بحث الامر من الناحية القانونية. ويقوم تيلورا الاتصال بغريغوري ودوج ايليس رئيس نادي استون فيلا من اجل حل هذه القضية. ولعب جينولا في السابق لفرق باريس سان جيرمان الفرنسي ونيوكاسل يونايتد وتوتنهام هوتسبير الانجليزين قبل انتقاله الى استون فيلا في الصيف الماضي.

الاناتك

في القديس

AL-QUDS AL-ARABI

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالالوان، القديس العربي، الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا، علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0208-741 8008
فاكس: 0208-741 8902

العراق وفيتنام يقيمان مشروعاً لتصنيع الأرز

■ هانوي - رويترز: قالت صحيفة دا تو (الاستثمار) الرسمية أمس الأربعاء ان شركة نورثرن فودز كورب الفيتنامية وقعت اتفاقاً مع العراق لإقامة مشروع مشترك لتصنيع الأرز بقيمة 12 مليون دولار. وقالت الصحيفة ان الاتفاق وقع في هانوي بين الشركة الفيتنامية الحكومية وشريك عراقى هو مجلس الحبوب المصنوع للدولة لإقامة ثلاثة مصانع في إقليم كانو وهو منطقة رئيسية لزراعة الأرز في دلتا ميكونغ وذلك لتصنيع أرز عالي الجودة. وأضافت ان كل منتجاتها ستكون للتصدير.

وتابعت الصحيفة ان رأس المال المسجل للمشروع واطماني استثماراته حوالي 12 مليون دولار. ولم تحدد الصحيفة حصص كل شريك او فترة بدء التشغيل، الا انها التزمت ان خطة الشركة في اطلاق القمر للمصانع الثلاث 200 الف طن من الأرز سنوياً.

ولم يتسنى الاتصال بالمسؤولين للتعليق.

ارتفاع طفيف لمعدل التضخم الاسرائيلي

■ القدس - رويترز: أعلن مكتب الإحصاء الاسرائيلي أمس الأربعاء ان مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0,4 في المئة في تموز (يوليو) الماضي بعد صعوده بنسبة 0,3 في المئة في حزيران (يونيو) مقارنة بالشهر السابق.

وبلغت نسبة التضخم السنوي في يوليو 0,8 في المئة ارتفاعاً عن 0,7 في المئة في يونيو. وبلغت نسبة التضخم الشهري في أسعار المستهلكين في يوليو من العام الماضي 0,3 في المئة بينما بلغت نسبة التضخم السنوي 2,1 في المئة في ذلك الشهر.

امريكا اون لاين تتجه الى تسريح عدد من موظفيها

■ واشنطن - اف ب: تسعدت العالمية العملاقة للانترنت شركة امريكا اون لاين للاعلان عن موجة تسريحات في صفوف موظفيها، كما افاد مصدر مقرب منها أمس الأربعاء.

وقال يوسف المصدر الذي تحدث طلباً عدم الكشف عن هويته، عدد الوظائف التي سيتم الاستغناء عن شاغليها.

وكانت صحيفة (واشنطن بوست) قد اكدت الثلاثاء ان امريكا اون لاين قد تقوم بتسريح حوالي الف شخص يعملون في أنشطة الانترنت. واطردت الشركة باسم المجموعة جيمس ويتني انه لا يملك اي تعليق على هذه المعلومات. وتستخدم امريكا اون لاين 16 الف شخص في حين يعمل في كافة فروع مجموعة امريكا اون لاين تايم وورنر تسعين الفاً.

صندوق النقد يواصل تمديد اقراض كينيا

■ نيروبي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء ان برنامج اقراضه لكينيا سيبقى معلقاً في اعقاب رفض البرلمان جزءاً رئيسياً من تشريع لمكافحة الفساد. وقال صندوق النقد في بيان «في اعقاب الاجراء الذي اتخذته الجمعية الوطنية فان صندوق النقد الدولي لن يكون في وسعه في هذا الوقت اتمام مراجعة الاداء بموجب البرنامج السنوي الاولي الذي يغطي السنة المالية 2000/2001». وكان صندوق النقد عطل برنامج اقراضه لكينيا في اواخر العام الماضي بعد ان تراجعت الحكومة عن الوفاء بوعود بمكافحة الفساد.

شركة الثريا الاماراتية للاتصالات الفضائية تعزز توسيع شبكتها وتستبعد طرح اسهم للاكتتاب

ابو ظبي - من ميرال فهمي:

قالت شركة الثريا للاتصالات الفضائية ومقرها دولة الامارات العربية المتحدة أمس الأربعاء انها تعزز توسيع شبكتها التي تغطي مئة دولة في اقرب وقت ممكن العام المقبل بعد ان اقتضت الشهر الماضي مجال الاتصالات عن طريق الاقمار الصناعية الذي يتسم بقدر عال من التنافسية.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) اطلقت الشركة التي لديها تمويل قدره 1,1 مليار دولار اول قمر صناعي لها ذي قدرة كبيرة لاتصالات الهاتف المحمول بنظام (جي.اي.او) الذي شيدته شركة بونج ساتيليت سيستمز ليطغى اوروبا واسيا الوسطى وشبه القارة الهندية وشمال ووسط افريقيا.

وبدأت خدمة الثريا في تموز (يوليو) وقال رئيسها التنفيذي يوسف السيد ان قمرها صناعياً اخر اقامته بونج ايضا بمقتضى اتفاق قيمته 960 مليون دولار يمكن ان يتخذ مداراً حول الارض بحلول عام 2002. وقال السيد وهو مواطن اماراتي لرويترز في مقابلة من مقر الثريا في وسط ابوظبي ان خطة الشركة في اطلاق القمر الثاني بحلول عام 2003 الا ان هناك احتمالاً كبيراً جدا لاطلاقه العام المقبل.

واضاف ان الثريا تنصب صوب الشرق والغرب في جنوب شرق اسيا وامريكا الشمالية والجنوبية، مشيراً الى ان هذه هي بالفعل الاماكن المتاحة والى ان هدف الشركة هو ان يكون لها وجود حيث توجد التجمعات البشرية.

وتأسست شركة الثريا للاتصالات الفضائية في عام 1997 كشركة خاصة تملكها 18 شركة من الشركات العاملة في مجال الاتصالات والشركات الاستثمارية بما فيها شركة بونج ساتيليت سيستمز انترناشيونال وهي فرع تابع لشركة بونج وشركة دويتشه تيليبيوست كونسلتنج الألمانية وشركات الاتصالات

الحكومية في 11 دولة عربية. واقامت شركة هيوز نتورك سيستم، وهي فرع لهيوز الكترونيك كوربوريشن، المنشآت الارضية وصنعت بعضها من الهوائيات المزودة التي تعمل بالنظامين جي.اس.ام وعبر القمر الصناعي وعددها 250 الفاً.

وساهمت حملة الاسهم بمبلغ 500 مليون دولار في رأسمال الثريا. كما حصلت الشركة على قرض مصرفي قيمته 600 مليون دولار يستحق السداد في 2005 لتوفير الباقي اللازم. وازداد السيد ان الثريا تحتاج الى ما بين 250 و290 الف مشترك لتصل الى مستوى تعادل الارباح مع النفقات مع ان هدفها السنوي هو نحو 400 الف مشترك.

ولم يشر السيد الى اي توقعات بشأن الارباح، لكنه قال ان الاسواق الرئيسية تشمل مصر وايران وتركيا.

واسترد ان مستوى المشتركين الراهن هو بضعة الاف لكنه قال ان الشركة بدأت منذ وقت قصير. وازداد انها اجرت عدة دراسات، وانها على ثقة من ان هناك نحو 1,8 مليون مشترك محتمل في منطقتها. وتابع ان الشركة تعتقد ان الاتصالات في حاجة اساسية لكل شخص مثلها مثل الطعام والشراب وان الناس سيبحثون مئة دقيقة على الاقل شهرياً مشيراً الى ان هذا هو الاساس الذي تبني عليه الشركة رأسمالها.

والثريا ليست اول شركة اتصالات فضائية لها طموحات عالمية او اقليمية. ففي منتصف التسعينات اطلقت شركة مورتورولا خدمة ايرديوم بأقمارها الصناعية الستة والسنتين التي صممت لتغطي العالم. وفشل المشروع بعد سنوات قليلة اساساً لضعف الهوائيات وارتفاع اسعار الخدمات القديمة.

وتبحث شركة غلوبالستار ا.بي. الشركة الامريكائية لشبكات الهوائيات اللاسلكية الان اقامة دعوى لاشهار افلاسها بعد ان منيت بخسائر للربح الثاني من العام الحالي.

هبوط كبير للاسهم المصرية بعد سبعة ايام من المكاسب

■ القاهرة - رويترز: قال سمسارسة الازمة المصرية اعلقت على انخفاض كبير امس الأربعاء في اعقاب سبعة ايام متصلة من المكاسب منذ ان ادى خفض قيمة الجنيه الى رفع معنويات المستثمرين. وقال عمرو وادك مدير المبيعات في شركة ايه.بي.ان امرو سيكورپوريتيز «الاتجاه الصعودي الذي شهدناه كان زائفاً، مجدداً بان تصحيح امس الأربعاء نجم عن الافتقار الى حوافز. وبحلول الساعة 1229 بتوقيت غرينتش كان مؤشر هيريس المالى القياسى منخفضاً 195,87 نقطة أو 3,3 في المئة الى 5694,31 أما مؤشر بامى الذي يرتكز على قيمة الاسهم في اخر التعاملات فقد اظهر ان هبوط السوق ربما يتباطأ، وانخفض هذا المؤشر 1,2 في المئة الى 6140,8 نقطة. وازداد واكد ان أحدث اخبار ايجابية هي تخفيض قيمة الجنيه الذي حدثت يوم الخميس من اب

(اغسطس) وجدال بأنه سيأخذ وقتاً اطول لثبات فعاليته في سوق الاسهم. وقال متعاملون ان السوق مازالت تنتظر التفاصيل النهائية المتصلة ببيع حصص من اسهم البنك المصري الامريكى التي ارتفعت بسبب الصفقة وتردد ان البنك ساراز يجسر محادثات مع مشترين محتملين. وكذلك الحال بالنسبة لشركة وكسول للاستثمار وقالت شركة السويس للاستثمار يوم 25 حزيران (يونيو) انها قبلت عرضاً من سيمان فرانسيه (الاسمنت الفرنسية) لشراء حصة تصل الى 25 في المئة من اسهم الشركة المملوكة جزئياً للدولة مقابل 687,5 مليون جنيه مصري (161,76 مليون دولار) على الاكثر.

لكن المستثمرين ما زالوا في انتظار التفاصيل النهائية المتعلقة بتحويل الصفقة وموعدها، واغلق سهم

السويس للاستثمار منخفضاً 0,78 جنيهه وجرى تداوله في اخر تعاملات امس 33,50 جنيهه واغلق رسمياً على 33,88 جنيهه بعد تداول 67455 سهماً. واستطرد واكد قائل ان بدت للظرة الاولى كما كان متوقعا على نطاق كبير بعد تحذير الشركة في الاونة الاخيرة بشأن الارباح. واغلق سهم الاهرام للمشروبات مستقراً على 42,01 جنيهه، وانخفض كل من صافي ارباح والارباح قبل حساب الضرائب للشركة في النصف الاول من هذا العام على الرغم من زيادة المبيعات بنسبة 19 بالمئة. وافاد بيان الشركة ان صافي ارباح والارباح قبل حساب الضرائب انخفض الى 40 مليون جنيهه (9,41 مليون دولار) من 45 مليون جنيهه و51 مليون جنيهه في النصف الاول من العام الماضي. وتابع البيان ان الدخل في النصف الاول من هذا العام زاد 31 مليون جنيهه 193 مليون جنيه.

هبوط ارباح الاهرام المصرية للمشروبات رغم ارتفاع مبيعاتها

■ القاهرة - رويترز: انخفض كل من صافي ارباح والارباح قبل حساب الضرائب لشركة الاهرام للمشروبات في مصر في النصف الاول من هذا العام على الرغم من زيادة المبيعات بنسبة 19 بالمئة. وافاد بيان للشركة ان صافي ارباح والارباح قبل حساب الضرائب انخفض الى 40 مليون جنيه (9,41 مليون دولار) من 45 مليون جنيه و51 مليون جنيه في النصف الاول من العام الماضي. وتابع البيان ان الدخل في النصف الاول من هذا العام زاد 31 مليون جنيه الى 193 مليون جنيه. وافادت الشركة ان انخفاض الارباح يرجع بصفة اساسية لاتفاق ضريبة المبيعات الجديدة بين الشركة والحكومة والتي بدأ تحصيلها من 31 من تموز (يوليو) من العام الجاري. وازدادت ان الشركة لم توفر بعد في تكلفة التشغيل لتعويض عبء تمويل شراء شركة الجونة للمشروبات.

وتراجعت زيادة الدخل الى مبيعات ضخمة للمشروبات.

انج المصرفين في اندونيسيا امرأة دخلها اليومي دولار واحد

1999 بعد الازمة الاقتصادية لمساعدة الاكثر فقرا بين فقراء جاكرتا. فقد كانت جموع الفقراء عبي الازمة المالية التي شهدتها اندونيسيا في اواخر التسعينات وهبطت بملايين من سكانها تحت خط الفقر. وقرر البنك الدولي معدل الفقر في اندونيسيا عام 1997 بنحو 7,23 في المئة، لكن بحلول النصف الثاني من عام 1998 قفز هذا الرقم الى 21 في المئة من سكان اندونيسيا الذي يبلغ عددهم نحو 200 مليون نسمة. ومنذ ذلك الحين قاد الاقتصاد لم يتعش بعد. وحقق كيسوما تيارا نتائج كبيرة حتى الان في المساعدة على تخفيف الابعاء الاقتصادية عن كاهل القاعدة الواسعة من المقترضين الذين يتعاملون معها.

وقصة صاحبة المتجر سري الام (45 عاماً) تعد من قصص النجاح النونذجية. فقيل ان تنضم لبنك الاراض الصغير لم تكن تدخر سوى القليل وكانت تتفقد اغلب ما تكسبه مرة اخرى في الكشك الصغير الذي تملكه لبيع المأكولات الخفيفة والسجائر

تحذير صندوق النقد من احتمال هبوط الدولار يدعم مسيرة اليورو التصاعدية

■ لندن - رويترز: قفز اليورو بشدة امس الأربعاء مرتفعاً نحو واحد في المئة الى اعلى مستوياته منذ خمسة اشهر مقابل الدولار بعد ان حذر صندوق النقد الدولي من احتمال انخفاض الدولار. وقال صندوق النقد الدولي امس الاول في احدث تقييم سنوي له لاكبر اقتصاد في العالم ان الاحتمالات غير واضحة، وحذر ايضا من احتمال هبوط حاد لقيمة العملة الامريكية بسبب العجز الضخم في ميزان المعاملات الجارية للولايات المتحدة. ويتعرض الدولار لضغوط منذ الاسبوع الماضي حينما ذهب تقرير لجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الى ان ضعف قطاع الصناعات التحويلية في الاقتصاد الامريكى قد يمتد الى القطاع الاستهلاكي ويزيد من التكتلات بان الحكومة قد تعتمد الى تخفيف سياساتها القائمة على ابقاء الدولار قويا. وادت هذه المخاوف بالفعل الى هبوط العملة الامريكية نحو خمسة في المئة من اعلى مستويات لها منذ 15 عاماً والتي سجلت اوائل يوليو تموز. وارتفع اليورو حتى مستوي 0,9118 دولار بحلول الساعة 0950 بتوقيت غرينتش وهو اعلى مستوى له منذ 21 من آذار (مارس).

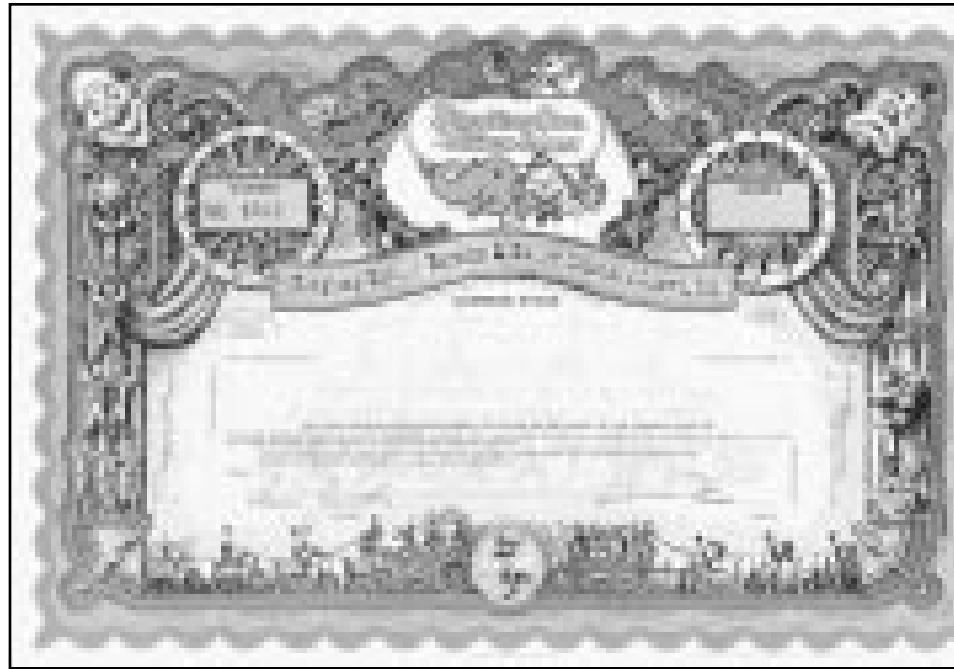
وهبط الدولار ايضا واحداً في المئة مقابل الفرنك الفرنسي والين مسجلاً ادنى مستويات له في خمسة اشهر مقابل الفرنك السويسري (1,6654) وادنى مستوى في الستة الماضية.

البورصة الاردنية تحيل الى القضاء ملف شركة وساطة لتكرار انتهاكها القوانين

■ عمان - «قدس برس»: أعلنت هيئة الأوراق المالية الأردنية ان مجلس مفوضي الهيئة قرر تحويل ملف شركة دار التوظيف للاستثمارات المالية الى النائب العام لرفع دعوى الحق العام بحق الشركة وإدارتها وموظفيها بعد ثبوت مخالفتها لقانون الأوراق المالية. وقالت مصادر مطلعة في الهيئة ان وزارة العمل في العاشر من شهر تموز (يوليو) الماضي بناء على المعلومات والمخالفات والشكاوى التي وردت للهيئة وبورصة عمان ومركز ايداع الأوراق المالية لجهة مخالفة الشركة لنسب الملاء المالية المعمول بها وفق التعليمات والأنظمة وتعذر الاتصال بالشركة بشكل منتظم. وشكلت هيئة الأوراق المالية بناء على قانونها وانظمتها لجان تحقيق ادارية من قبلها ومن البورصة. وتوصلت هذه اللجان إلى ان الشركة تعاني من اوضاع مالية سيئة، وانها قامت من خلال أعمال الوساطة المالية بارتكاب مخالفات لقانون الأوراق المالية والأنظمة والتعليمات المعمول بها في سوق رأس المال مما الحق ضرراً بالمعاملين معها من وسطاء ماليين آخرين أو مستثمرين. وقالت مصادر الهيئة في تصريح لوكالة «قدس برس» ان التحقيق كشف الشركة.

تعويضات الامم المتحدة ترفع الاسهم الكويتية

■ الكويت - رويترز: ارتفعت اسعار الاسهم الكويتية 1,5 في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس الأربعاء بعد صرف تعويضات من الامم المتحدة دعمت السيولة في البلاد واطردت اغلب الشركات عن نتائج اعمالها في النصف الاول من العام. واغلق مؤشر البورصة الكويتية على 1726,0 نقطة ارتفاعاً عن 1699,7 نقطة في الاسبوع السابق. وارتفع المؤشر عن مستوى 1700 نقطة في تموز (يوليو) الماضي لاول مرة منذ عامين ونصف العام. وقال علي نماش من شركة بيان لرويترز ان امس كان الموعد النهائي لاعلان الشركات لنتائج اعمالها عن النصف الاول من العام واعلنت 99 في المئة من الشركات نتائجها مما مكن المستثمرين من توجيه اهتمامهم للشركات التي حققت اداء جيداً. وازدادت ان هناك كذلك المزيد من السيولة في السوق بعد ان وزعت لجنة تعويضات حرب الخليج التابعة لالأم المتحدة تعويضات لافراد وشركات الاسبوع الماضي عن



صورة شهادة سهم لشركة رينغلينغ برودرز بارنهام آند بيلي الامريكية الصادرة عام 69 والذي يشتد الطلب عليه حالياً من جانب جامعي الاسهم بوصفها تحفاً، ويتوقع ان يتجاوز سعر هذا السهم الف دولار مع ان قيمته الاسمية لا تتجاوز الدولارين (رويتزر)

المركزي الياباني يقلص مرة أخرى توقعاته للاقتصاد

■ طوكيو - رويترز: خفض بنك اليابان امس الاول توقعاته لتوقعات الاقتصاد للشهر الثالث على التوالي امس الأربعاء ما يشير الى ان المشاكل التي تواجه البنك المركزي والحكومة تتفاقم. وقالت ليا جيلينيك وهي استرالية كانت صاحبة فكرة انشاء هذه المؤسسة بالشاركت مع زميلة اخرى برأسمال 100 دولار وقدرها مثل من العزيمة «كل الاجراءات وضعتها نساء يدرن البنك». وخلال عامين منذ تأسسها نما عملاؤها من مجموعة واحدة من عشرة مقترضين الى 32 مجموعة تضم 576 مقترضاً. ولا تفرض المؤسسة اسعار فائدة بل مجرد رسوم تشغيل على القرض لا تزيد على ثلاثة في المئة تمضيها مع مبادئ الشريعة الاسلامية التي تحرم الربا. لكن عبء الفقر لا يتبدد بسهولة. فقد تضي ويداواتي يوماها تحمل المال للمقترضات في حين لا تتمكن في من الخروج من دائرة الفقر رغم حصولها على قرض من المؤسسة واضرارها للحصول على تمويل طارئ في اطار برنامج لمساعدة العاملين في المؤسسة.

تفاوض بموافقة البرلمان على فتح قطاع عمليات المنبع امام الشركات الاجنبية

وزير النفط الكويتي لا يرى حاجة لتخفيض اخر من انتاج اوبك

■ لندن - رويترز: قال وزير البترول الكويتي عادل الصبيح أمس الأربعاء انه من غير المحتمل ان تجري اوبك تخفيضات اخرى لانتاجها النفطية هذا العام بعد تقديده الانتاج ثلاث مرات من قبل.

وقال الصبيح لرويترز على هامش مؤتمر لصناعة النفط في لندن «مستوى التخفيضات في الوقت الحالي كبير. ونحن نعتقد ان هذا سيكون كافياً لباقي العام ما لم يحدث جديد». و اضاف «مادامت الاسعار مستقرة وليست هناك مشكلة في مستوى الانتاج من قبل الاجتماع المقرر لآوبك في 26 و27 من المقرر ان تبدأ اوبك العمل بتخفيضات تبلغ مليون برميل يوميا اعتباراً من اول ايلول (سبتمبر) سعياً للحفاظ على سعر التصدير عند مستوى 25 دولارا للبرميل.

وسيكون هذا ثالث تخفيض في انتاج اوبك منذ بداية العام ويأتي قبل الاجتماع المقرر لآوبك في 26 من سبتمبر حيث يجوز للوزراء تغيير مستويات الانتاج مرة اخرى قبيل حلول الشتاء في نصف الكرة الشمالي علماً بشد الطلب عادة.

وقال الصبيح انه لا يتوقع ان يتخطى سعر سلة

نفط اوبك الطرف الاقصى لنطاقها السعري الممتد من 22 الى 28 دولارا وانه غير قلق كثيراً من قفزة محتملة لاسعار النفط في الربع الاخير للعام حينما يبلغ فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي ذروته.

وكان متوسط اسعار سلة نفط اوبك عام الـ 25 مستوي 25 دولارا بعد ان هوى الى 22,64 دولار الشهر الماضي. وبلغ السعر امس الاول 25,01 دولار.

وفي مسألة الالتزام بالحصص الانتاجية لآوبك قال الصبيح انه يجب على الدول الاعضاء بذل المزيد للتقيد بالحصص.

واظهر مسح لرويترز ان اعضاء اوبك العشرة ماعدا العراق تجاوزوا حدودهم الانتاجية بنحو 600 الف برميل يوميا في تموز (يوليو). وقدرت وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس مقدار التجاوز بنحو 900 الف ب.ي.

وقال الصبيح «الالتزام ليس كما كنا نأمل. غير ان هناك مستوى من الالتزام الان يمكننا التعايش معه. ونحن نبذل كل جهد للوفاء بالتزاماتنا».

ويبلغ الحد الاقصى للحصص الانتاجية لآعضاء

اوبك العشرة (باستثناء العراق) الان 24,2 مليون برميل يوميا سينخفض الى 23,2 مليون برميل يوميا من اول سبتمبر.

من جهة اخرى قال الوزير الصبيح انه يحمل «امالا عريضة» ان البرلمان الكويتي سيوافق بحلول اوائل العام المقبل على اقصى تقدير على مشروع قانون يسمح لشركات النفط الدولية بالاستثمار في قطاع المنبع من الصناعة النفطية في الكويت.

وقطاع المنبع يشمل انشطة مثل التنقيب عن النفط واستخراجه وانتاجه.

وقال الصبيح «تحدينا اامال عراض ان يجازى بنهاية هذا العام او اوائل العام المقبل». وسئل الصبيح هل لا يزال متفائلاً بحدوث انقراض على الرغم من المعارضة القوية في البرلمان للخطة التي ظهرت في منتصف التسعينيات من القرن الماضي فقال «نحن اكثر الدول ديمقراطية في الخليج ولدنيا هامش كبير لسماع النقد».

وكانت وزارة النفط تعرضت لانتقادات من بعض النواب بسبب «مشروع الكويت» الذي طال تأجيله والذي يدعو الى استثمار نحو سبعة مليارات دولار

في حقول النفط الشمالية التي تنتج حالياً نحو 500 الف برميل يوميا.

وتريد الوزارة السماح لشركات النفط الاجنبية بتشغيل الحقول باستخدام وسائل تقنية تفتقر اليها الكويت وذلك لمضاعفة انتاج تلك الحقول الى 900 الف برميل يوميا بحلول سنة 2005.

ويوجد في المناطق احتياطيات نفطية تقدر بنحو عشرة مليارات برميل.

واذا ادرج مشروع القانون على جدول الاعمال حينما يعاود البرلمان الاعتقاد واجيز فان تلك ستكون المرة الاولى التي يسمح فيها للشركات الاجنبية بتسغيل حقوق نفط محلية منذ تأميم القطاع قبل عقدين.

وقال الصبيح ان الوزارة تضع حالياً للمسات الاخيرة للشروط التقديرية وتقوم بصوغ وثائق التعاقد. وتعيين ان يوافق المجلس الاعلى للبترول على هذه الاجراءات قبل ارسال المشروع الى الشركات الاجنبية الراغبة في المشاركة.

واضاف الصبيح قوله ان الشركات سيطلب منها حينئذ عرض خططها لتطوير الحقول النفطية.

الاقتصاد الروسي يحقق تحسنا ملموسا منذ ازمة 98

لكن نتائجه لم تنعكس بعد على مستوى حياة السكان

■ موسكو

من فرانسواز ميشال:

الروبل، قصرت في تسديد ديونها الداخلية في اعقاب انهيار سوق سندات الخزينة وعلقت تسديد ديونها الخارجية.

وفي حين كانت الازمة الآتية من اسيا في 1998 وراء انهيار الاسواق المالية الروسية، الا ان هذه الاسواق قاومت بشكل افضل بكثير مما فعلت اسواق تركيا والارجنتين.

واعتبر رئيس البنك الدولي جون ولفنسون في تموز (يوليو) ان «روسيا ليست على لائحة الدول المهددة بالخاطر».

فقد اعلى تخفيض سعر صرف الروبل وارتفاع اسعار النفط دفعا جديدا ل نزاع حوله للاقتصاد الروسي (8,3 % من النمو في العام 2000)، واجرت الدولة للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في 1991، عملية اصلاح ضريبية طموحة. وتم تبسيط الضرائب وتخفيض قيمتها على الشركات (من 35 % الى 24 %) وعلى الافراد ايضا (نسبة موحدة من 13 % بخيبة مكافحة النهب من تسديد الضريبة.

والنتيجة تملتت في ان الحكومة وضعت، للمرة الاولى منذ بداية الاصلاحات، مشروع موازنة للعام 2002 مع توقعها تسجيل فائض مالي

فيه (بنسبة 1,2 % من اجمالي الناتج الداخلي) بدلا من العجز.

واشار بيتر وستن الخبير في مجموعة ايون كابلان الى ان «دفع مستوى الحياة الذي كان سائدا قبل الازمة ذلك ان العائدات الفعلية (المصححة مع الاخذ بالاعتبار نسبة التضخم) لا تتحل بعد سوى 80 % من قيمة عائدات ما قبل اب (أغسطس) 1998.

كما عاد ايضا التضخم الذي يهدد الاقتصاد الروسي، فيما الهدف المحدد للعام 2001 (12 %) لن يكون من الممكن تحقيقه.

وسيحتاج ارتفاع الاسعار نسبة الـ 14 % وقد يبلغ حتى نسبة الـ 18 % ويواصل سعر صرف الروبل ايضا تحسنه ازاء الدولار (اكثر من 9 % منذ مطلع العام من دون احتساب التضخم) وهو امر يهدد الافضلية التنافسية التي يتمتع بها المنتجون الروس والتي نتجت عن تخفيض سعر الروبل.

واخيرا، تعطلت عملية تطهير القطاع المصرفي التي كان يجدر ان تتم اثر الازمة المالية، وخلص بيتر وستن الى القول «كان القطاع المصرفي قبل الازمة يلعب دورا محدودا في الاقتصاد. لم يعد الامر على هذه الحال ان قيام نظام مصرفي ناشط بالارتقاء ببطء الى اساسي».

الان مستوى الاستثمارات الاجنبية لا يزال متدنيا بشكل كبير: 53 دولارا للفرد مقابل 1900 دولار للفرد في المجر بين 1994 ونهاية 2000. ولكن هذه الجهود التي بذلت لتحسين المناخ الاستثماري ادت الى مغفول ايجابي وهو تخفيف نسبة هروب الراسمالي (حوالي 5% بحسب مليار دولار في السنة) بحسب

ارتفاع سعر النفط مع هبوط المخزونات الامريكية

■ لندن - رويترز: قفزت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام امس الأربعاء بعد ان اعلنت شركات تكرير امريكية كبرى عن مشكلات في الانتاج.

واظهرت احداث بيانات هبوط مخزونات الولايات المتحدة من البنزين. وفي بورصة البترول الدولية بلفندين قفز سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود تشرين الاول (اكتوبر) تسعة سنتات الى 26,28 دولار للبرميل بعد ان وصل الى 26,37 دولار في احدى المراحل.

وارتفع خام القياس لعقود ايلول (سبتمبر) 10 سنتات الى 26,09 بعد ان وصل الى مستوى 26,18 دولار في وقت سابق.

وكان احداث تقرير لمعهد البترول الامريكي الذي صدر بعد اغلاق الاسواق امس الاول اظهر هبوط مخزونات الولايات المتحدة من البنزين 0,8 في المئة الى 207 ملايين برميل الاسبوع الماضي. وجاء الهبوط في اعقاب ارقام للطلب اكبر من المتوقع لوقود السيارات في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للطاقة في العالم وتقرب المخزونات الان من مستوياتها الهزلية العام الماضي. ولقيت السوق دعما ايضا من مشكلات المصافي في الولايات المتحدة لانها اثرت على المعروض من امدادات منتجات مثل البنزين وزيت التدفئة.

هبوط دين اليمن الخارجي الى 4,8 مليار دولار

■ صنعاء - اف ب: افاد تقرير صدر عن البنك المركزي اليمني الثلاثاء في صنعاء ان دين اليمن الخارجي بلغ 4,8 مليار دولار في اذار (مارس) 2001 وهو ما يعادل انخفاضا بنسبة 2% بالمقارنة لما كان عليه في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2000.

واشارت ارقام البنك المركزي الى ان «الدين الخارجي انخفض من 4,93 مليار دولار في نهاية 2000 الى 4,81 مليار دولار في نهاية اذار (مارس) الماضي وهو ما يعادل انخفاضا بنسبة 2%.

واوضح التقرير من جهة اخرى ان الدين الداخلي في اليمن انخفض بنسبة 39,5% وبلغ 604 ملايين دولار في نهاية حزيران (يونيو) في مقابل 997 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر) 2000.

واشار البنك الى ان نسبة التضخم في اليمن انخفضت من 8,5% نهاية العام 2000 الى 7,3% في ايار (مايو). وبلغ اجمالي الفاقد في الميزانية 360 مليون دولار خلال النصف الاول من السنة المالية 2001 مقابل 474 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية 2000.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اكد في ايار (مايو) ان الدين الخارجي لليمن تراجع من عشرة مليارات دولار الى ثلاثة مليارات دولار بفضل برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تطبيقه صنعاء منذ 1995. غير ان الارقام التي اعلنتها البيت المركزي امس الاول تخالف ما قاله الرئيس.

ويطلق اليمن منذ 1995 برنامجا للإصلاح الاقتصادي بناء على توصيات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي ينص خصوصا على الخصخصة والغاء دعم الاسعار.

طهران: حرب الخليج سببت لايران اضرارا بقيمة 23 مليار دولار

■ طهران - اف ب: اعلن نائب وزير الزراعة بهزاد غاره - يزدي امس الأربعاء ان حرب الخليج في مطلع العام 1991 سببت لايران اضرارا بقيمة 23 مليار دولار.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن المسؤول الإيراني قوله ان «احتلال العراق للكويت تسبب باضرار قيمتها 23 مليار دولار، منها 15,4 مليار في الخسائر الطبيعية والزراعة والصيد». و اضاف ان «كث حجم المياه الإيرانية في الخليج الفارسي تلوث بسبب الحرائق التي سببها العراق في 700 بئر نفطية في الكويت وتدمير المنصات النفطية». لافتا ايضا الى العباء الذي شهد وجود مليون شخص في ايران لاشهر عدة، وغالبيةهم من الاكراد العراقيين الذين لجأوا الى البلاد.

واعتر غاره - يزدي ان حرب الخليج الحقت ايضا اضرارا بالثروات المائية والزراعي والبحيرات والنباتات والغابات في ايران. واوضح ان هذه الخسائر اعدت بفضل ابحاث اجراها بحاثة في وزارة الزراعة وهيئة الصيد وجامعيون وقامت الامم المتحدة بتمولها بحدود 17,7 مليون دولار. وفي العشرين من حزيران (يونيو)، طلبت ايران من الامم المتحدة ان تفرض على العراق دفع تعويضات بسبب تلوث الخليج، ولكنها لم تحدد قيمة هذه التعويضات.

تراجع انتاج امريكا الصناعي للشهر العاشر

■ واشنطن - رويترز: قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) امس الأربعاء ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة انخفض في تموز (يوليو) الماضي للشهر العاشر على التوالي اذ تراجع بنسبة 0,1 في المئة. لكن التقرير اظهر ان قطاع الصناعات التحويلية ابدى بوادر على الاستقرار.

وقال المجلس ان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة 0,1 في المئة بعد تراجع بنسبة 0,9 في المئة في حزيران (يونيو). لكن انتاج المصانع الذي يمثل اكبر عنصر في الانتاج الصناعي استقر في الشهر الماضي وذلك للمرة الاولى منذ هبوطه المستمر منذ ايلول (سبتمبر) الماضي. وهبط معدل استغلال الطاقات الصناعية الى 77 في المئة في يوليو من 77,2 في المئة في يونيو. وهذا هو ادنى معدل منذ آب (أغسطس) عام 1983 عندما بلغ 77 في المئة ايضا. وكانت هذه الارقام افضل مما توقعه المحللون في وول ستريت اذ قدروا في استطلاع للرأي اجريته رويترز ان الانتاج الصناعي سينكمش بنسبة 0,2 في المئة ومعدل استغلال الطاقات الانتاجية الى 76,7 في المئة.

حكام 40 ولاية امريكية يسعون لفرض ضرائب على مبيعات الانترنت

■ واشنطن - رويترز: ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان حكام 40 ولاية امريكية سيعثون برسائل للكونغرس هذا الاسبوع يحثون فيها الاعضاء على الحظر على فرض ضرائب على المبيعات عبر الانترنت.

وقالت الصحيفة ان الحكام سيعثون برسالة لكل عضو في الكونغرس يطلبون فيها عدم تمديد العمل بالحظر الصالي على الضرائب على التجارة الالكترونية ما لم تحصل ولاياتهم على فرصة لوضع مبادرة تتيح لها فرض ضرائب على مبيعات الانترنت.

ومن المقرر ان ينتهي الحظر على فرض ضرائب على الانترنت في تشرين الاول (اكتوبر).

وصوتت لجنة في مجلس النواب الامريكي في الثاني من اب (اغسطس) على منع الولايات من فرض ضرائب على دخول شبكة الانترنت ومد العمل لخمس سنوات بحظر على ضرائب اخرى متصلة بالانترنت وامتعت عن اقرار تشريع يساعد الولايات في تحصيل ضرائب على التجارة الالكترونية.

وتمتلك مجموعة من الولايات على تبسيط قوانينها الضريبية على امل ان يسمح لها الكونغرس بتحصيل ضرائب على مبيعات الانترنت من البائعين من خارج الولايات.

وتنص عدة مشروعات قوانين مطروحة في الكونغرس على اعطاء الولايات الضوء الاخضر لتحصيل ضرائب على المبيعات بمجرد توقيع عدد كاف منها على هذا الطلب.



الغصاب مايكل اوكيف يعرض امس في سيدني تشكيلة من لحم الخراف في نطاق حملة يشنها منتجو اللحم في استراليا ضد الولايات المتحدة التي تضع قيودا على واردات اللحم الاسترالي. وكانت الحكومة الاسترالية قد وجهت لأمريكا انذارا بتغيير موقفها خلال شهر واذ انها ستضطر للنكث عن محادثات تسهيلات اقامة منطقة تجارة حرة معها (اف ب)

افتتاح سوق لمعاملات الصرف الاجنبي الآجلة بتركيا

امس الى ادنى مستوى لها على الاطلاق متجاوزة حاجز 1500000 ليرة مقابل الدولار بعد اداء ضعيف لزاد الخزانة مع ارتفاع اسعار الفائدة.

وبدأ الدولار التعاملات في السوق الفورية عند 1505000 ليرة ثم 1515000 ليرة للدولار قبل ان تنتعش العملة التركية طفيفا الى 1510000 ليرة مقابل الدولار.

وتراجع سعر الليرة منذ تموز (يوليو) بعد ان اهتزت ثقة السوق في الحكومة نتيجة خلاف مع صندوق النقد الدولي حول الاصلاحات التي اشترطها لتقديم قرض انقاذ بقيمة 15,7 مليار دولار.

وقال مصرفيون انه ما لم يتم علاج الاسباب الجذرية لهبوط الليرة فان السوق الآجلة الجديدة لن يكون لها تأثير يذكر. وقال مصرفي «هناك اتجاه واحد لليرة في السوق الفورية بسبب الشكوك. لا يمكن توقع الكثير من السوق الآجلة اذا انها تركز تعرض للمخاطر بطبيعتها».

جهات حكومية تنتقد السياسة النقدية للبنك المركزي الصيني

■ بكين - رويترز: وجهت بعض الجهات الحكومية في الصين انتقادات للسياسة النقدية المتكيفة التي ينتهجها البنك المركزي الصيني فيما يكافح صناع القرار لتنشيط الاقتصاد وسط تباطؤ الصادرات.

وقال اقتصاديون ومحللون ان بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) حافظ على ما اسماء سياسة نقدية «مستقرة» لسنوات الا ان تباطؤ نمو المعروض النقدي هذا العام دفع البعض للدعوة لتسهيلات اكبر.

وخفضت الصين اسعار الفائدة سبع مرات في الفترة من ايار (مايو) 1996 الى حزيران (يونيو) 1999 الا ان الفائدة ظلت مستقرة خلال العامين الماضيين رغم مطالبة الشركات للحكومة بتخفيف اعباء سداد الدين.

ويذاع مسؤولو البنك المركزي عن السياسية النقدية الحالية، فيما يبدي بعض الخبراء مخاوف

اندونيسيا تتوقع انتعاش النمو الاقتصادي

■ جاكرتا - رويترز: توقع مكتب الاحصاء في اندونيسيا امس الأربعاء ان يتعشش النمو الاقتصادي في البلاد في الربع الثالث بعد اداء متوسط في الربع المنتهي في حزيران (يونيو) وذلك بفضل التفاؤل بشأن القيادة الجديدة في البلاد. وفي وقت سابق ذكر المكتب ان اجمالي الناتج المحلي نما في الربع الثاني بنسبة 3,52 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وبلغ النمو في الربع الثاني 0,18 بالمئة مقارنة بالربع الاول من نفس العام.

وقال نائب رئيس المكتب كوسمادي صالح في

خطة مخدرات وراء موت 18 في هيوستون

هيوستون (تكساس) - رويترز: قال مسؤولون أمريكيون ان السلطات تشك في ان موت ما لا يقل عن 18 شخصا في منطقة هيوستون منذ يوم السبت الماضي له علاقة فيما يبدو بخطة قائمة من الهيرويين والكوكايين يسميها تجار المخدرات «كرة السرعة».

وقال محققون ان الضحايا ومعظمهم من اصل اسباني لم يعرفوا على الأرجح انهم يتعاطون خلطة مخدرات وان تلك المخدرات كانت اتقى من الشائع. وقالت الدكتورة اشرف مززيني من مكتب الفحوص الطبية بقاطعة هاريس للصحافيين «نعتقد ان معظم الضحايا ظنوا انهم يتعاطون كوكايين لا كوكايين مخلوطا بالهيرويين فشموا جرعة أكثر مما يجب. «أحبوه في بادئ الامر... ثم ناموا ولم يفيقوا».

وصرح مسؤولون بانهم عثروا على حقائب بها المخدر مع عدد من الضحايا ورصد الاطباء المادة في دماء الضحايا عند تشريح الجثث. وقالت الشرطة انها لم تشهد من قبل مثل هذا العدد من الوفيات بسبب المخدرات في مثل هذه الفترة الزمنية في هيوستون رابع اكبر مدينة أمريكية. في شهر تموز (يوليو) وحده سجلت 31 حالة وفاة بسبب تعاطي المخدرات.

وتراوحت اعمار الضحايا ما بين 16 عاما و46 عاما وكان معظمهم من منطقة عمالية. وقالت الادارة الامريكية لمكافحة المخدرات انها تساعد المسؤولين المحليين لمعرفة مصدر هذه الخلطة القاتلة من المخدرات.

تنفق 15 فيلا في ظروف غامضة

غواهاطي (الهند) - اف ب: افاد مسؤولون هنود يعنون بشؤون البيئة ان أكثر من 15 فيلا أسبانيا برنا نفقت بشكل غامض في إحدى غابات ولاية آسام في شمال شرق الهند.

وقال حارس في محمية نامري الوطنية ان تم العثور على الفيلة الميتة الاسبوع الماضي في هذه المحمية الواقعة على بعد نحو 220 كلم من غواهاطي عاصمة ولاية آسام.

واقام مسؤولون في البيئة ان الفيلة قد تكون نفقت بسبب مرض يصيب الكبد الامر الذي استبعده الطبيب البيطري في غواهاطي كوشال كوناوار شارما داعيا الى تقصيات اضافية لمعرفة سبب نفق الفيلة.

وتابع وفي حال كانت الفيلة قد نفقت بسبب التهاب فيروسي او جرثومي فقد يكون الامر كارثة لجمال الفيلة في آسام. وتضم ولاية آسام نحو نصف الفيلة الهندية اي خمسة الاف من اصل عشرة الاف فيل.

واقام حراس المحمية ان القرويين قتلوا أكثر من مئتي فيل في آسام خلال السنوات الخمس الماضية مستخدمين احيانا السهام السامة.

منظار فوسيت قد يعاني نقص الأوكسجين

سانت لويس (الولايات المتحدة) - اف ب: افاد مركز مراقبة مسار المنظار الذي يقوده رجل الاعمال الأمريكي ستيف فوسيت ان الاخير قد يعاني من نقص في الأوكسجين ومن رياح ضعيفة القوة فوق جبال الانديز في تشيلي.

وفي منتصف ليل الثلاثاء الاربعة بتوقيت غرينيتش كان المنظار على بعد بضعة مئات الكيلومترات من جبال الانديز في تشيلي ويطير بسرعة 38 كلم في الساعة.

واقام مدير مركز المراقبة جو ريتشي في مؤتمر صحافي انه لم يبق مع ستيف فوسيت من الأوكسجين الا ما يكفي لذي ثلاثة الى اربعة ايام الامر الذي سيجمده على الطيران على ارتفاعات منخفضة وبالتالي ابطاء سرعته.

وقال ريتشي ان المنظار قاد على التحليق على ارتفاعات عالية ويمتن الفوسيت ان يصمد من دون أوكسجين حتى ارتفاع 5791 مترا.

واقام ان الرسائل الالكترونية التي يرسلها فوسيت تدرس بعناية فائقة للتنبه الى اخطاء لغوية في صياغتها قد تكون ناتجة عن تراجع تركيزه بسبب النقص في الأوكسجين.



نجمة السينما الأمريكية راكيل والش حضرت حفل العرض الأول لفيلم «شورية الثورتيل» في لوس انجلوس ليلة أمس الأول (اف ب)

وتعاطي الاعلام الغربي مع قضايا المهاجرين.

● الناقد والصحافي محمد صالح رئيس مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي بمصر رفض الطلب الذي تقدمت به اسرائيل للاشتراك في المهرجان الذي سيعقد في ايلول (سبتمبر) المقبل بمدينة الاسكندرية الساحلية بفيلم اسمه «بلوك» وذلك تطبيقاً لقرار سابق برفض اي شكل من اشكال التطبيع معها. المهرجان سيقوم بتكريم الفنانة فاتن حمامة باعتبارها فنانة القرن.

● «الصرق» هو اسم الفيلم السينمائي الجديد الذي سيبدأ المخرج المصري علي عبد الخالق تصويره عن بطولات قوات البحرية المصرية في حرب أكتوبر ضد اسرائيل. والفنان محمد رياض تم اختياره لبطولة الفيلم.

● اليوم الخميس - يوافق الذكرى الرابعة لصدور صحيفة «الخبيس» الاسبوعية المستقلة في مصر والتي يرأس مجلس ادارتها وتحريرها عمرو الليثي.

موجة الحرائق تتواصل في شمال لبنان

طوافات للجيش اللبناني وسيارات اطفاء سورية ولبنانية. وأوضح حسون ان مساهمة سورية في السيطرة على الحرائق بدأت مساء الثلاثاء.

وظالت الحرائق مواقع عدة في المحمية التي تناهز مساحتها 20 كيلومترا مربعا وتمتد من علو 600 الى 1500 متر وتضم اشجارا معمرة من الصنوبر والسندبان يتراوح ارتفاعها ما بين 15 و25 مترا وقطر بعضها بين مترين وثلاثة امتار.

ويشار الى ان لبنان يشهد سنويا في موسم الحر الشديد اندلاع حرائق في مناطق مختلفة تتطلب تدخل عناصر الجيش اللبناني للمشاركة في حصرها واخمادها بسبب تخلف تجهيزات اجهزة الاطفاء المتوفرة.

السفيرة (لبنان) - اف ب: لم تتواصل فرق مكافحة الحرائق بعد الى اخماد حرائق متعددة اندلعت في محمية لا اشجار الصنوبر والسندبان المعمرة تقع في مرتفعات منطقة الضنية شمال شرق طرابلس. كبرى مدن شمال لبنان، وذلك بعد مرور 36 ساعة على اندلاعها كما افاد مراسل فرانس برس.

وتوقع عبد الله حسون رئيس بلدية قرية السفيرة التي تحمل المحمية اسمها ان لا يتم اخماد النار قبل مساء الاثنين، وذلك بعد مرور 36 ساعة على اندلاعها كما افاد مراسل فرانس برس.

ومن الضروري الاشارة الى ان تجارة بيع الاطفال ازدادت منذ ولادة مواقع الانترنت حيث تقدم صورهم ونبيذة عن حياتهم واصبح من الطبيعي ان نقرأ الاعلان التالي «اداردو ولد في 20 اب (أغسطس) من عام 2000 في غواتيمالا، يتمتع بصحة جيدة، واجرى فحوصات الايدز، سعره 120 ألف فرنك، يتضمن هذا السعر اجور وتكاليف الرحلة»، وقد تضاعف بيع الاطفال عن طريق الانترنت ثلاث مرات مما كان عليه في السابق. وقد وصل الحد ببعض مواقع الانترنت الى اجراء تنزيلات على بيع الاطفال المعاقين وبيعهم بأسعار مناسبة.

بانوراما القرى الفلسطينية على أكبر «مطرزة» في العالم

وتضم 1064 قرية ومدينة فلسطينية قائمة ومهدمة حيث بلغ عدد الراغبين في التطوير 225. مشاركا من ضمنهم عدد كبير من الرجال.

وقالت صحيفة «العرب اليوم» المحلية في عمان ان الجدارية ستحجز في غضون 45 يوما، حيث سيتم عرضها في عمان اولاً، ومن ثم نقلها للعرض في بغداد، تعبيرا عن تضامن الشعب العربي في الاردن مع الشعب العراقي، وبعد ذلك سيتم عرضها في العواصم العربية تباعا وربما ينتج القامثون عليها في نقلها الى فلسطين.

احدى قرى محافظة نابلس، وتشارك عشرات الجحيرات بالتعزين من عشرات المدن الفلسطينية والاردنية في هذا المشروع الذي تشرّف عليه عدة جمعيات خيرية لدعم الانتفاضة وحق العودة لجميع الفلسطينيين.

استنساخ البشر قد يكون اسهل من استنساخ البقر

واوضح البروفسور راندي جيرتل الذي شارك في الدراسة ان الجينة الساقية الذكر تظل سليمة غير ان العلامات الجينية السطحية وهي معلومات اساسية تغطي السلسلة الجينية تصاب بالضرر ما يؤدي الى اختلالات في عمل هذه الجينة. ويقارن جيرتل الجينة المذكورة بكمبيوتر والعلامات الجينية السطحية بالبرامج المعلوماتية التي اذا اصابها ضرر حالت دون تشغيل الكمبيوتر. وتأتي هذه الدراسة على الرغم من تحذيرات المجتمع العلمي الذي يرى انه من التجارب السابقة لاستنساخ الحيوانات التناسلي والمعرفة المتوفرة حاليا لا توجد اي فرصة تقريبا لنجاح الاستنساخ البشري.

وبعض انواع القروء في وجود نسختين من جينة (مورثة) معروفة باسم «متلقي عامل النمو 2 المائل للانوسول» لدى الانسان. ويحصل الجنين البشري على نسخة وظيفية من كل من والديه بينما لا تحصل الحيوانات سوى على نسخة واحدة من هذه الجينة. وأشار واضعو الدراسة الى ان ذلك يؤدي الى زيادة قابلية اجنة الحيوانات للاصابة بالسرطان او التعرض لمضاعفات ناجمة عن الاستنساخ كالتشوهات والقصور في نمو الرئة والتضخم القلبي اضافة الى ضعف المناعة. وفي استنساخ الحيوانات تحدث التعقيدات اثناء تعامل الباحثين مع الجنين في المختبر.

ويكمن الفرق الجيني الموجود لدى الانسان

تفريم المرضى المتخلفين عن مواعيدهم مع الأطباء في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

وتنتيجة لذلك اتخذ الأطباء المارسون العاملون في بريطانيا قراراً بأغلبية الثلثين يقضي بالنظر في تطبيق عقوبة على المرضى الذين لا يحضرون هذه المواعيد الطبية وهي عبارة عن غرامة مالية قدرها 10 جنيهات استرلينية عن كل موعد يتخلف المريض في تلبيته وزيارة عيادة الطبيب.

فقد تبين ان مجموع ساعات «الزيارات التي لا تتم» للعيادات الطبية في نظام التأمين الصحي تساوي مجموع ايام عمل 1692 طبيباً ممراساً كل سنة، وتبلغ الكلفة الحقيقية لكل موعد يتخلف عنه المريض 18 جنيهها استرليني... اي ما يساوي حوالي ضعف قيمة الغرامة المقترحة.

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

ويبلغ عدد مواعيد زيارة الأطباء التي لا تتم ولا يحضر خلالها المرضى الى العيادات ما مجموعه 17 مليون موعد!

بغداد إدريس الخوري

لا ادري الآن هل ما تزال تلك القاعة الفنية الجميلة، بحي المنصور ببغداد، مفتوحة في وجه الكتاب والفنانين العراقيين أم انها محيية تماما من خريطة المدينة بفعل العارات الجوية الامريكية الانكليزية ابان حرب الخليج؛ كل ما أتذكره انني زرتها، ذات مساء رمادي، صحبة الصديق أحمد المدني اثناء انعقاد أحد الموائد الشعرية لانهضهم أمام هذا المزج الحضاري بين اللوحة والكتاب. فالقاعة (قاعة الأورفلي) عبارة عن مكتبة وقاعة للعرض التشكيلي (تاريخ التأسيس هو تشرين الأول (أكتوبر) 86 والسيدة ناصر السعدون، صاحبة بيت «سين» للكتاب تجاور الانسة واد الأورفلي صاحبة القاعة التي تحمل اسمها، فهل ما تزال هاتان السيدتان حيتين؛ في هذه المكتبة والقاعة تحضر الانتلجيسيا العراقية بثقافتها الانكليزية لتتناقش في أمور الكتابة والتشكيل بعيدا عن الخطاب السائد وتؤسس لتقليد ثقافي يتعرض للذوبان في ظل المؤسسة وحتى في ظلها ثمة أفكار مغايرة تنهض وتنعش وحدادة فوق أنقاض الكلام.

هو ذا فضاء القاعة - المكتبة: لوحات فنية معلقة لرسامين عراقيين معروفين - أعمال يدوية - حفل موسيقي مرتين في الشهر - اهتمام كبير بفن المعمار - تواصل تاريخي بين الاصلة والحداثة - محاضرات - حفلات توقيع الكتب، الخ... كل هذا الفضاء الثقافي يحيل المرء على رواية الراحل غالب هلسا «ثلاثة وجوه لبغداد» مع استثناء آخر ان البورجوازية العراقية، التي تعكسها الرواية، في ظل الرفاه الاقتصادي وتعمّلت الدولة سياسيا، ليست هي الوجوه الثقافية التي تتراد فضاء «الأورفلي». لقد عبر عن هذا التحول في الافكار والممارسات الراحل جبرا ابراهيم جبرا في رواياته هو القاطن بحي المنصور، أما غائب طعمة فرمان، الروائي المنفي مضطرا الى موسكو، حيث قضى نحبه هناك، فإن رواياته عن بغداد تعكس وجهها في الخمسينيات حيث يختلط الحب بالسياسة بالجنس وتتشكل طبقة اجتماعية جديدة لها رغبات بغض النظر عن الانتكسارات النفسية التي تظلل اختياراتها الابدولوجية. كان غائب طعمة ورائيا رائدا لم يوله النقد العربي الحديث أهمية كبرى، لقد رأيت في موسكو سنة 1988 يفتقد «راسيا» القريب من الساحة الحمراء.

سنة 1975 زرت بغداد لأول مرة، كان ذلك بمناسبة احتفالات 17 تموز (يوليو) يوم كانت الجبهة الوطنية تضم الفضائل السياسية المتواجدة مع هيمنة لحزب البعث، كانت الكتابات الابدية امتداداً لحداثة تجربة مجلة «الكلمة» لحמיד المطيعي وما بعدها، وسيكون علي ان اذاعه الشاعر الراحل عبد الامير معلا لأخضر احتفالا ثقافيا وفنيا بنادي اتحاد الابداء بساحة الاندلس باعتباره مسؤولاً في وزارة الاعلام، كان الرئيس أحمد حسن البكر وصادم حسين نائبه يشكلان ثنائيا قياديا بارزا وهما يتبسمان في صورة مشتركة على ملصق كبير موزع في كل شوارع بغداد، كان الحر شديدا لا طاقة لجسمي التحيل به، ومع ذلك فقد كنت مسرورا ان أزر هذا البلد العربي العريق الذي يذكرنا في المغرب بهيرون الرشيد والولي عبد القادر الجيلالي: ان العراق لهو السياب والبياتي وسعدي يوسف وبلند الحيدري (في الشهر) وغائب طعمة فرمان وعبد الملك نوري وفؤاد التكرلي وشقيقه نهاد التكرلي وذو النون ايوب وجبرا ابراهيم جبرا (في القصص والرواية) لذلك بدت لي بغداد وهي تلبس لباسا سياسيا انتقاليا لم يكتب له ان يستمر.

في النادي موسيقي واغان سياسية ملتزمة، وعندما لعب العرق برأس جمعة اللامي صعّد الى شجرة هناك وعلق نفسه، كان المشهد مضحكا لأن المرحلة كانت انتقالية، ولأنني سكنت بغداد «أمياسادور» بشوارع أبي نواس قرب دجلة، فقد شاءت الظروف ان أتعرف على الصديق الشاعر جليل حيدر الذي أخذني الى الشوارع الخلفية، بأحد المطاعم الشعبية القريب من شارع السعدون، هناك عرفني على الشاعر عبد الرحمن طهمازي ثم، فيما بعد، على الشاعرة أمل الزهاوي، أما عبد الرحمن مجيد الربيعي فقد كنت أزره بعمى وزارة الاعلام حيث كان مسؤولا عن مجلة «الاقلام». كان الأمر اكتشافا لغضاء عربي مشرق لم تكن لنظم به.

نحن الآن في أحد الموائد الشعرية ببغداد قبل الحصار الامريكي الاممي الغاشم، شعر عمودي احتفالي وشعر حديث لا علاقة له بالاحتفال، بذخ في كل مكان وكرم حائمي زائد، كل الشعراء العرب يتهاقثون لكسب الود والقومية العربية جامحة فوق الميكروفون، انه الشعر الذي يعيدني الى القبيلة والى أخلاق القبيلة، بحوث نقدية وصفيحة عادية والشعر الحقيقي مختلف عن الانظار، انه عكاز آخر هذا البريد الذي يستدعي له كل من هب ودب، كل هذا من أجل العراق الذي بدأ يتعملق عسكريا واقتصاديا، فعماذا بقي منه الآن؟ أتذكر الاصدقاء الراحلين والباقيين، المنفيين والمستقرين تحت الحصار، هل مازال الوطن في قلوبهم؟ أين عراق الامس؟

كلام النجوم	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تترك التباعد بينك وبين القريبين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.
الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لاقوال الآخرين.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تترك التباعد بينك وبين القريبين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.
لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فسجدتها اقل ما تتصور.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تترك التباعد بينك وبين القريبين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.
صلاتك العائلية جيدة واسفارك موفقة ونافعة زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تترك التباعد بينك وبين القريبين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.